

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: الهندسة المعمارية وال عمران ومهن المدينة

فرع: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: النقل والحركية الحضرية



معهد: تسيير التقنيات الحضرية

قسم: الهندسة الحضرية

رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبة: جليد نصيرة

تحت عنوان

إدماج الترام باص في شبكة النقل كأداة لتفعيل

الثنائية نقل-سياحة بمدينة بوسعادة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	الأستاذ العاجب محمد المهدي
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	الأستاذ طهراوي الياس
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	الأستاذة برياش هجيرة

السنة الجامعية: 2021/2020

الإهداء

إلى منهج القوة والثقة الذي علمني معنى التحدي في الحياة، الذي جرى دمه في عروقي،
وعلمني أن أعيش من أجل الحق والعلم لنظل أحياء حتى ولو فارقت أرواحنا أجسادنا، إلى
أعلى مثل للصمود مثلي الأعلى الذي لا مثيل له ولن أنساه ما حييت الأب الغالي "أحمد" رحمه
الله وأسكنه فسيح جنانه.

إليك يامن تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها، يامن تمتهنين الحب وتغزلين
الأمم في قلبي عصفورة ترفرف فوق ناصية الأحلام، فتبقى روعي متألئة ومشرقة طالما كانت
دعواتك عنوان دربي، لتبقى أمنياتي على وشك التحقق طالما يدك بيدي وسنارة جهدك وسهرك
يصطاد لي الراحة ويخطف التعب والألم من قلبي، لكي يا أمي الحبيبة "زهة"، يامن كان
إرضاءك جزء من طموشي وجزء من سيرتي في طريق الماستر للمرة الثانية حتى تري ثمرة
جهدك فأهديك رسالتي لتهديني الرضا والدعاء.

إلى من صبروا طيلة اعتكافي على البحث والدراسة، أفراد عائلتي لكل من يحمل لقب جليد،
داودي، ساكر، بن زموري، في نهاية هذا المشوار أريد أن أشكركم على مواقفكم النبيلة معي.

إلى من هم بذاكرتي وليسوا بذاكرتي...أهدي هذا العمل.

نصيرة

التشكر

الحمد والشكر لله الذي بفضلہ تتم النعم والذي منحني القدرة والصبر لإتمام هذا العمل، فمن دواعي فخري واعتزازي أن أتقدم بالشكر والامتنان لكل من ساهم وقدم يد العون بانجاز عملنا المتواضع.

إلى الأساتذین المشرفین الأستاذ "طـمـواوي، إلياس"، والدكتور "مـجـالـح طـارـق" الذين تمكنوا بإرشاداتهم لتكملة العمل بالصورة المطلوبة، وتوجيهاتهم القيمة التي كانت نورا في طريق الماستر، لكل من ساهم بتقديم يد العون أخص بالذكر أساتذتي الكرام الذين أشرفوا على تكوين دفعة ماستر النقل والحركية الحضرية، ولا أنسى القائمين على عمادة وإدارة معهد تسيير التقنيات الحضرية خاصة قسم الهندسة الحضرية.

إلى الذين كانوا سندا في بحثنا الأكاديمي لإضاءة الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقي.

المخلص:

إدماج الترام باص في شبكة النقل كأداة لتفعيل الثنائية نقل - سياحة بمدينة بوسعادة واحدة من الأنماط الجديدة التي تولد ديناميكية حضرية بين المدينة الأم ومجال توسعها العمراني الجديد، حتى مؤهلاتها السياحية الموجودة ومشاريعها التنموية المبرمجة، فبعد تشخيص وتحليل واقعها توصلنا إلى خمول بشبكة النقل الحضري رغم تعددية الوظائف بالمدينة، تهميش وتدهور بمعظم مؤهلاتها السياحية، فتجمعها يستدعي الربط بين القطاعين نقل وسياحية لأنهما مكملان لبعض لبيعتنا تخطيط استراتيجي معاصر.

الكلمات المفتاحية: المدينة، النقل الحضري، السياحة الحضرية.

Résumé:

L'intégration du tram-bus dans le réseau de transport urbain comme outil d'activation de la paire transport - tourisme au niveau de la ville de Boussaâda comme l'un des nouveaux modes productifs de la dynamique urbaine entre la ville mère et sa nouvelle extension urbaine ; même ses potentialités touristiques actuelles et ses projets de développement programmés, après le diagnostic et l'analyse du constat ont a conclu que le réseau du transport urbain est en stagnation malgré la diversité des fonctions urbaines ainsi que la marginalisation des potentialités touristiques c'est pour cette raison que les deux secteurs transport – tourisme sont complémentaires ce qui va relancer la planification stratégique moderne.

Mots clés: la ville, transport urbain, tourisme urbain.



الصفحة	فهرس المحتويات
I	- الإهداء
II	- شكر وتقدير
III	- الملخص
IV	- المحتويات
XII	- قائمة الجداول
XV	- قائمة الأشكال البيانية
XVI	- قائمة الخرائط والمخططات
XVIII	- قائمة الصور
	- المقدمة العامة
1	- المقدمة
2	- الإشكالية
2	- الفرضيات
3	- أهداف الدراسة
3	- أسباب اختيار الموضوع
3	- منهج و وسائل الدراسة
4	- هيكلة المذكرة
	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
6	تمهيد
7	1- الإطار المفاهيمي



7	1-1 العمران واستهلاك المجال
7	1-1-1 العمران
7	2-1-1 استهلاك المجال
8	3-1-1 المدينة
8	4-1-1 استعمال الأرض
9	2-1 النقل والمواصلات
9	1-2-1 النقل البري
9	1-1-2-1 النقل الحضري
10	1-1-1-2-1 التنقلات الحضرية
10	2-1-1-2-1 أسباب التنقلات الحضرية
11	3-1-1-2-1 أنماط التنقلات الحضرية
11	أولا النقل الفردي
11	أ- التنقل مشيا على الأقدام
11	ب- التنقل بالدراجة
12	ج- التنقل بالسيارة الخاصة
13	ثانيا النقل الجماعي
13	أ- التنقل بالحافلة
14	ب- التنقل بالترام باص
15	ج- التنقل بالترامواي
15	د- التنقل بالمترو



16	هـ- النقل النصف جماعي
17	2-2-1 الهياكل القاعدية
17	1-2-2-1 الطرقات
18	2-2-2-1 المحطات
18	3-2-1 كفيات إعداد مخططات النقل البري للأشخاص وتطبيقاتها
18	1-3-2-1 مفهوم المخطط الوطني للنقل
19	2-3-2-1 مفهوم مخطط النقل في الولاية
19	3-3-2-1 مفهوم مخطط النقل الحضري
19	4-3-2-1 إعداد مخطط النقل الحضري
20	5-3-2-1 تطبيق مخطط النقل
20	أولا تطبيق المخطط الوطني للنقل
20	ثانيا تطبيق مخطط النقل في الولاية
21	ثالثا تطبيق مخطط النقل الحضري
21	6-3-2-1 كفيات إعداد مخططات النقل
23	4-2-1 مخطط الحركة والمرور
23	1-4-2-1 مفهوم مخطط الحركة والمرور
23	2-4-2-1 أهداف مخطط الحركة والمرور
24	3-4-2-1 مراحل إنجاز مخطط الحركة والمرور
24	5-2-1 منظومة النقل الحضري
25	6-2-1 معايير تقييم النقل الحضري



26	3-1 السياحة
26	1-3-1 السياحة الحضرية
26	2-3-1 مقومات الجذب السياحي
26	1-2-3-1 مقومات الجذب السياحي الطبيعية
27	2-2-3-1 مقومات الجذب السياحي المهيئة
27	أولا المقومات التاريخية والأثرية
27	ثانيا المقومات الدينية والاجتماعية
28	ثالثا المقومات السياحية الحديثة
28	3-3-1 الموقع السياحي
29	4-3-1 النشاط السياحي
29	5-3-1 المسار السياحي
29	6-3-1 أنماط السياحة
31	7-3-1 التخطيط السياحي
31	1-7-3-1 مفهوم التخطيط السياحي
31	2-7-3-1 أهداف التخطيط السياحي
31	8-3-1 علاقة الثنائية الحضرية نقل-سياحة بالمنظومة الحضرية
32	2 الدراسات السابقة
32	1-2 المشروع الأول
32	1-1-2 تقديم المشروع
33	2-1-2 أهداف مشروع ترام باص العاصمة الجزائرية



33	2-2 المشروع الثاني
33	1-2-2 تقديم المشروع
34	2-2-2 أهداف مشروع متروبولس اسطنبول
34	3-2-2 خصائص المتروبولس
35	3-2 المشروع الثالث
35	1-3-2 تقديم المشروع
36	2-3-2 أهداف مشروع ترام باص أكادير
36	3-3-2 خصائص الترام باص
37	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: تشخيص قطاعي النقل والسياحة
39	تمهيد
40	1- دراسة المجال العمراني لمدينة بوسعادة
40	1-1 تقديم لمجال الدراسة
40	2-1 الموقع الجغرافي لمدينة بوسعادة
40	3-1 الموقع الإداري
41	4-1 مراحل نمو وتشكيل المدينة
41	1-4-1 التطورات السكنية
43	2-4-1 الدراسة الديموغرافية
44	5-1 طبوغرافيا المدينة
45	6-1 التوزيع المكاني لإستعمالات الأرض بمدينة بوسعادة



46	2- دراسة النقل والهياكل القاعدية بمدينة بوسعادة
48	1-2 النقل الحضري بالمدينة
50	1-1-2 أنماط التنقلات الحضرية بالمدينة
50	أولا التنقل الفردي
51	ثانيا التنقل الجماعي
53	2-2 الهياكل القاعدية لشبكة النقل الحضري بالمدينة
53	1-2-2 الطرقات
54	2-2-2 المحطات
55	3-2 نقاط النزاع
57	3- دراسة السياحة بمدينة بوسعادة
58	1-3 السياحة الحضرية بالمدينة
58	1-1-3 أنواع السياحة الحضرية بالمدينة
60	2-3 مقومات الجذب السياحية بالمدينة
60	أولا مقومات الجذب السياحية الطبيعية
62	ثانيا مقومات الجذب السياحي المهيأة بالمدينة
62	أ- المقومات التاريخية والأثرية
63	ب- المقومات الدينية والاجتماعية
63	ثالثا: المقومات السياحية الحديثة
64	4- علاقة الثنائية الحضرية نقل-سياحة بالمنظومة الحضرية
66	5- دور الثنائية نقل-سياحة في تحسين الوظائف الحضرية



68	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: تحليل تحقيق التنقلات اليومية
70	تمهيد
71	1- واقع التنقلات اليومية لمستعملي وسائل النقل الحضري
71	1-1 عدد التنقلات
71	أولا نوع أفراد العينة
71	ثانيا سن أفراد العينة
72	ثالثا الوضع المهني للعينة
73	رابعا مكان الإقامة
74	1-2 التوزيع
74	أولا مدة الوصول
75	ثانيا التكلفة
75	ثالثا عدد الرحلات
76	رابعا سبب تنقل العينات
76	1-3 الوجهة
77	أولا وجهة العينات
78	ثانيا الوسيلة المستعملة
79	ثالثا ظروف التنقل
79	رابعا حالة حافلات النقل الجماعي
80	1-4 الإقتراحات لتحسين مستوى النقل الحضري بالمدينة



81	2- الإستنتاج
82	3- الإقتراحات
83	1-3 الأنماط البديلة لتنمية مدينة بوسعادة
83	1-1-3 نمط الترام باص بوسعادة
85	2-1-3 نمط الحافلات
86	3-1-3 نمط الدراجة الهوائية
87	4-1-3 نمط العربات
87	5-1-3 نمط سيارة الأجرة
87	2-3 محطات وقوف وتوقف الانماط المقترحة
91	3-3 تفعيل الثنائية نقل-سياحة
93	خلاصة الفصل
94	الخاتمة العامة
	المراجع
96	- قائمة المراجع
	الملاحق
102	- الاستبيان



الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
42	مراحل التوسع العمراني	01
43	مراحل التطورات الديموغرافية (1966-2020)	02
46	أنواع استعمالات الأرض الموجودة والمقترحة بالمدينة	03
48	تصنيفات وخصائص الطرق بالمدينة	04
51	محطات النقل الحضري الجماعي بالمدينة	05
56	إحصائيات حوادث المرور	06
59	أنواع السياحة الحضرية بالمدينة	07
61	خصائص ومميزات السياحة الطبيعية	08
62	المقومات التاريخية والأثرية	09
63	المقومات الدينية والاجتماعية	10
64	بيانات المشاريع لآفاق 2030	11
66	التحليل الرباعي (AFOM)	12
71	نوع أفراد العينة	13
71	سن أفراد العينة	14
72	الوضع المهني للعينة	15
73	مكان إقامة العينة	16
74	مدة وصول العينة	17
75	تكلفة الوسيلة	18
75	عدد رحلات العينة	19



76	أسباب التنقلات	20
77	وجهة المستعمل	21
78	وسيلة النقل المستعملة	22
79	ظروف تنقل المستعملين	23
79	حالة حافلات النقل الجماعي	24
80	الاقتراحات لتحسين المستوى	25
87	محطات الترام باص	26
88	محطات حافلات النقل الجماعي	27



الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
4	هيكلة البحث	01
7	أشكال استهلاك المجال	02
9	تصنيف استعمالات الأرض	03
10	مخطط التنقلات الحضرية	04
11	أسباب التنقلات الحضرية	05
17	أنواع الطرقات	06
18	أنواع المحطات	07
20	حالات إعداد مخطط النقل	08
22	مراحل إعداد مخططات النقل	09
24	مراحل إنجاز مخطط الحركة والمرور	10
24	منظومة النقل الحضري	11
30	أنواع السياحة	12
32	علاقة الثنائية بالمنظومة الحضرية	13
35	معلومات تقنية للمتروبوليس	14
36	معلومات تقنية للترام باص	15
43	مراحل التطورات الديموغرافية (1966-2020)	16
50	أنماط التنقلات الحضرية بالمدينة	17
54	المحطات الحضرية بالمدينة	18
59	المؤهلات السياحية بمدينة بوسعادة	19



71	نوع أفراد العينة	20
71	سن أفراد العينة	21
73	الوضع المهني للعينة	22
73	مكان إقامة العينة	23
74	مدة وصول العينة	24
75	تكلفة الوسيلة	25
75	عدد رحلات العينة	26
76	أسباب التنقلات	27
77	وجهة المستعمل	28
77	مكان إقامة العينة و وجهة المستعمل	28
78	وسيلة النقل المستعملة	30
79	ظروف تنقل المستعملين	31
80	حالة حافلات النقل الجماعي	32
81	الإقتراحات لتحسين المستوى	33
83	الأنماط البديلة لتنمية مدينة بوسعادة	34
91	التهيئة السياحية لتنمية مدينة بوسعادة	35



الصفحة	عنوان الخريطة	الرقم
41	الموقع الإداري لبلدية بوسعادة	01

الصفحة	عنوان المخطط	الرقم
44	المجال الطبيعي لمدينة بوسعادة	01
45	التوزيع المكاني لإستعمالات الأرض	02
47	موقع المحاور الكبرى للمدينة	03
49	حركة المرور	04
52	مسارات خطوط النقل الحضري الجماعي العمومي	05
53	شبكة الخطوط الحضرية بالمدينة	06
55	مواقع نقاط النزاع بالمدينة	07
57	المؤهلات السياحية بالمدينة	08
65	العلاقة نقل-سياحة	09
82	المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية بوسعادة	10
88	مسار الترام باص	11
89	موقع محطات الترام باص	12
90	مسار ومحطات حافلة النقل الحضري الجماعي	13
92	المسار السياحي	14



الصفحة	عنوان الصورة	الرقم
8	مدينة مكة المكرمة	01
10	نموذج النقل الحضري	02
12	التنقل مشيا على الأقدام	03
12	التنقل بالدراجة	04
13	التنقل بالسيارة الخاصة	05
13	التنقل بالحافلة	06
14	التنقل بالترام باص	07
15	المترو باص المعلق	08
15	الطاقة الشمسية وطاقة الرياح	09
15	التنقل بالترامواي	10
16	التنقل بالمترو	11
16	التنقل بسيارة الأجرة	12
16	التنقل بالعربات	13
25	المعايير التقنية لتقييم أداء النقل الحضري	14
26	نموذج السياحة الحضرية	15
27	قلعة بني حماد	16
27	المسجد الأعظم	17
28	منتزه الصابلات	18
28	الموقع السياحي	19
29	المسار السياحي	20
33	ترام باص الجزائر	21
34	ترام باص اسطنبول	22
35	ترام باص أكادير	23
58	سوق الصناعة التقليدية	24
58	المدين القديمة	25
58	متحف نصر الدين ديني	26
58	برج الساعة	27



60	شلال فريرو	28
60	واد بوسعادة	29
84	أبعاد حافلة الترام باص بوسعادة	30
84	أبعاد حافلة الترام باص بوسعادة	31
84	أبعاد حافلة الترام باص بوسعادة	32
85	أبعاد حافلات النقل الجماعي لبوسعادة	33
86	أبعاد الدراجة الهوائية	34

المقدمة العامة



المقدمة:

تشهد مختلف مدن العالم تحولات مجالية تتمثل في التوسع العمراني الذي اتخذ أشكالاً متعددة مما أثر على التوزيع المجالي لمختلف الوظائف العمرانية والتي تمثل شريان الديناميكية الحضرية فنتج عن ذلك مدن تتصارع من أجل تنظيم مجالها، ومن أدوات التخطيط والتنظيم نجد النقل كعامل مؤثر أساسي، وعليه تخطيط منظومة النقل ترافقه الديناميكية الحضرية، التي تعتبر محرك المدينة، كما تتحكم في تطور الحركة اليومية التي تعتمد على نظام نقل متكون من شبكة النقل، هياكل قاعدية ومستخدميه، إضافة إلى ذلك الجانب التسييري الذي يعتبر حلقة مهمة في تقييم أداءه.

فهناك بعض المدن تتميز بوزن ديموغرافي مهم، تموقع استراتيجي وعدة مقومات طبيعية كانت أم مهيكلة لكن بالرغم من كل هذا تعاني من مشاكل في منظومتها الحضرية خاصة النقل فمن غير الطبيعي أن تكون اختلالات بين النقل ومختلف المقومات الموجودة وأحسن مثال هو مجال بحثنا مدينة بوسعادة، ومن بين الوظائف التي تأثرت بهذه الاختلالات نجد السياحة التي تعتبر ركيزة مهمة في الاقتصاد الحضري للمدينة والتي كان يتعدى تأثيرها المجال الحضري ويصل إلى الوطني إن لم نقل الدولي، "حيث كان عدد السياح الأجانب 10801 سائح و2559 ليلة أما الجزائريين بـ 813 سائح و16232 ليلة سنة 2012، مقارنة بسنة 2019 كان عدد الأجانب 809 سائح و 2456 ليلة والجزائريين بـ 114 سائح و18097 ليلة"¹.

فالتنمية السياحية أصبحت مفتاح اقتصادي لأي مدينة فبوسعادة تملك الكثير من المؤهلات التي تجعلها وجهة مستقطبة داخليا وخارجيا، ما جعلنا نرغب باختيارها للدراسة، فالحديث عن مقوماتها نتطرق إليه من خلال إبراز المؤهلات السياحية، فالربط بين الثنائية نقل-سياحة الذي يمر عبر التنسيق والتخطيط التشاركي بين المجالين فكل منها مكمل للآخر، بدراستنا سنحاول دمجها بمشروع حضري يساهم في تفعيل الثنائية بمدينة بوسعادة.

¹ مكتب التنمية والإحصاء لمديرية السياحة بولاية المسيلة.





1- الإشكالية:

تعتبر إشكالية المدن المعاصرة معقدة نظرا لمكونات النسيج الحضري الذي عرف تطورا متسارعا خاصة مع تطور وسائل النقل ومنه تم تشكيل عدة نماذج من المدن فمنها الصناعية، التجارية والسياحية، ومن هذه الأخيرة نذكر مدينة بوسعادة التي تتميز بموقعها الاستراتيجي ومقوماتها السياحية المتميزة سيما الطبيعية منها التي تأهلها أن تصبح وجهة سياحية ذات استقطاب فعال ومحرك أساسي للديناميكية الحضرية، وتفعيلها مرتبط بمنظومة نقل حديثة تتماشى مع تطور استعمالات الأرض لكن غياب هذه المنظومة أدى إلى تراجع جذبها للسياح والزوار، فهنا تكمن الأهمية للنقل في رفع وتيرة الاستقطاب السياحي.

فالنمو المتسارع غالبا ما اتخذ النموذج الخطي المتمثل في التعمير حول محاور الطريق مما خلف اختلال في الطابع العمراني الأصيل المتمثل في بروز سكنات جماعية لامتناس الطبل المتزايد على شغل الأرض بهذه المدينة.

ولهذا نرى أن السياحة عامل أساسي لمردودية المدينة والتي تتعلق بعدة معايير تقنية وعمرانية فالنقل محرك لجميع الوظائف الحضرية بما فيها السياحة، ولذلك الركود راجع إلى التخطيط القطاعي أين كل قطاع يسير بمنهجية مختلفة فالتنسيق بين القطاعات أصبح أمر ضروري لإنشاء انسجام بين مختلف قطاعات المدينة محاولة منا إعادة بعث القطاع السياحي بالجوء إلى تخطيط تشاركي أو تكاملي بين الثنائية نقل وسياحة، فحسبما تم تسليط الضوء عليه يظهر لنا تساءل بحثنا الذي نسعى لمعالجته كالتالي:

- هل لإدماج الترام باص في شبكة للنقل أثر في تفعيل الثنائية نقل-سياحة بمدينة بوسعادة؟

2- الفرضيات:

- إدماج الترام باص في شبكة النقل أثر في تطوير السياحة بمدينة بوسعادة.

- السياحة عنصر فعال للنقل الحضري.



3- أهداف الدراسة:

- إرساء منهجية التخطيط التشاركي بين النقل والسياحة في تفعيل المنظومة الحضرية.

4- أسباب اختيار الموضوع:

- رؤيتنا لمدينة بوسعادة بمستوى حضري أحسن نظرا للمقومات العمرانية والطبيعية التي تتمتع بها.

5- منهج و وسائل الدراسة:

للوصول إلى الأهداف السابقة لابد من اتباع منهج لإدراك النتائج المرجوة، وللإجابة عن الإشكالية اتبعت المنهج الوصفي التحليلي نظرا لتناسبه مع موضوع بحثنا، فسيتم تقديم حوصلة لمسار هذه الدراسة، متبوعا لنموذج شكلي لأهم جوانبها النظري والتطبيقي.

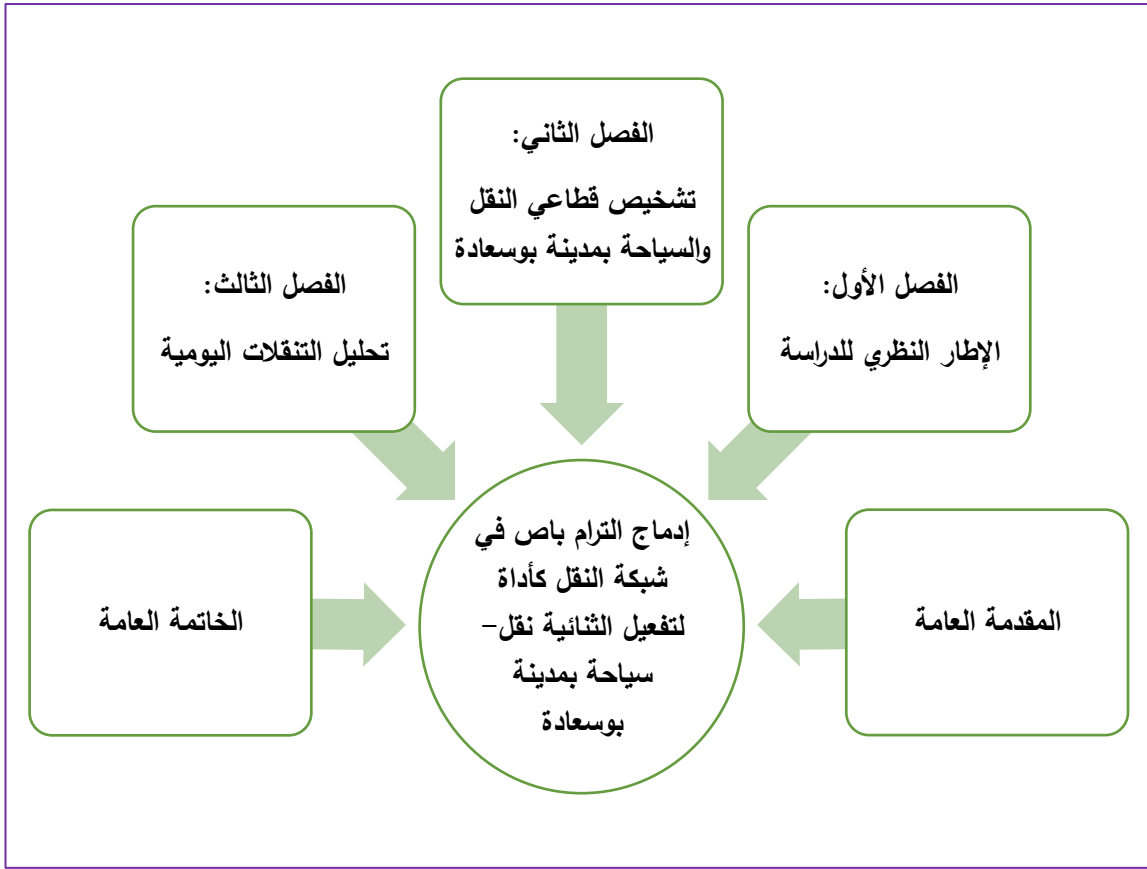
جمع المعلومات كانت أول خطوة لعملنا بعد اختيار المدينة تمت على مستوى مختلف المديرية والادارات المحلية (مديرية كل من النقل والسياحة لولاية المسيلة، بلدية بوسعادة، مكتب الاحصائيات، فرع التعمير والحماية المدنية إقليم تدخل وحدة بوسعادة) تم تزويدنا بخرائط، دراسات، احصائيات، صورة، ثم تم فرزها، تلخيصها، تحليل المعطيات، ومقارنتها بالمعايير والقوانين المعمول بها، مع استعمال كل من برامج، Word، Excel، Arcgis، Autocad، Google Maps.

الملاحظة والعمل الميداني الذي أمكننا بمعرفة كيفية التنقلات الخاصة بمستعملي وسائل النقل الحضري فما يميزها أننا ندرك الوقائع التي لا نجدتها بالدراسات النظرية فهي تعتبر تحقيقات أولية، أضف إلى ذلك التشخيص الصوري.

كغيرنا من الطلبة الباحثين واجهتنا الكثير من العراقيل التي تقف وراء تعطيل سيرورته، فتمثلت في عدة جوانب نذكر منها الادارية فكانت عدم الحصول على المعلومات التي تخدم الموضوع حتى أننا لم نجد الكثير منها، أما الجانب الصحي فكان بالحالة الوبائية والوقاية منها والتي مست عدة وظائف حضرية أدت إلى تقليص معدلات التنقلات اليومية، من هنا كان عدم تفاعل الكثير معنا بالاستجاب والتساؤل والتي ساهمت في محدودية النسب، لكن هذه العراقيل ساهمت بمواصلة اتمام بحثنا.



الشكل رقم 01: هيكل المذكرة



المصدر: من إعداد الطالبة، 2021.

الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة



تمهيد:

لدراسة موضوع إدماج الترام باص في شبكة النقل كأداة لتفعيل الثنائية نقل-سياحة بمدينة بوسعادة، يتطلب التطرق لضبط الإطار المفاهيمي الذي يعتبر الخطوة الأولى والمفتاحية لفهمه، كما يتم توضيح متغيرات الدراسة المتمثلة في المدينة، النقل الحضري، السياحة الحضرية، فكل متغير وخصصنا له تفصيل يوجهنا للتعامل مع الإشكال المطروح، والنتائج المتوخى الوصول إليها بداية كانت بالمجال العمراني، طرق وكيفيات استهلاكه وصولاً لاستغلال النقل والمواصلات لتعمق بها أكثر أنواعه، أنماطه، مخطط النقل وكيفيات إعداده حسب القانون، تليها السياحة وعلاقتها بتفعيل المنظومة الحضرية، وأهداف التخطيط السياحي، والبعض من الدراسات السابقة التي تدخل في سياق بحثنا، فمنها ما هو مقترح، وآخر تمت الانطلاقة بالبنية التحتية والمحطات لهذا العام، أيضا بإسطنبول الذي شعاره كان الكل يستفيد، وصولاً لخلاصة من كل ما سبق التطرق إليه.



1- الإطار المفاهيمي:

يساعد هذا الجانب بوضع اطار مرجعي يستخدم للتعامل مع موضوع الدراسة فقد تم اقتناء دلائل تقرينا لذلك.

1-1 العمران واستهلاك المجال:

1-1-1 العمران:

"هو علم وفن لتصحيح الأخطاء المجالية التي ارتكبت في الماضي بواسطة تهيئات مناسبة للمجال كما أن مجال تدخل هذا الاختصاص (النقل واستخدامات الأراضي)، يعني جميع المستعملين والمتدخلين في آن واحد"¹.

1-1-2 استهلاك المجال:

الشكل رقم 02: أشكال استهلاك المجال العمراني

<p>التوسع العمراني</p> <p>عملية استغلال العقار الحضري بطريقة مستمرة نحو أطراف المدينة، وهو أيضا عملية زحف النسيج نحو خارج المدينة سواء كان أفقيا أو عموديا بطريقة عقلانية.</p>	
<p>التمدد العمراني</p> <p>توسع مساحة تجمع سكاني على المجال المجاور له، ويعني كذلك التوسع الأفقي للمجال المبني للمدينة.</p>	
<p>الجيوب العقارية (التكثيف)</p> <p>الاستغلال الأمثل لما هو متوفر من مساحات شاغرة داخل المجال الحضري قصد الرفع من كثافته.</p>	
<p>العمران الغير مخطط</p> <p>ينتج من خلال زيادة في حجم المدينة على الأطراف دون تخطيط مسبق والذي يعبر عنه بالبناءات الفوضوية</p>	

المصدر: قادري الدراجي + معالجة الطالبة، 2021.

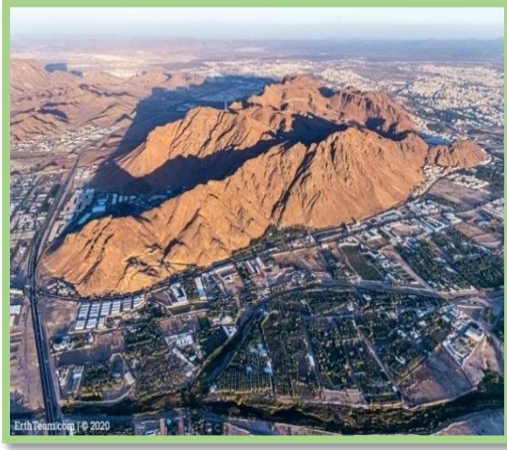
¹ قادري الدراجي، محاضرة العمران واستهلاك المجال، النقل واستخدامات الأرض، الهندسة الحضرية، ج، م، ب، المسيلة 2020/2021.



"إن استهلاك المجال له علاقة بالتغيرات والتحولات التي تعرفها الحاجيات السكانية حيث أن هجرة السكان إلى المدينة تؤدي إلى زيادة الطلب على المساكن، التجهيزات والعمل، هذا ينتج مجالا حضريا أكثر اتساعا مما يؤدي إلى استهلاكه لتلبية هذه الحاجيات، فالعمران واستهلاكه علاقة مترابطة فيما بينها تسمى المدينة، وهذه الطرق والكيفيات التي تتحكم فيه التي كانت مبينة الشكل رقم 02².

1-1-3 المدينة:

الصورة رقم 01: مدينة مكة المكرمة



"كل تجمع حضري ذو حجم سكاني يتوفر على وظائف إدارية، اقتصادية، اجتماعية وثقافية"³، "زيادة على تصنيفها حسب الحجم السكاني، تصنف المدن حسب وظائفها ومستوى إشعاعها المحلي، الجهوي، الوطني والدولي، وعلى وجه الخصوص تراثها التاريخي، الثقافي والمعماري"⁴، من خلال هذان التعريفان اللذان

المصدر: <https://nabd.com/s/79827310-672b6b>

يعبر عن التصور الشامل الذي تميزه المدن، إذ يتأكد ببساطة أن السكان لهم دور فعال بتنمية المدينة وتطورها تحت تخطيط تشاركي منتظم، هذا التخطيط يشمل استعمالات الأرض، النقل، السكن، المساحات الخضراء كما هو موضح بهذه الصورة.

1-1-4 استعمالات الأرض:

تصنيف هذه الاستعمالات المبينة بالشكل رقم 03، تختلف من مدينة لأخرى حسب موقعها وكيفية استغلالها للمجال، وعليه دراستنا تقتضي على النقل والمواصلات الذي يعتبر الشريان والدافع للاستعمالات الأخرى.

² قادري الدراري، محاضرة العمران واستهلاك المجال، النقل واستخدامات الأرض، الهندسة الحضرية، ج، م، ب، المسيلة 2021/2020.

³ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 15، المادة 03، المبادئ العامة لسياسة المدينة، 2006/03/12، ص: 18.

⁴ المصدر نفسه، مادة 5.



شكل رقم 03: تصنيف استعمالات الأرض



المصدر: قادري الدراجي + معالجة الطالبة 2021.

2-1 النقل والمواصلات:

هو عملية تنقل من مكان إلى آخر خلال فترة زمنية معتبرة، من أجل جلب المنفعة، وله عدة أنواع من بري الذي تقتصر عليه الدراسة، بحري، جوي، عبر الأنابيب، ونقل المعلومات، أما المواصلات فتتمثل بالهياكل القاعدية.

1-2-1 النقل البري:

"كل نشاط يقوم من خلاله مستغل بنقل أشخاص أو بضائع من مكان إلى آخر عبر الطريق أوالسكة الحديدية أو السلك على متن مركبة ملائمة"⁵.

1-1-2-1 النقل الحضري:

"هو ما يعرف بمجموعة متعددة من التقنيات التي تستعمل والتهيئات والبنى والتحتية والوسائل التي تهدف جميعها إلى تنظيم تنقلات الأفراد والسلع في الوسط أو المدينة الحضرية في ظروف مثالية من حيث الوقت والتكلفة والراحة"⁶، إذن استعماله بالوسط الحضري أو النسيج العمراني ويستخدم لسيولة الحركة وسلاستها كما هو موضح بالصورة رقم 02.

⁵ القوانين الجزائرية، <https://www.abridh.com/archives/1260>

⁶ انتصار العتوم، مقالة مفهوم النقل الحضري وعلاقته بالتنمية الحضرية، 19/07/2020، أنظر : e3arabi.com.



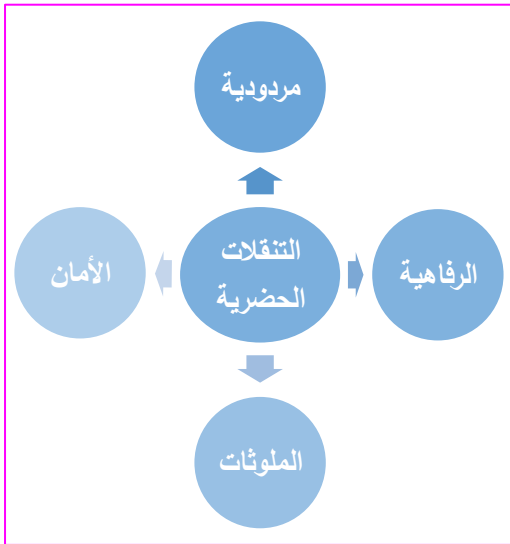
الصورة رقم 02: نموذج النقل الحضري



المصدر : <https://www.moreno-web.ne>

1-1-1-2-1 التنقلات الحضرية:

شكل رقم 04: مخطط التنقلات الحضرية



هي تلك الحركة اليومية التي يقوم بها المجتمع الحضري لقضاء مختلف حاجياتهم ولها عدة أسباب من مصالح شخصية، عمل، دراسة، وتزده بأوقات الفراغ...، لكنها تتطلب وسائل لقضائها بأقصر مدة معينة من مسافة قصيرة إلى أبعد نقطة بالمجال الحضري، ولها مخطط لتميمتها تم تلخيصها بالشكل الموالي.

المصدر: من إعداد الطالبة 2021.

2-1-1-2-1 أسباب التنقلات الحضرية:

"من خلاله تم تقسم التنقلات إلى ثلاثة عناصر (شكل رقم 05) مهمة تجمع جل مسببات تنقل السكان بالمدينة فالأولى التي تكون منتظمة و ذات أهمية لكثرة حركتهم اليومية، فتربط بين مكان العمل أو الدراسة والإقامة هذه الحركة الكثيفة أدت إلى تنظيم النقل داخل المدينة، تليها التنقلات المهنية كمقابلة عمل، أما التنقلات الشخصية فهي اختيارية ونميز منها ثلاثة أنواع فالأولى التتقل من أجل الشراء فغالبا يكون مشيا على الأقدام وقد يقتضي



الشكل رقم 05: أسباب التنقلات الحضرية



المصدر: بوسنة حياة وأخرى+ معالجة الطالبة 2021.

اللجوء إلى وسائل النقل الحضري، ثانيا الأعمال الشخصية كزيارة طبيب، بنك أو مؤسسة، أما الثالثة الترفيه كالمتاحف، حدائق... الخ، كل هذه المسببات لها أثر بتعدد الأنماط الحضرية فكلما ازدادت الحركية الحضرية كلما ازداد الطلب على النقل الحضري".⁷

1-2-1-3 أنماط التنقلات الحضرية:

أولا: النقل الفردي:

هو نشاط يقوم به الفرد مشيا أو باستعمال الدراجة الهوائية، النارية أو السيارة الخاصة.

أ- التنقل مشيا على الأقدام:

فهنا تبدو لنا الأهمية لوسيلة المشي فهي صحية، بيئية وتستعمل لقضاء الحاجيات القريبة أو للتقرب لاستخدام أنماط أخرى، " فيبقى الطريقة للتنقل خصوصا إذا كانت لمسافات قصيرة وهذا يشكل عنصرا فعالا في النظام البيئي إذ أن المشي يعد أحد الحلول الجاهزة والمتوافرة لمشكلات النقل الحضري عن طريق توفير معابر علوية أو سفلية للعبور الآمن للشوارع المزدهمة"⁸.

⁷ بوسنة حياة وأخرى، النقل الحضري بالحافلات في المدينة الجديدة علي منجلي الواقع والمستقبل، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في مدن الديناميكية المجالية والتسيير، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة 2019، ص:13،14.

⁸ المرجع نفسه، ص:21، 22.



صورة رقم 03: التنقل مشيا على الأقدام



المصدر : www.nanterre.fr/417-a-pied.htm

ب- التنقل بالدراجة:

صورة رقم 04: التنقل بالدراجة



المصدر: <https://www.inyourarea.co.uk>

اقتناءها صحي، وملائم للبيئة إذ ازداد استعمالها بالمدن مع تفشي وباء الكوفيد 19، " سواء تعلق الأمر بالدراجات الهوائية أو النارية فهذا التنقل أسرع من التنقلات سيرا على الأقدام، ويتطلب ركوب هذا النوع توفير ما يكفي من المسارات التي قد يصبح التنقل بها غير آمن تصنف ضمن التنقلات العذبة فهي تمتاز بالمرونة النسبية وهي لا تحتل بذلك مساحات كبيرة وجزءا مهما في الأوساط الحضرية، فهي تنال التشجيع في كثير من البلدان"⁹.

ج- التنقل بالسيارة الخاصة:

ومن الصورة رقم 05 تبين أن زيادة ملكية السيارة، أدت إلى زحمة السير عبر الطرقات فسببت تلوثا بالبيئة، "يمكن التنقل بالسيارة مفردا أو جماعة، فتنقل بعض المستلزمات

⁹ بوسنة حياة وأخرى، النقل الحضري بالحافلات في المدينة الجديدة علي منجلي الواقع والمستقبل، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في مدن الديناميكية المجالية والتسيير، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة 2019، ص: 22، 23.



صورة رقم 05: التنقل بالسيارة الخاصة



التي يحرص نقلها في وسائل أخرى وعن استخدامها فقد تكون لمسافات طويلة، قصيرة عبر طرق ومسالك عادية فله حرية المسار وريح الوقت، وحتى ضيقة سواء كان التنقل بالسيارة الخاصة أو سيارة الأجرة فإن هذا التنقل كما له من إيجابيات له سلبيات لأنه يسبق العديد من المشكلات الحضرية من ازدحام وضجيج. في هذا الإطار تقوم السلطات المعنية والمسؤولين بتنظيم عدة إجراءات

المصدر: www.bbc.com/arabic

هدفها التخفيف من حدته ما يعني اهتمامهم أكبر لتقليص السيارة الخاصة والمقصد من ذلك تشجيع النقل العام¹⁰.

ثانيا: التنقل الجماعي:

هو تنقل الأفراد عبر وسائل نقل جماعية سيارة أجرة، حافلة، مترو، ترام باص، ترامواي، تليفيريك، حتى العربات التي تقلها الحيوانات تعتبر نمط جماعي، عبر خطوط ومسالك منظمة لها.

أ- التنقل بالحافلة:

صورة رقم 06: التنقل بالحافلة



"الحافلة مركبة مخصصة لنقل الأشخاص داخل المناطق الحضرية، وذات طاقة استيعابية لأشخاص بها، تعمل بالديزل لكنها غير مكافئة بالنسبة للوسائل الأخرى وهي تبقى الأفضل للتنقل في الوسائل الحضرية على غرار السيارات ذلك لأنها تعمل

المصدر: <https://www.entv.dz>

¹⁰ بوسنة حياة وأخرى، النقل الحضري بالحافلات في المدينة الجديدة علي منجلي الواقع والمستقبل، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في مدن الديناميكية المجالية والتسيير، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة 2019، ص: 22، 23.



لغرض تحقيق مبدأ توفير الخدمة الجماعية تحت مفهوم اقتصاد عام¹¹.

ب- التنقل بالترام باص:

"ظهر لأول مرة في البرازيل عام 1974، كبديل لمشروعات مترو الأنفاق باهظة التكلفة، وصل عدد المدن التي تطبقه أكثر من 200 دولة، ما بين دول العالم الثالث وصولاً إلى الدول المتقدمة".

صورة رقم 07: التنقل بالترام باص



"تسمى أيضا الحافلة المتمفصلة وهي مركبة متكونة من عدة أجزاء صلبة يتم فصل كل جزء بالنسبة للآخر وتتصل الحجلات المخصصة للمسافرين المتعلقة بكل قسم فيما بينها بشكل يسمح لهم التنقل بحرية وتكون الأقسام الصلبة موصولة بشكل دائم لا يمكن فصلها¹²، فالتزام باص يعد من أنجح وسائل النقل العمومي الحديثة (النقل الذكي)، أكثر فعالية وذو جاذبية سياحية عالية، فهو يجمع بين نظام حافلة تقليدية وقطار الأنفاق (مترو) إذ أخذ شكلها،

المصدر : <http://moyab.com.tr>

سرعة ونظام مثيلة لجودة المترو، "وله مسار خاص به ممرين واسعين عرض الممر الواحد 6 م وفاصل بينهما 1 م أي 13 م من عرض الطريق، يمكن لسيارات الاسعاف والشرطة فقط استعمال ممره للضرورة من مميزاتة أنه مناسب لجميع المستخدمين، خاصة أنه غير مكلف ماديا وله تسعيرات خاصة للتلاميذ، الطلبة، المتقاعدين وذوي الهمم الحادة"¹³.

ومن مميزاتة كذلك "بإسطنبول تم ابتكار إنتاج الطاقة من الرياح الناجمة عن حركة مرور حافلات المترو باص، فحجم الطاقة المخزنة فيه بمعدل 1 كيلواط/ساعة، فالألواح الشمسية موضوعة على التوربينات (الفاصل بين الإتجاهين)، للاستفادة من طاقة شمسية والرياح"¹⁴، فالصورة رقم 08 تبين ذلك، أما صورة رقم 09 تبين "جزء من مسار المترو باص بالصين سنة

¹¹ بوسنة حياة وأخرى، النقل الحضري بالحافلات في المدينة الجديدة علي منجلي الواقع والمستقبل، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في مدن الديناميكية المجالية والتسيير، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة 2019، ص: 23.

¹² قانون تنسيق النقل في الجزائر، coordinationtransport.blogspot.com/2017/02/blog-post_20.html

¹³ مشروع تخرج بقسم هـ، م، ج، الجزائر، يجد حلا للازدحام المروري في العاصمة، 2021/01/03، أنظر (بتصرف): www.youtube.com.

¹⁴ في إسطنبول إنتاج الطاقة من رياح "المترو باص"، 2019/07/16، أنظر (بتصرف): <https://www.aa.com.tr/ar>.



2008، صمم برفع مساره¹⁵، وله نوعان نوع يشغل بالديزل كالأمتلة التي أدرجناها والآخر بالأسلاك الكهربائية مثل الترام باص.

صورة رقم 09: الطاقة الشمسية وطاقة الرياح



صورة رقم 08: المتروباص المعلق



المصدر : <https://www.aa.com.tr/ar> ، https://www.youtube.com/watch?v=g_qwGmaHc4c

ج- التنقل بالترامواي:

صورة رقم 10: التنقل بالترامواي



"هو وسيلة نقل جماعية يحظى بنفس الميزات الايجابية للحافلة إلا أنه يفوقها تأهيلا وقدرة استيعاب من حيث القدرة التحميلية وكذلك السرعة في التنقل بالإضافة إلى قلة تلويثه للبيئة كونه يعمل على الطاقة الكهربائية والتي تعد من الطاقات الصديقة للبيئة.

المصدر: <https://www.jeunefrique.com>

د- التنقل بالمترو:

قطار الأنفاق أو المترو أحد أنواع القطارات الخفيفة، وهو عبارة عن عربات مقطورة تتحرك بواسطة الطاقة الكهربائية في المجال مشكل أساسا من أنفاق تتخللها في بعض الأحيان مقاطع على سطح الأرض أغلبها جسور، يشكل قطار الأنفاق أحد أهم وسائل النقل الجماعي فاعلية

¹⁵ المتروباص المعلق (مشروع قومي سقط سهوا)، 2016/08/03، أنظر (بتصرف): https://www.youtube.com/watch?v=g_qwGmaHc4c

صورة رقم 11: التنقل بالمترو



خصوصا في المدن الكبرى والتي تبلغ مسافة التنقل أكثر من 10 كم¹⁶، صورة رقم 11 لمترو الأنفاق.

المصدر: <https://www.echoroukonline.com>

هـ - التنقل النصف جماعي:

صورة رقم 13: التنقل بالعربات



المصدر: <https://www.azzaman.com>

صورة رقم 12: التنقل بسيارة الأجرة



المصدر: <https://www.elbilad.net>

"يتم هذا النوع بواسطة سيارة الأجرة فيكون أحيانا مقتصرًا على شخص واحد وأحيانا على عدة أشخاص لهم وجهة واحدة فأصبح شبيهاً بالنقل الجماعي، إلا أن زبائن سيارة الأجرة لا يمثلون سوى 03 إلى 06% من المتنقلون الذين يستعملون وسائل النقل العامة في المدن الكبرى"¹⁷، عكس ذلك بالجزائر له نسبة عالية من المتنقلين، فالصورة رقم 12 نموذج لهذا التنقل، أما النقل الخاص بالعربات التي تجرها الحيوانات كالأحصنة فله ميزة علاوة على أنها وسيلة تقليدية وهي وسيلة محبوبة لدى سكان المدينة وحتى الزوار "فروما ستتيح رخصة لسائقي هذه العربات"¹⁸، فالصورة رقم 13 مثال على هذا النمط.

¹⁶ بوسنة حياة وأخرى، النقل الحضري بالحافلات في المدينة الجديدة علي منجلي الواقع والمستقبل، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في مدن الديناميكية المجالية والتسيير، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة 2019، ص: 24، 25.

¹⁷ المرجع نفسه، ص: 25.

¹⁸ الزمان، روما تحصر العربات التي تجرها الخيول في الحدائق، 2020/12/02، أنظر (بتصرف): <https://www.azzaman.com>.



2-2-1 الهياكل القاعدية:

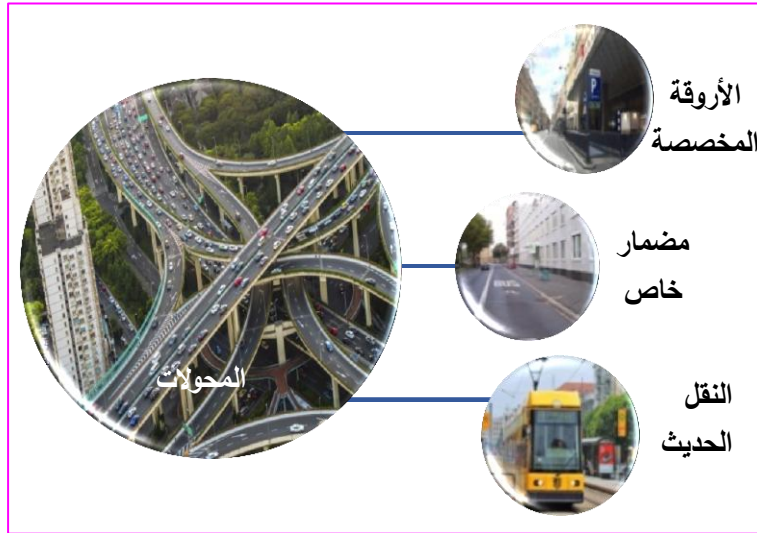
هي واحدة من معدات ووسائل البنية التحتية، بعد شبكة المياه، الكهرباء والأنترنيت فالهياكل القاعدية العمود الفقري فعلى أساسها يقوم الاقتصاد، تتمثل في الطرقات (محولت، جسور، ممرات مشاة)، المحطات، المواقف، وفي ما يلي سنقدم موجز لأهم هذه الأنواع.

1-2-2-1 الطرقات:

"أخذت الطرقات 20 إلى 25 % من استهلاك المجال الخاص بها من المساحة الاجمالية للعقار، لأن أساسها يعتمد على الحجم المروري ومدى تطور أنظمة النقل بهذه المدينة، فنجد بها المحولات، الطرق ذات المضمار الخاص، الأروقة المخصصة والتي تستعمل فيها الأنماط الحديثة كالترام باص والتزاموي"¹⁹.

"كل مسلك عمومي مفتوح لحركة مرور المركبات، ولها تصنيفات كالطريق السريع، السيار، تقاطعات ولها أشكال مختلفة، المسلك، المجمع السكاني، شريط مرور الدراجات"²⁰ فكلها لتنظيم وتحقيق تنقل يتناسب والاستعمال، وترقية السلامة المرورية.

الشكل رقم 06: أنواع الطرقات



المصدر: قادري الدراجي + معالجة الطلبة 2021.

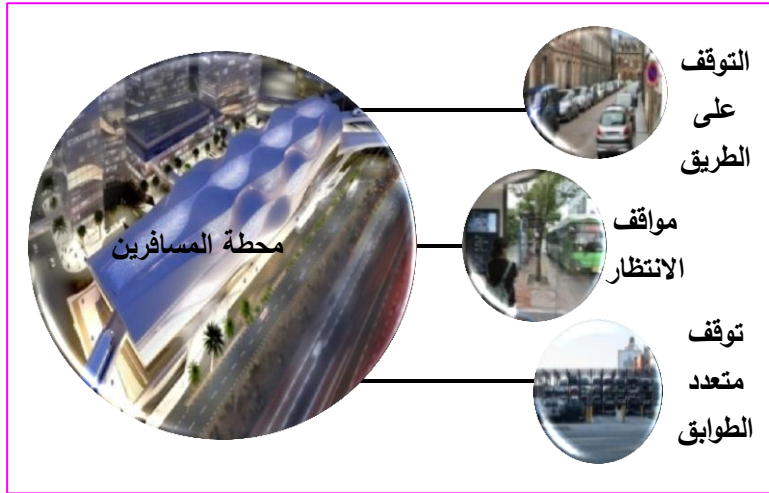
¹⁹ قادري الدراجي، محاضرة العمران واستهلاك المجال، مقياس النقل واستخدامات الأرض، الهندسة الحضرية، ج، م، ب، المسيلة 2020/2021.

²⁰ قانون تنسيق النقل في الجزائر، coordinationtransport.blogspot.com/2017/02/blog-post_20.html

1-2-2-2 المحطات:

من مكمالات نظام النقل الحضري نجد المحطات (المطارات، الحافلات...)، أماكن الوقوف والتوقف، فهي مكمالات للهياكل القاعدية تدخل بها أيضا الإنارة العمومية، الأرصفة، الإشارات، اللافتات، الممهلات، كلها بهدف تطوير البنية التحتية.

الشكل رقم 07: أنواع المحطات



المصدر: قادري الدراجي + معالجة الطلبة 2021.

1-2-3-1 كفاءات إعداد مخططات النقل البري للأشخاص وتطبيقاتها:

تشكل مخططات النقل البري للأشخاص أداة توسيع استعمال وسائل النقل إلى أبعد حد من أجل المطابقة الجيدة بين عرض النقل وطلبه وتخطيط أعمال الاستثمارات على الصعيد الوطني، الجهوي والمحلي، وتدرج في إطار تطبيق المخطط التوجيهي للنقل، فتعد مخططات النقل البري للأشخاص لمدة 5 سنوات على أساس دراسة تقنية اقتصادية تتضمن 5 مراحل (تحديد محيط الدراسة، تحديد آفاق الدراسة، تحليل الوضعية الحالية، ملخص النتائج، تطبيق نماذج توقعات حركة المرور).

1-3-2-1 مفهوم المخطط الوطني للنقل:

يحدد الاتصالات عبر الطرقات والسكك الحديدية ذات المنفعة الوطنية والمنشآت الأساسية للنقل، لا سيما تلك المرتبطة باستقبال ومعاملة المسافرين ومشاريع الاستثمار ذات المنفعة



الوطنية أو المحلية ذات الطابع المهيكّل، بالإضافة أنه يضبط المخطط التوجيهي للمنشآت الأساسية لاستقبال المسافرين التي تدعى المحطات البرية، أيضا يحدد الأعمال الواجب القيام بها فيما يخص الاستثمار ويضبط مخطط التمويل المتصل به، حيث يعد الوزير المكلف بالنقل المخطط الوطني للنقل ويضبطه على أساس مخططات النقل في الولاية بعد أخذ رأي المجلس الوطني للنقل البري²¹.

1-2-3-2 مفهوم مخطط النقل في الولاية:

"يحدد الاتصالات المنتظمة عبر الطرقات والسكك الحديدية ذات المنفعة المحلية ويضبط المخطط التوجيهي للمنشآت الأساسية للنقل لاسيما تلك المرتبطة باستقبال ومعاملة المسافرين وكذا مشاريع الاستثمار المتصلة بها، كذلك يحدد خدمات النقل النوعي غير الحضري عبر الطرقات، أيضا يحدد الأعمال الواجب القيام بها فيما يخص الاستثمار ويضبط مخطط تمويلها، حيث تعد المصالح المختصة التابعة للولاية مخطط النقل في الولاية، ويحدده الوالي المختص إقليميا بعد أخذ رأي لجنة التنسيق في الولاية.

1-2-3-3 مفهوم مخطط النقل الحضري:

هو الذي يحدد كل من الاتصالات المنتظمة عبر الطرقات والسكك الحديدية في النقل الحضري وشبه الحضري والمنشآت الأساسية للنقل، والنقل النوعي في الوسط الحضري وشبه الحضري، كما يضبط المخطط التوجيهي للمنشآت الأساسية للنقل، لاسيما تلك المرتبطة لاستقبال ومعاملة المسافرين وكذا مشاريع الاستثمار المتصلة بها، ويحدد أيضا الأعمال الواجب القيام بها فيما يخص الاستثمار ويضبط مخطط التمويل المتصل به.

1-2-3-4 إعداد مخطط النقل الحضري:

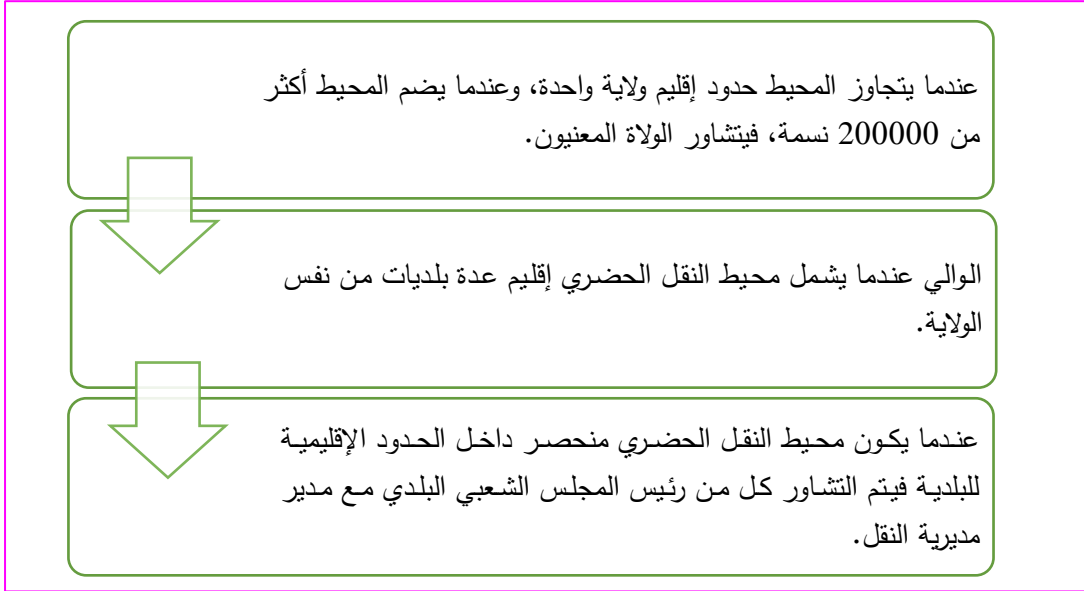
يتم إعداد مخطط النقل الحضري حسب الحالات الثلاثة الموضحة، ويصادق عليه بعد أخذ رأي لجنة التنسيق في الولاية كما هو موضح بالشكل رقم 10، أي عندما يتجاوز حدود إقليم يصادق عليه وزراء كل من النقل، الداخلية والجماعات المحلية، السكن والعمران، وعندما يشمل

²¹ قانون تنسيق النقل في الجزائر، بتصرف: https://coordinationtransport.blogspot.com/2017/02/blog-post_93.html



إقليم عدة بلديات فيصادق عليه المجلس الشعبي الولائي، ولما يكون منحصر بحدود البلدية فيصادق عليه المجلس الشعبي البلدي²².

الشكل رقم 08: حالات إعداد مخطط النقل



المصدر: https://coordinationtransport.blogspot.com/2017/02/blog-post_93.html + معالجة الطالبة، 2021.

1-2-3-5 تطبيق مخطط النقل:

أولا تطبيق المخطط الوطني للنقل:

"يتولى تطبيقه كل من الوزير المكلف بالنقل فيما يخص تسيير خدمات النقل البري للأشخاص واستغلالها، والدولة والجماعات المحلية فيما يخص إنجاز المنشآت الأساسية للنقل وتسييرها، لاسيما تلك المرتبطة باستقبال ومعاملة المسافرين ومشاريع الاستثمار ذات الطابع المهيكل المقررة في المخطط الوطني للنقل.

ثانيا تطبيق مخطط النقل في الولاية:

يتولى تطبيقه كل من مدير النقل في الولاية المختص إقليميا فيما يخص تسيير خدمات نقل الأشخاص عبر الطرقات ذات المنفعة المحلية واستغلالها، كذلك الوزير المكلف بالنقل فيما

²² قانون تنسيق النقل في الجزائر، https://coordinationtransport.blogspot.com/2017/02/blog-post_93.html.



يخص تسيير خدمات السكك الحديدية ذات المنفعة المحلية واستغلالها، والدولة فيما يخص إنجاز و/أو تسيير المحطات البرية التي يتوافد عليها أكثر من 1000000 مسافر في السنة، الوالي المختص إقليميا فيما يخص إنجاز و/أو تسيير المحطات البرية التي يتوافد عليها أكثر من 750000 مسافر وأقل من 1000000 مسافر في السنة، أما المجلس الشعبي البلدي المختص إقليميا فيما يخص إنجاز و/أو تسيير المحطات البرية التي يتوافد عليها أقل من 750000 مسافر في السنة، والمحطات الحضرية ومناطق التوقف المجهزة والمواقف البرية.

ثالثا تطبيق مخطط النقل الحضري:

يتولى تطبيقه كل من مدير النقل في الولاية المختص إقليميا فيما يخص تسيير الخدمات الحضرية لنقل الأشخاص عبر الطرقات واستغلالها، كذلك الوزير المكلف بالنقل فيما يخص تسيير خدمات السكك الحديدية الحضرية واستغلالها، أيضا الدولة والوالي المختص إقليميا فيما يخص إنجاز وتسيير مشاريع الاستثمارات ذات الطابع المهيكل والمنشآت الأساسية للنقل ذات البعد الوطني، لاسيما تلك المرتبطة باستقبال ومعاملة المسافرين أو عندما يشمل المحيط الحضري إقليم عدة ولايات أو عندما يضم أكثر من 200000 نسمة، أما الوالي المختص إقليميا فيما يخص إنجاز وتسيير المنشآت الأساسية للنقل عندما يشمل المحيط الحضري إقليم عدة بلديات من نفس الولاية، أيضا المجلس الشعبي البلدي المختص إقليميا فيما يخص إنجاز و/أو تسيير المنشآت الأساسية للنقل عندما يكون المحيط منحصر داخل الحدود الإقليمية للبلدية²³.

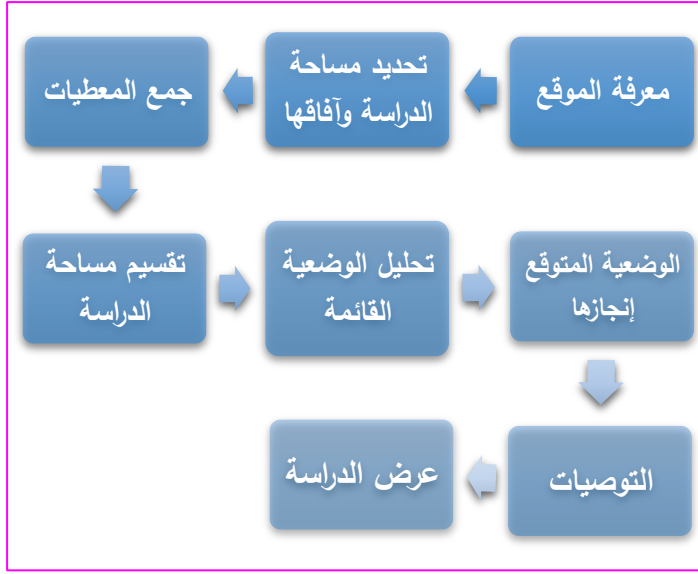
1-2-3-6 كفاءات إعداد مخططات النقل:

"بالمرحلة الأولى يتوجب على الهيئات المكلفة بالإنجاز أن تقوم بزيارة الموقع قصد تحديد وضعية الأماكن بالتفصيل، أما بالمرحلة الثانية يجب تحديد مساحة الدراسة وأفاقها ناجما عن معرفة الموقع ويضبط بالتشاور مع لجنة التنسيق ومكتب الدراسة المعتمد طبقا للتنظيم المعمول به ويتوجب حصر المساحة جيدا لضمان تقييم موضوعي للوضعية.

²³ قانون تنسيق النقل في الجزائر، بتصرف: https://coordinationtransport.blogspot.com/2017/02/blog-post_93.html.



الشكل رقم 09: مراحل إعداد مخططات النقل



المصدر: coordinationtransport.blogspot.com + معالجة الطالبة، 2021.

بالمرحلة الثالثة تجمع المعطيات فتكون موثوقة ومعروفة المصدر ويجب أن تتضمن شغل الأراضي، عرض النقل، شروط المرور وطلب النقل، الرابعة فنقوم بتقسيم من أجل إجراء تحقيقات حول نقطة الانطلاق ونقطة الوصول، على الخصوص، التشخيص والنمذجة، ويجب أن يتم هذا التقسيم حسب وحدة جغرافية وإدارية، ديموغرافية واقتصادية متجانسة، تليها تحليل الوضعية القائمة بمعالجة المعطيات (شغل الأراضي، عرض النقل، شروط المرور، الطلب على النقل)، التشخيص، وبالسادسة تراعي تدفقات النقل المنبثقة عن مختلف التحقيقات ابتداء من سنة قاعدية أو مرجعية، وتقديرات شغل الأراضي حسب كل منطقة مع الأخذ بعين الاعتبار آفاق التطوير الاجتماعي والاقتصادي لمساحة الدراسة واستعمال نموذج تقدير حركة المرور يتكيف والسياق المدروس، وعلى إثر إنجاز مختلف هذه المهمات، يتم إعداد تقدير تدفق حركة المرور في المنطقة ويمثل هذا التقدير الأساس الذي يتم بموجبه إعداد مختلف السيناريوهات، وبالسابعة تقوم لجنة التنسيق عقب الدراسات الميدانية بإعداد سيناريوهات حول التكفل بالانشغالات الحالية والمتوقعة في الطلب على النقل بهدف تحسين ظروف التنقل والاستعمال العقلاني للوسائل المتوفرة وتدعيمها في المستقبل حسب الطلب المتوقع، وتراعي السيناريوهات الأوضاع التي تنجم عن نشاطات القطاعات الأخرى التي تؤثر مباشرة في نشاط النقل ولاسيما في عناصر المعلومات المتعلقة بشغل الأراضي ومراعاة التنظيم المتعلق بها



وتطوير شبكات الطرق والمشاكل الخاصة بقطاع النقل مثل إعادة تنظيم الطلب وتحسين ظروف النقل واستقبال ومعاملة المسافرين.

"وبالأخيرة عرض الدراسة التي يجب أن تتوج كل مرحلة هامة من الدراسة بتقرير يعرض على لجنة التنسيق للموافقة عليه، ويستخدم التقرير النهائي المعد في نهاية الدراسة كأساس للموافقة النهائية على دراسة مخطط النقل."²⁴

1-2-4 مخطط الحركة والمرور:

1-4-2-1 مفهوم مخطط الحركة والمرور:

"يتعلق بمجموعة المقاييس الادارية التي تعمل على تحسين شروط الحركة بالمدينة وتنظيمها خاصة بوسط المدينة، وله دور كبير في إعداد مخطط النقل من حيث الاحتياجات إلى هياكل قاعدية ثابتة ومتحركة.

1-2-4-2 أهداف مخطط الحركة والمرور:

تمثلت بالاستغلال الأمثل للهياكل القاعدية الموجودة ضمن المجال الحضري، يليه تنظيم حركة المرور للسيارات بصفة عامة بالإضافة إلى الراجلين، كذلك تحسن شروط حركة النقل والمرور وتسهيل سيولة الحركة وأمن الطرق، أيضا التكامل والتنسيق بين جهاز النقل وشبكة حركة المرور، وأخيرا العمل على التنسيق بين جهاز النقل وعملية التطور والنمو العمراني والديمغرافي للمدينة."²⁵

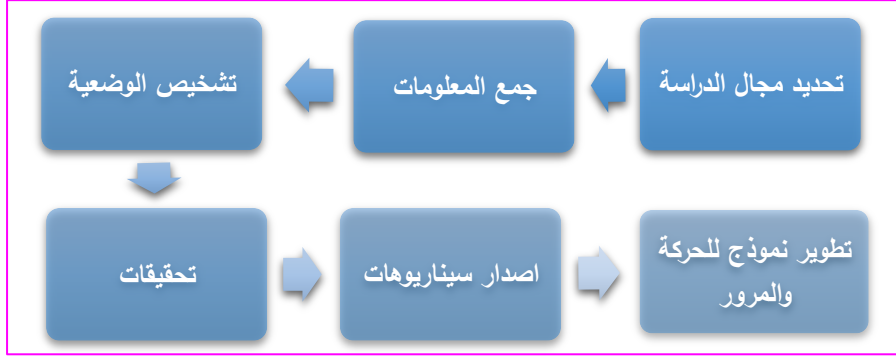
²⁴ قانون تنسيق النقل في الجزائر، بتصرف: https://coordinationtransport.blogspot.com/2017/02/blog-post_93.html.

²⁵ عمراوي عبد الحميد، تأثير الحركة والمرور على أداء النقل الحضري الجماعي دراسة حالة مدينة البيض، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص: النقل والحركة الحضرية، ج، م، ب، المسيلة، 2020/2019، ص: 31، 32.



1-2-4-3- مراحل إنجاز مخطط الحركة والمرور:

الشكل رقم 10: مراحل إنجاز مخطط الحركة والمرور

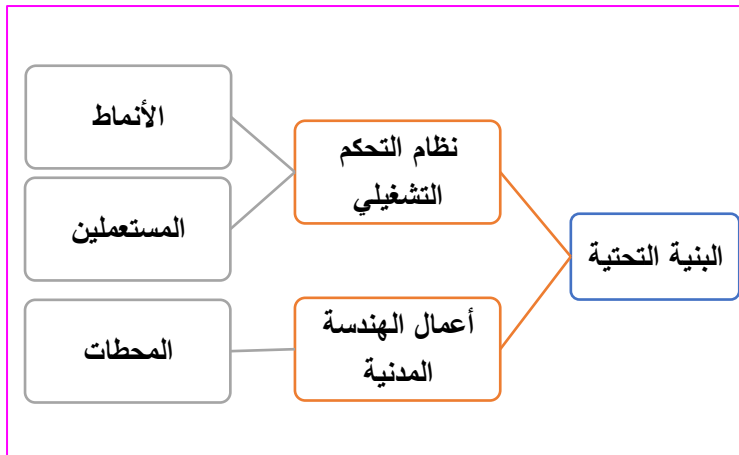


المصدر: من إعداد الطالبة 2021.

1-2-5 منظومة النقل الحضري:

تشكل منظومة النقل الحضري أداة لتنمية الهياكل القاعدية وذلك بإتباع نظام تحكم تشغيلي قانوني هدف منه توفير معدات ووسائل نقل آمنة وتضمن سلامة وراحة الركاب، فتتألف من عنصرين فضائي وغير فضائي فالأول يتمثل بالبنية التحتية أعمال هندسية للطرق جسور، الذي يليه المستعملين والأنماط التي يستخدمونها فتم توضيحها بالشكل 11.

شكل رقم 11: منظومة النقل الحضري



المصدر: عمراوي عبد الحميد + معالجة الطالبة 2021.



1-2-6 معايير تقييم النقل الحضري:

من الضروري تحديد عوامل تسهم بالتنقل الملائم في المناطق الحضرية، هدفها تقديم أحسن الخدمات لأكبر شريحة من المجتمع، الذي يستعمل الأنماط المتعددة بالوسط الحضري وهي موضحة بالصورة الموالية.

الصورة رقم 14: المعايير التقنية لتقييم أداء النقل الحضري



تبعاً لما تم توضيحه بالصورة فالمعايير الستة (الاستدامة، الأمان، الجودة المقبولة، سهولة الحصول على الخدمة، الإتاحة والتكلفة المعقولة) تتقاسم ملاءمة النقل الحضري، فلا بد من الأخذ بعين الاعتبار الجانب البيئي جراء ما تحدثه الانبعاثات الملوثة لها من وسائل النقل السيارة الخاصة، يليه العنصر المهم الذي يطلبه الركاب

المصدر: www.tadamun.com

ألا وهو الأمان والحماية طيلة مدة رحلتهم، وتوفر لهم الرفاهية، أضف إلى ذلك توفيرها للجميع شخص طبيعي أو من ذوي الدخل المحدود، كما تقدم تردها اليومي الذي يجب أن يكون بوتيرة عالية أين الفرق الزمني بين توقفين في كل محطة قصير، وكذا عامل الانتظام مهم جدا خاصة في ساعات الذروة مع توفر الخطوط و حسب الاحتياج لها، كما أن تكلفة المتنقل تكون متاحة لجميع فئات المجتمع²⁶.

²⁶ جيهان ابراهيم وآخرون، التنقل في المناطق الحضرية: أكثر من مجرد إنشاء طرق، بتصرف: www.tadamun.co/#/YH3D41VKJ, 2017/02/9.

1-3-1 السياحة:

"يتم تعريف السياحة على أنها أنشطة الأشخاص المسافرين إلى أو المقيمين في أماكن خارج بيئتهم المعتادة لمدة لا تزيد عن سنة واحدة على التوالي لأغراض قضاء وقت الفراغ، أو الأعمال التجارية، أو لأغراض أخرى".²⁷

1-3-1-1 السياحة الحضرية:

الصورة رقم 15: نموذج السياحة الحضرية



المصدر: tourisme.wiki

"هي نوع من السياحة الدارجة والمعروفة، وتوجد في الأماكن الكبيرة، حيث يكون للسياحة أهمية بالغة، لكنها لا تكون النشاط الاقتصادي الوحيد في المنطقة"،²⁸ يظهر هذا النوع بالمجال الحضري كالمتاحف، المؤتمرات، ندوات صحفية، وغير ذلك.

1-3-1-2 مقومات الجذب السياحي:

التي تعطي أهمية للسياحة لأي بلد، فهي تلك العوامل الطبيعية التي تجذب السياح لزيارة منطقة ما وتمنحها التميز والانفراد ويمكن تقسيمها إلى قسمين طبيعية ومن صنع الانسان.

1-3-1-2-1 مقومات الجذب السياحي الطبيعية:

"وهي عديدة تختلف باختلاف تموقع المناطق وتموضعها المقصود بها المكونات الطبيعية ذات المناظر الخلابة، التي تستدعي إثارة إعجاب الناظرين (الجبال، الغابات، البحار، البحيرات، المياه المعدنية، الصحاري... الخ)، فهي التي تتسم بها الحياة الحضرية الحديثة.

²⁷ منظمة العمل الدولية، دليل الحد من الفقر من خلال السياحة، الطبعة الثانية، 2013، ص 3.

²⁸ خان أحلام وأخرى، "السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية"، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 07، جوان 2010، ص: 237.

1-3-2-2 مقومات الجذب السياحي المهمة:

المقصود بها كل المنشآت التي قام بها الإنسان، المعروفة بالمعالم ذات حقب تاريخية معتبرة (مساجد، جامعات، سدود، جسور... الخ)، تدخل بها كذلك تظاهرات دينية، ثقافية، عادات وتقاليد التي تميز طريقة معيشة وسلوكيات الشعوب، ونميز منه ما يلي:

أولا المقومات التاريخية والأثرية:

الصورة رقم 16: قلعة بني حماد



"من خلال المعالم الأثرية التاريخية التي تمكننا من التعرف على الحضارات السالفة والتاريخ الانساني آنذاك ليستفيد منها الباحثون كالتنقيب والدراسات في أسرار هذه المعالم الأثرية، واكتشاف الماضي ومختلف الحقب التي مرت بها منطقة ما على سبيل المثال قلعة بني حماد بالمعاضيد ولاية المسيلة".

المصدر : <https://whc.unesco.org/fr/list/102/gallery>

ثانيا: المقومات الدينية والاجتماعية:

الصورة رقم 17: المسجد الأعظم



اجتماعيا ما يتعلق بالشعوب من سلوكياتهم، عاداتهم، تقاليدهم و نشاطاتهم الحرفية، أما الدينية تتمثل بالأماكن المقدسة، الآثار الدينية، كالمساجد، الزوايا، وتعتبر هذه المغريات سياحية مصدر دخل لبعض البلدان كفرنسا، السعودية... الخ، كمثال للمقومات الدينية كالمسجد الأعظم بالجزائر العاصمة".²⁹

المصدر : <https://arabi21.com>

²⁹ بلقاسمي حليلة وأخرى، واقع وأفاق التنمية السياحية بولاية بسكرة، دراسة حالة بلدية المزيرعة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص التهيئة السياحية والتراث، ج، ه، ب، ع، ت، الجزائر، 2018/2019، ص: 18، نقلًا عن: نبيل الرومي، نظرية السياحة، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 1997، ص: 57، 59.

ثالثا: المقومات السياحية الحديثة:

الصورة رقم 18: منتزه الصابلات

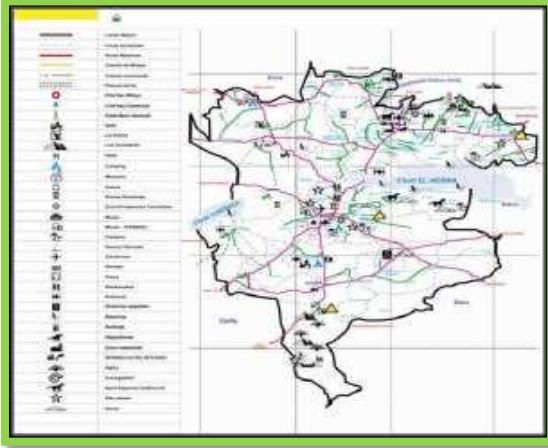


المصدر : <https://www.sabqpress.dz>

"التي تشمل علامات التطور الحضري الحديث، مثل المشاريع الضخمة ذات التأثيرات والتحويلات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات المختلفة، فتتمثل بمدى توفر البنى التحتية كالمطارات النقل بأنواعه، الإطعام، الفنادق... الخ، بالإضافة إلى التسهيلات المقدمة للزائر، وتوفير الأمن، الراحة والسرعة التي تساعد على تدعيم المقومات السياحية"³⁰، الصورة لصابلات الجزائر العاصمة.

1-3-3 الموقع السياحي:

الصورة رقم 19: الموقع السياحي



المصدر : <https://www.vitamedz.com>

يعرف بأنه "كل منظر أو موقع يتميز بجاذبية سياحية بسبب مظهره الخلاب أو بما يحتوي عليه من عجائب أو خصائص طبيعية أو بنايات مشيدة عليه، يعترف له بأهمية تاريخية، فنية، أسطورية أو ثقافية والذي يجب تثمين أصالته والمحافظه عليه من التلف

أو الاندثار بفعل الطبيعة أو الانسان"³¹، الصورة لمواقع المقومات السياحية بولاية المسيلة.

³⁰ بلقاسمي حليلة وأخرى، واقع وأفاق التنمية السياحية بولاية بسكرة، دراسة حالة بلدية المزيرعة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص التهيئة السياحية والتراث، ج، ه، ب، ع، ت، الجزائر، 2018/2019، ص: 18، نقل عن: سهيل الحمدا، الإدارة الحديثة للمؤسسة السياحية والفندقية، دار الرضا، دمشق، سوريا، 2001، ص: 41.

³¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية/ العدد 11، الصادرة بتاريخ 2003/02/19، المادة 03، ص: 05.



4-3-1 النشاط السياحي:

"كل خدمات تسويق أسفار أو استعمال منشآت سياحية بمقابل، سواء شمل ذلك الإيواء أو لم يشمل³²"، وكالات سياحية، دليل سياحي، فنادق، مطاعم... الخ.

5-3-1 المسار السياحي:

صورة رقم 20: المسار السياحي



انتشر حديثاً مفهوم المسار أو الطريق السياحي فيمكن القول عنه تجربة سياحية لها بداية ونهاية في وقت محدد (يوم، أسبوع...)، يعرض عليها موقع والمسافة بين المقومات السياحية ومختلف النشاطات كالفنادق، الوكالات السياحية، وسائل النقل المتوفرة عليه،

المصدر: <http://www.suisse-normande-tourisme.com>

وكل المنتجات السياحية على طول الطريق، فيمثل هوية المنطقة.

6-3-1 أنماط السياحة:

بتعدد الأنواع تم انشاء أنماط متعددة وفقاً لدافع السفر، فهناك سياحة ثقافية، علاجية، ترفيهية، دينية وحتى الرياضية، إلى أنماط جديدة ساعدت على تطورها اقتصادياً، بيئياً واجتماعياً، والتي لم تكن موجودة من قبل كسياحة المعارض، المؤتمرات الحوافز، الحضرية، الفضائية التي كانت "أول تجربة عربية للأمير السعودي سلطان بن سليمان بن عبد العزيز"³³، وعليه يمكن تقسيم الانماط السياحية بالشكل رقم 12. الذي يبين مختلف الأشكال التي أخذتها السياحة وفقاً لعدد عناصرها.

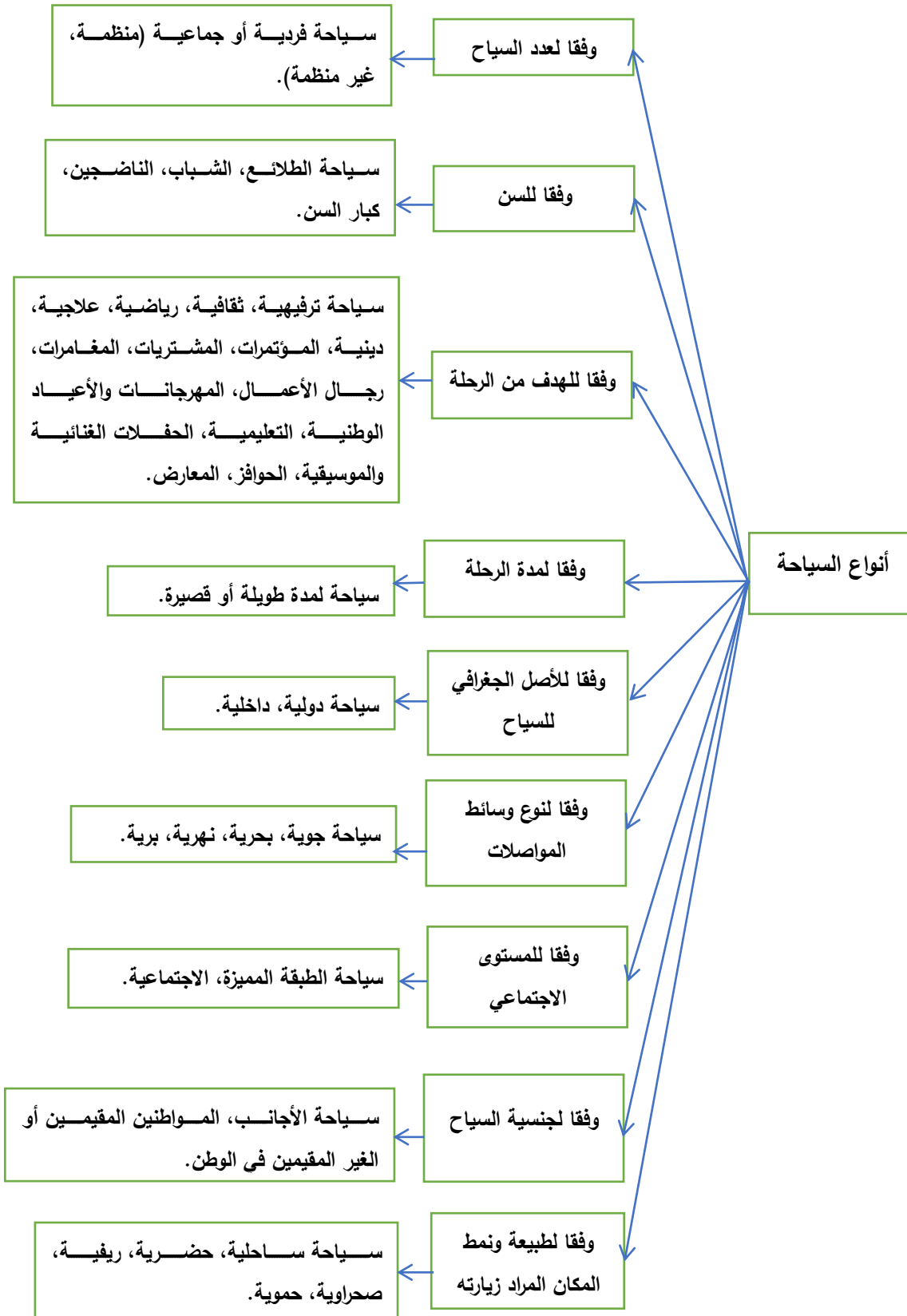
³² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية/ العدد 11، الصادرة بتاريخ 2003/02/19، المادة 03، ص: 17.

³³ رحلة استكشاف الفضاء برنامج وثائقي عن رائد الفضاء الأمير سلطان بن سلمان، 1985/06/16، أنظر (بتصرف):

<https://www.youtube.com/watch?v=nQ3IPL7AJ8g>



الشكل رقم 12: أنماط السياحة



المصدر: رزاز محمد عبد الصمد + معالجة الطالبة 2021.



1-3-7 التخطيط السياحي:

1-7-3-1 مفهوم التخطيط السياحي:

"بدوره يختلف عن التخطيط العمراني أو تخطيط استخدامات الأراض الذي يعتمد أساسا على توفير احتياجات السكان من مساكن، خدمات وأعمال، لكنه يعطي الأولوية للمكان حيث يهدف إلى وضع برامج لتخطيط استخدامات الأرض سياحيا، تطويرها كأقاليم (فن معماري، وطابع فني)، ومراكز سياحية، فمن الضروري التنسيق بينهم خاصة وأن الخطة السياحية تعتمد على بنية المرافق الأساسية كالنقل الحضري (الهياكل القاعدية)، يكون بتوفيرها قبل البدء في تعمير منطقة ما وإعدادها سياحيا لأن المكان هو السلعة التي تقدم للسائح، لهذا فإن التخطيط السياحي يقوم أساسا على المحافظة على القيم الأصلية للمواقع السياحية.

1-7-3-2 أهداف التخطيط السياحي:

يعمل على وضع استراتيجيات التنمية السياحية ويهدف إلى تنمية الاقتصاد الوطني بالدرجة الأولى وذلك عن طريق زيادة عدد الزيارات السياحية، أيضا رفع كل من نوعية ومستوى السائح ومعدل إقامة السائحين، و معدل الإنفاق اليومي، إضافة لتنويع العرض السياحي، واستحداث أنماط سياحية جديدة، ويهدف إلى رفع مستوى الصورة السياحية للبلد في الخارج، كذلك العمل على حماية قيم المجتمع وتقاليد، حتى لا تتحطم بتأثير السياحة، يليه الاهتمام بالمصنوعات اليدوية والنشاطات الثقافية، وبوجه خاص إحياء التقاليد وطريقة حياة المواطنين بما تتميز به من خصائص طبيعية، اجتماعية وثقافية تصلح لأن تكون عناصر جذب سياحي، مشاركة السكان المحليون بخطة التنمية، وحماية البيئة، كما يتأكد على التنمية المستدامة، بالإضافة إلى تخطيط لدخول السوق السياحي الدولي بتشجيع الاستثمار السياحي بشتى الطرق والحوافز".³⁴

1-3-8 علاقة الثنائية الحضرية نقل - سياحة بالمنظومة الحضرية:

الثنائية الموضحة بالشكل 13، بعدان مكملان لبعض لا يمكن الفصل بينهما، فالنقل يعتبر من أهم ركائز النظام الحركي لأنه يربط بين مختلف الوظائف، أما السياحة تعتمد بشكل

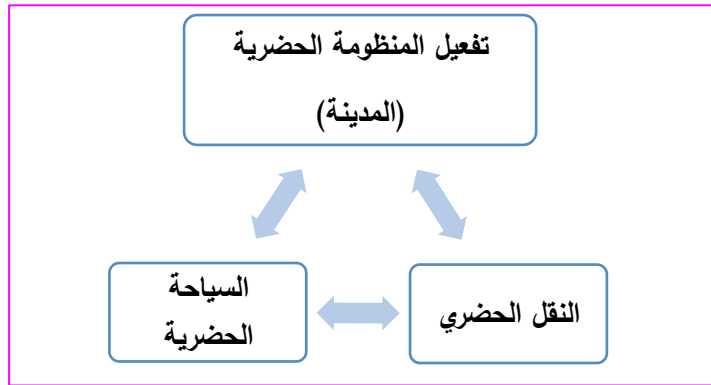
³⁴ أمينة بن المجات، التنمية السياحية في ولاية قسنطينة بين المؤهلات والعوائق، مذكرة لنيل ماجستير في التهيئة الإقليمية والتنمية المحلية، فرع التهيئة الإقليمية، جامعة منتوري قسنطينة، 2004/2005، ص: 11، 12.



أساسي على أنماط النقل، لتنقلات الزوار (سائح أو متزه)، ولهذا يستدعي أن يكون توافق بين السياستين وعلى كل المستويات، فعلى المستوى الحضري التوافق الزامي فالتوزيع المجالي للمناطق السياحية عادة يكون على مشارف المدن مما يستلزم توفر هياكل قاعدية للنقل تضمن التواصل المجالي مع المدينة الأم.

فهذا التكامل بين النقل والسياحة سيولد ديناميكية منظمة وهذا بالسماح للنقل بمرودية اقتصادية أكبر وتغطية مجالية أحسن، أما بالنسبة إلى السياحة تصبح لديها قوة استقطاب وجذب كبيرين.

الشكل رقم 13: علاقة الثنائية الحضرية بالمنظومة الحضرية



المصدر: من إعداد الطالبة، 2021.

2- الدراسات السابقة:

تتم الاستعانة بهذا الجانب لأنه يوضح أهمية الدراسة التي سيقوم بها الباحث على غرار ذلك تساعد على إظهار نقاط قوة وإيجابية هذا النوع من المشاريع على مستوى النقل والسياحة، لهذا الاطلاع عليها تجعل الباحث يستفيد منها وتوصله لنتائج أفضل، سبقا لما تم ذكره اعتمادنا على 3 مشاريع مماثلة لموضعنا، فالأول كان لمشروع تخرج بالجزائر العاصمة، أما الثاني والثالث كان لكل من بإسطنبول (تركيا) والمغرب (أكادير).

1-2 المشروع الأول:

1-1-2 تقديم المشروع:



الصورة رقم 21: ترام باص الجزائر



"على غرار أن الميترو باص وحدة جديدة من وحدات النقل الحضري إلا أنه يضيف جمالا بالمدينة، يمتاز بالسرعة، الرفاهية، لا يحدث الضوضاء، غير مكلف ماديا ولا يحتاج لمساحة كبير 13م تكفي للمسار الخاص بالحافلات يعتبر من النقل المستدام

المصدر : https://www.youtube.com/watch?v=Mhkce_W8xQ

لأنه يحافظ على البيئة، وذو مردودية اقتصادية.

2-1-2 أهداف مشروع ترام باص العاصمة الجزائرية:

من بين الأهداف الرئيسية له نجد تخفيف ضغط التدفق المروري وزحمة السير التي أصبحت علامة مسجلة في العاصمة، طيلة أيام الأسبوع وخاصة مع التقلبات الجوية، ومشجع أكثر لثقافة النقل الحضري الجماعي ومكمل لمعظم خطوط الترامواي بالإضافة أنه يخدم بشكل كبير المسجد الأعظم، الذي هو نقطة جذب دولية ومحلية، لسهولة الوصول إليها وتوفير بيئة حضرية، تجاريا، صناعات تقليدية... الخ، أيضا من بين أهدافه إحياء الحضارة الإسلامية بالاستتباط بأركان الايمان هذا ما سيعطي نظرة جديدة للبلاد، فكان اختيار المحطات على حساب هذه المعالم السياحية، من بينها محطة المسجد الأعظم كما هي موضحة بالصور أدناه، تليها كل من جزائر عاصمة، آغا، محطة المسافرين، خروبة، المعرض الدولي المطار الدولي(الدار البيضاء) هذه الرحلة مدتها 20 دقيقة، ويتقاطع مع مسار الترامواي بثلاث محطات منها محطة خروبة".³⁵

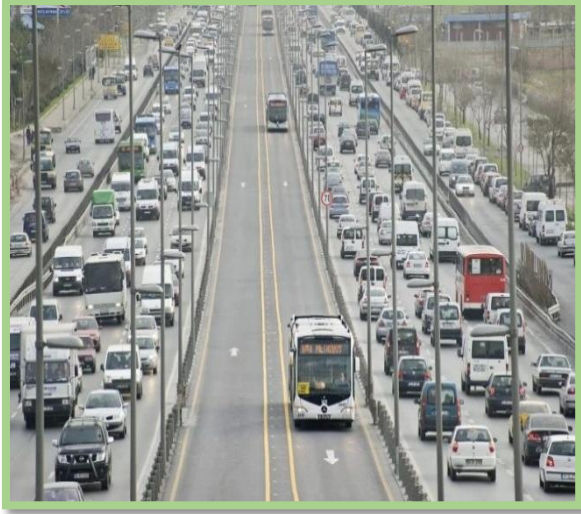
2-2 المشروع الثاني:

2-2-1 تقديم المشروع:

³⁵ مشروع تخرج بقسم هندسة معمارية بجامعة الجزائر يجد حلا للازدحام المروري في العاصمة، 2021/01/03، أنظر (بتصرف): www.youtube.com



الصورة رقم 22: ترام باص اسطنبول



"تزخر مدينة اسطنبول بتركيا ثراء سياحي أهلها لتكون ذات استقطاب دولي تنافس به دول العالم، فهي عاصمة الاقتصاد والأعمال والمشاريع من قبل المستثمرين، لذا أصبحت مقصدا للسياحة والسكن، هذا الطلب أدى إلى الاختناق المروري وضياح الوقت أثناء التنقل، لهذا قامت بإنجاز مشروع متروبولس لأنه يجمع بين السرعة وتواتر الرحلات المنتظم،

المصدر: <https://turkeywalnut.com>

ولتوفير الراحة وحل مشاكلهم، ويعتبر من أهم مشاريع الدولة التركية في القرن 21.

2-2-2 أهداف مشروع متروبولس اسطنبول:

أسمى أهدافه أن الجميع يستفيد منه فالدولة توفر 240 طن من الوقود يوميا جراء استخدامها للمتروبولس عوضا عن الوسائل الأخرى وبالتالي توفير 700 ألف دولار يوميا، أما الشركات لها نصيب بوضع الاعلانات داخل الحافلة وبمحطات الانتظار، وبالنسبة للمواطن فيوفر 316 ساعة في السنة من استعماله لهذه الوسيلة بدل السيارة الخاصة أو استعمال آخر، إذن هذه الاستفادة تعود للدولة بالمال، الشركة بالشهرة والمواطن بأسعار نقل منطقية، و صرح يوسف كاتب أوغلو وصل عدد الركاب حوالي 2000000 راكب يوميا لعام 2019".³⁶

2-2-3 خصائص المتروبولس:

الشكل المرفق يوضح لنا الأهمية المختارة للموقع، "إذا قام بتجربته الخبير التركي يوسف كاتب أوغلو مع أحمد الشقيري فكانت المسافة بالسيارة 03:22:33:09 سا، أما المتروبولس فكانت 01:12:22:08 سا، كما صرح أنه لأقل تكلفة، عرضه 13م فقط تكفي لمسار

³⁶ محمد الرايس، مقالة، متروبولس اسطنبول.. الكل يستفيد، 2019/11/13، أنظر (بتصرف): turkeywalnut.com.



الحافلتين ذهاب وإياب مع فاصل بين الاتجاهين وحل ثقافة المجتمع التركي من استعماله للسيارة الخاصة إلى مواصلات النقل العام حيث جميع طبقات المجتمع فشعاره الكل يستفيد³⁷.

شكل رقم 14: معلومات تقنية للمتروبوليس



المصدر محمد الرايس+ معالجة الطالبة 2021.

3-2 المشروع الثالث:

1-3-2 تقديم المشروع:

الصورة رقم 23: ترام باص أكادير



"أهلت مكانة أكادير السياحية للاستفادة من مشروع حافلات ذات خدمة عالية ترام باص (أمل واي)، يندرج ضمن برنامج التنمية الحضرية (2020-2024)، الذي سيقدم نظرة جمالية ملائمة للبيئة، وإمكانية ولوج الأشخاص محدودي الحركة، انطلاقة أشغاله كانت يوم 2021/03/23"³⁸.

المصدر: <https://aldar.ma/218754.html>

³⁷ حلول المترو باص، 2013/04/13، أنظر (بتصرف):

www.youtube.com/watch?v=IftufShGtqY&list=RDCMUC_Ds7nedV3NqYf0zhpYti4A

³⁸ أكادير ترام باص أمل واي يستعد للحلول بمدينة أكادير، أنظر (بتصرف): www.youtube.com/watch?v=khOaOF3BRQc



2-3- أهداف مشروع ترام باص أكادير:

"جاء ضمن تحسين مستوى معيشة السكان، تعزيز التنقل المستدام وتمكين السكان والزوار من اختيار نمط تنقله بين الأحياء والمناطق الحضرية بأكادير، وإعادة تأهيل الفضاءات العامة والطرق على طول مسار المشروع وتهيئة التنقلات الخفيفة خاصة بالراجلين والدراجات تعزيزا لجاذبية المدينة".³⁹

2-3-3: خصائص الترام باص:

شكل رقم 15: معلومات تقنية للترام باص

يقطع المدينة شمالا، جنوبا وشرقا (ميناء أكادير حتى تيكويين)، بمسافة 15,5 كم.	35 محطة، 5 للتبادل.	مدة الرحلة 45د، وكل 5د تمر حافلة، معدل فاصل بين محطتين يقل عن 440م.
يشغل من 06 صباحا إلى 22 ليلا.	انتظام، سرعة، تصميم عصري جودته تعادل جودة ترامواي.	

المصدر: <https://assahraa.ma/web/2020/152886> + معالجة الطالبة 2021.

³⁹ و م ع، الخط الأول لـ " لترام باص أملاوي أكادير " سيطلق قريبا. 2020/12/24، أنظر (بتصرف): assahraa.ma/web/2020/152886.



خلاصة الفصل:

مثل ما سبق ذكره بالتمهيد أن الخطوة الأولى للدراسة تكمن بالاطار المفاهيمي، باعتباره المفتاح الرئيسي لكشف مضمون البحث العلمي، لهذا تتضح لنا أهمية موضوع النقل الحضري وماله من أنظمة تسمح بسيولة التنقلات وهي متمثلة بأنماط حديثة ومجال تغطيتها، فهي تمنح مظهر جمالي للمدينة وملائم للبيئة، أما السياحة التي أصبحت تدخل في معظم مجالات الحياة اليومية، وياقي الاستعمالات هدفها تحقيق التجانس والتوافق للرقى بالمدينة، زيادة على ذلك أنه يقود المجالات الحضرية باقتصاد تنموي الذي خصصنا جانباً منه ألا وهو السياحة، أيضاً علاقتها بالتنفيع، ولهذا هل سيحدث إدماج الترام باص في شبكة النقل كأداة لتنفيع الشائبة نقل - سياحة تغييراً تنموي للمجال الحضري المدروس؟

الفصل الثاني:

تشخيص قطاعي النقل والسياحة بمدينة
بوسعادة



تمهيد:

من بين القراءات بالمجال الهندسي تشخيص المدينة المدروسة، فتكون بالتعرف عليها من ناحية موقعها الجغرافي، الإداري، مركز استعمالات الأراضي، شبكة الطرقات، البنى التحتية، واقع ووضعية المجال المدروس وعليه ستكون قراءة كل من جانب العمراني بمدينة بوسعادة المميز بطبيعته المعمارية والهندسة الإسلامية، النقل الحضري والسياحة الحضرية، لنقف عند الوضعية الراهنة لها مبرزين أهم المحطات السياحية، مميزات التي تجلب السياح، ومسببات تدني مستوى النقل الحضري، بالإضافة إلى دور الثنائية نقل- سياحة في تحسين الوظائف الحضرية بطريقة التحليل الرباعي (AFOM)¹ التي ستقيم وتوجه المشروع (منطلقا لفصل موالى)، كذلك بالاعتماد على معطيات، صور فوتوغرافية وخرائط، وغير ذلك ما سنوضحه بهذا الفصل.

¹ Atouts, Faiblesses, Opportunités, Menaces.



1- دراسة المجال العمراني لمدينة بوسعادة:

1-1 تقديم لمجال الدراسة:

كما سبق وأن ذكرنا بالمقدمة العامة أن مدينة بوسعادة تملك الكثير من المؤهلات التي تجعلها وجهة مستقطبة داخليا وخارجيا، بصفتها الاطلالة الأولى للبوابة الصحراوية، فمن موقعها استمدت هذه الاستراتيجية، ومن جهة ثراءها السياحي من عدة جوانب: ثقافية، طبيعية، دينية، تاريخية...، وتعد ثاني أكبر تجمع حضري بعد بلدية المسيلة، حيث تتواجد على أهم المحاور بالولاية حيث تربط عدة اتجاهات (طرق وطنية، ولائية)، كما تعتبر من الأنوية الحضرية القديمة وشهدت فترات توسع عمراني مهمة مما شكل هيكلها الحالي.

1-2 الموقع الجغرافي لمدينة بوسعادة:

"تقع بلدية بوسعادة على السفوح الشمالية الشرقية لسلسلة جبال أولاد نايل بالأطلس الصحراوي محصورة بين كتل جبلية من الجهة الشمالية والشمالية الغربية وكذلك الجنوبية وبين المناطق المنخفضة في الجهة الجنوبية الشرقية والشرقية، كما أنها تقع في الجهة الجنوبية الغربية لحوض شط الحضنة، وبصفة عامة فهي تشكل أحد الأقطاب الرئيسية لمنطقة السهوب"².

1-3 الموقع الإداري:

"تتواجد بلدية بوسعادة في الجزء الجنوبي لولاية المسيلة يحدها من الشمال أولاد سيدي ابراهيم ومن الشمال الشرقي بلدية المعاريف ومن الشرق بلدية الحوامد ومن الغرب بلدية تامسة ومن الجنوب الشرقي والجنوب الغربي كل من بلديتي ولتام و الهامل"³، "تغطي مساحتها بـ 2530 كم²، فأحصاء سكانها كان 190200 نسمة حسب آخر الإحصائيات(2020)"⁴.

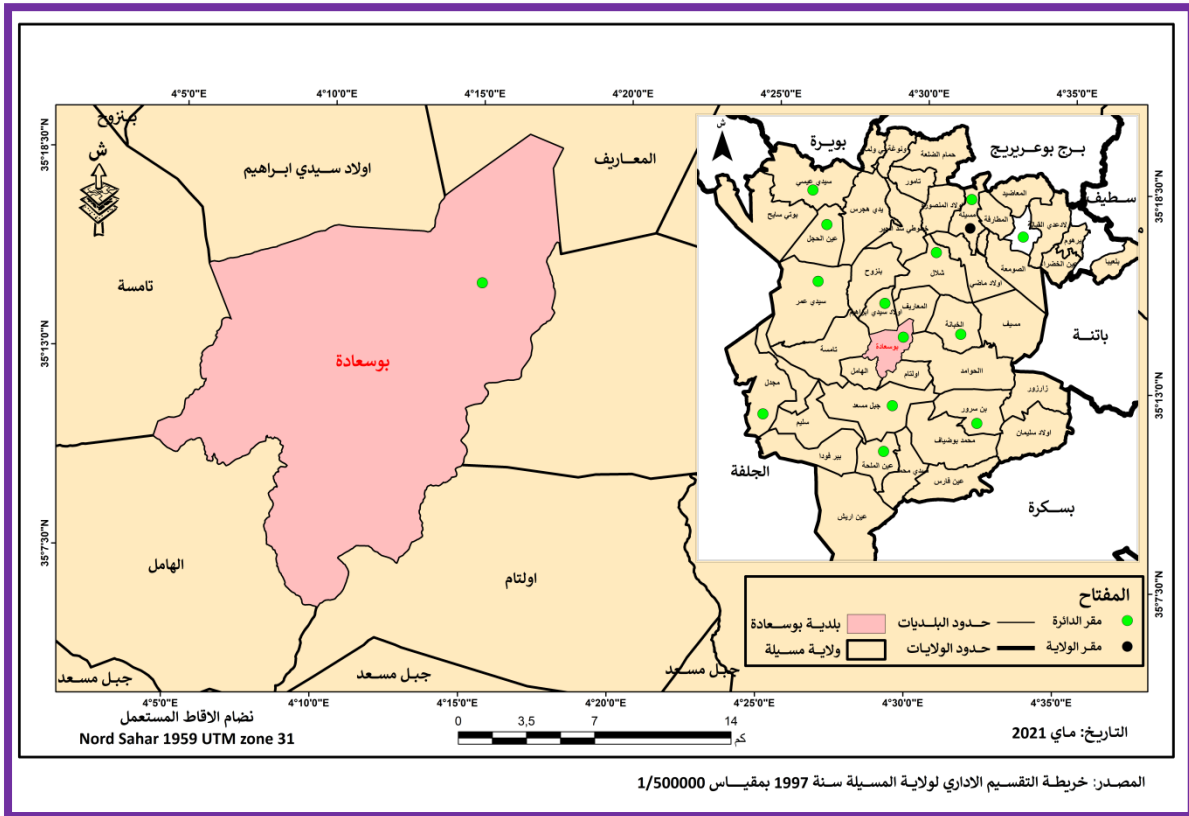
² دراسة مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية بوسعادة، الملف النهائي، مكتب الدراسات والانجازات في التعمير، وحدة بسكرة، ديسمبر 2005، ص: 03.

³ المرجع نفسه.

⁴ مكتب إحصائيات بلدية بوسعادة.



الخريطة رقم 01: الموقع الإداري لبلدية بوسعادة



المصدر: Arcgis + معالجة الطالبة 2021.

1-4 مراحل نمو وتشكيل المدينة:

1-4-1 التطورات السكنية:

قسمت المسماة ببوابة الصحراء إلى 4 مراحل من 1962 إلى يومنا هذا، إذ عرفت كباقي ولايات الجزائر بعد الحقبة الاستعمارية نزوح ريفي أي هجرة إلى التجمعات حضرية، حيث أدت هذه الهجرة إلى تشبعها بالسكان بحثا عن العمل لمواكبة حياتهم اليومية، فهذا النزوح أدى إلى نشوء السكنات العشوائية، وفشل بتنظيم توسع المدن، وعليه سنوضح بالجدول التوسع لكل مرحلة.



الجدول رقم 01: مراحل التوسع العمراني

التوسع	المراحل
تمثلت بزيادة بالنسيج الحضري ومنه سطعت أحياء جديدة كالنصر والشهداء، كذلك عرف كل من حي الكوشة والذشرة القبلية توسعا من ناحية الكثافة السكانية فأصبحت من الأحياء الكبرى.	المرحلة الأولى من 1962 إلى 1974
عرفت المدينة بمطلع هذه الفترة تحولا أصبحت من خلاله ثاني تجمع سكاني بعد المسيلة، حيث كانت مقر دائرة، هذا التحول متمثل في الترقية الادارية جعلها تستفيد من برنامج التنمية إلا أن نتائجه كانت سلبية لتهيئة الإقليم بسبب توزيعها العشوائي وعدم احترامها لمعايير التعمير والبناء فأدى توسعها إلى ظهور 06 تجزئات ترابية، أبرزها حي هواري بومدين الذي عرف باسم لأكاداة، أما (1، 3، 6) خاصة بحي محمد شعباني، و 2 جنان بلقزاوي، كذلك 4، 5 فكانت لحي سيدي سليمان الذي تكون عام 1991، وسليمان عميرات، فهذه التجزئات أصبحت من الأحياء الكبيرة لكن بعد تشبع مجالها سكني ظهرت الأحياء الفوضوية كميطر، كذلك لعوينات، أما حي الرصفة بعام 1992، أما السكنات الجماعية كانت متواجدة بحي الرمال (الهضبة)، ف 19 جوان، بعدهم أحياء كل من 300، 110، 96 مسكن من الجهة الجنوبية الشرقية.	المرحلة الثانية من 1974 إلى 1993
في عام 1993 استفادت المدينة بإنجاز منطقة حضرية جديدة من الجهة الشمالية بمسافة 5 كم من الوسط الحضري أي النواة الأولى، كما يميز هذه المرحلة ظهور عدة قوانين الهدف منها التسيير الحسن للمجال، منها مادة 16 القانون التوجيهي للتهيئة والتعمير ومنه تم اعتماده بالبلدية عام 1996، بدوره جاء بعدة توجيهات في إطار ما يسمى مخطط شغل (10مخططات بالبلدية)، مقسمة على المدى القريب، المتوسط، والبعيد.	المرحلة الثالثة من 1993 إلى 2005
وبها تم انشاء المشاريع التي كانت مبرمجة على نطاق قريب ومتوسط، وبفترة وجيزة نخص بالذكر مخططات شغل الأراضي رقم (6، 7، 8، 9) ذات مساحة 205 هكتار، شمالا، هذا التسارع كان نتيجة الزيادة السكانية وبالتالي يكثر الطلب على الجانب السكني، لكن الغياب التنموي للبلديات المجاورة استدعى إلى مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير في أقل من 10 سنوات.	المرحلة الرابعة من 2005 إلى يومنا هذا

المصدر: عبد الرزاق كريمة + معالجة الطالبة 2021.

من خلال المراحل السكنية التي مرت بها المدينة نستنتج أن السكن الغالب هو السكن الفردي وهذا ما يستدعي إعادة النظر بمنظومة النقل الحضري بالمدينة ما يستدعي إلى إنشاء شبكة خطوط حضرية تغطي مجالها الحضري لتمكين سكانها بسهولة الحركة لوجهاتهم.



1-4-2 الدراسة الديموغرافية:

الدراسة السكانية على أساسها تتشكل المدن الحضرية جراء القيام بنشاطاتهم اليومية كل حسب احتياجه لاستعمالات أراضيها المختلفة، فقاعدة البيانات السكانية تمثل حجر الأساس لتقديرات واحتياجات الآنية والمستقبلية (قريبة، متوسطة، بعيدة المدى) فأهم ما يمكن دراسته على سبيل المثال الحجم، التوزيع، التركيبة، الأعراق، حالة اقتصادية... وغير ذلك من الزامية الدراسة.

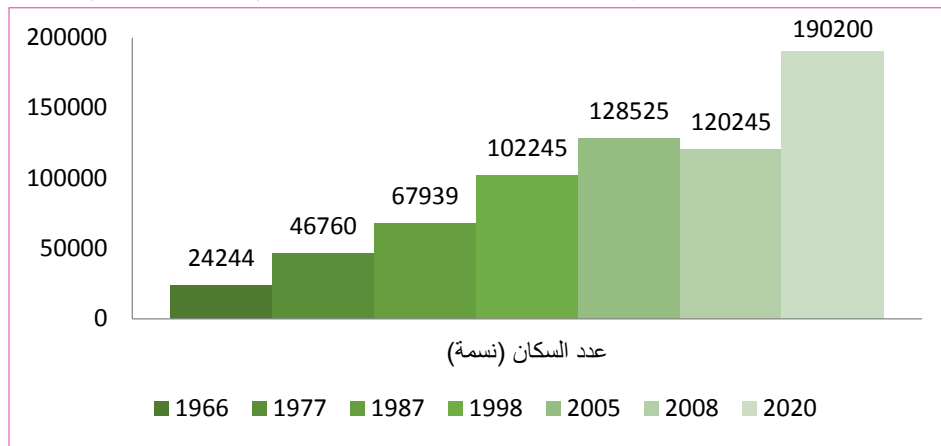
فتم التقسيم حسب المراحل الآتية:

الجدول رقم 02: مراحل التطورات الديموغرافية (1966-2020)

السنوات	1966	1977	1987	1998	2005	2008	2020
عدد السكان (نسمة)	24244	46760	67939	102245	128525	120245	190200

المصدر: برياش هجيرة + مروة جقدالي وأخرى + مكتب احصائيات بلدية بوسعادة + معالجة الطالبة 2021.

الشكل رقم 16: مراحل التطورات الديموغرافية (1966-2020)



المصدر: برياش هجيرة + مروة جقدالي وأخرى + مكتب احصائيات بلدية بوسعادة + معالجة الطالبة 2021.

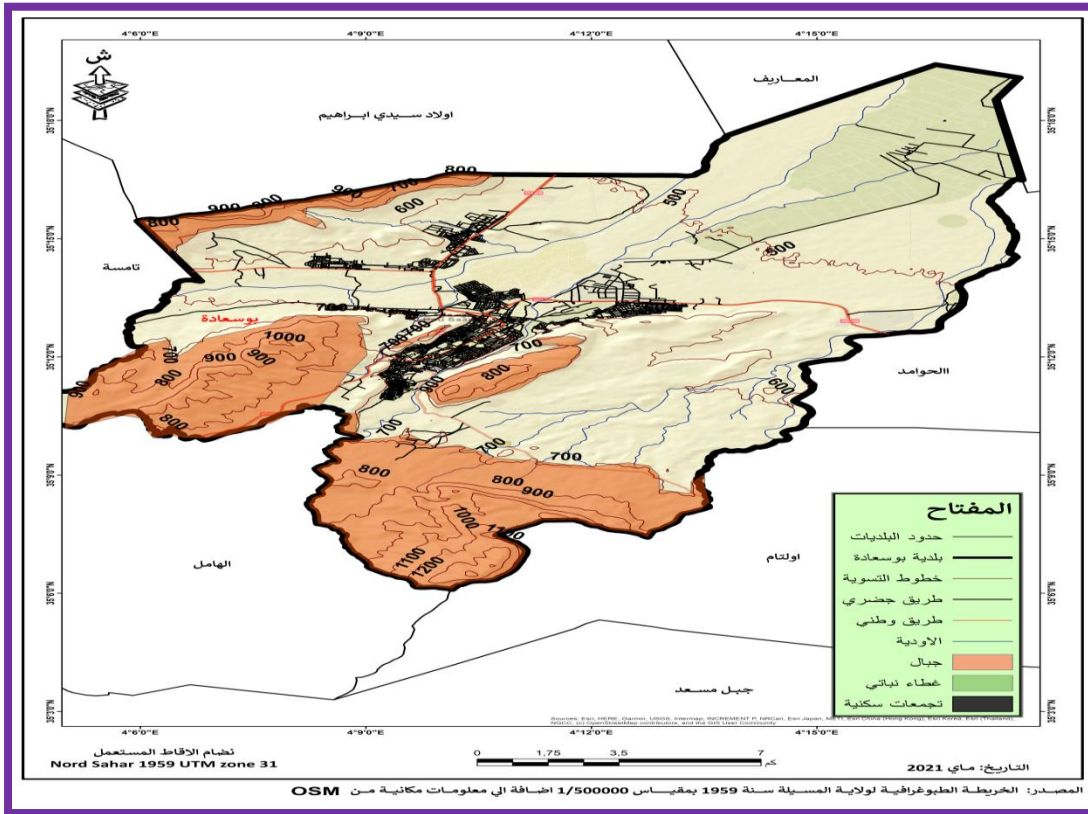
من خلال ما سبق توضيحه (الجدول + التمثيل) نستنتج أن التجمع الحضري عرف قفزة نوعية بعد الاستقلال فمن 24244 إلى 46760 نسمة خلال الفترين (1966-1977) كانت نتيجة نزوح المناطق المجاورة بحثا عن متطلبات الحياة، تليها الزيادة السكانية من (1987-1998) فمن 67939 إلى 102245 نسمة، أما خلال المرحلتين (2005-2020)، فكانت الزيادة من 127525 إلى 190200 نسمة، أهلتها لتبرمج كولاية منتدبة نظرا لكثافة سكانها

ولتعدد الأقطاب الحضرية سياحية، خدماتية، تعليمية، الصناعة التقليدية، "وقدر عدد السكان للآفاق المستقبلية لسنة 2021 ب 191594 نسمة، هذا ما يدل على أن التقديرات أخذت هذه الكثافة بعين الاعتبار، لهذا لا بد من إجراء دراسات لتلبية حاجيات هذه الزيادة (السكن، العمل، توفير النقل، التعليم...)"⁵.

5-1 طبوغرافيا المدينة:

بهذا الجانب نتمكن من خلاله معرفة العلاقة بين الطبيعة وكيفية التنظيم المجالي لها، وعليه سنوضح بالمخطط أدناه موقع ما سبق ذكره بتفصيل أكثر.

المخطط رقم 01: المجال الطبيعي لمدينة بوسعادة



المصدر: Arcgis + معالجة الطالبة 2021.

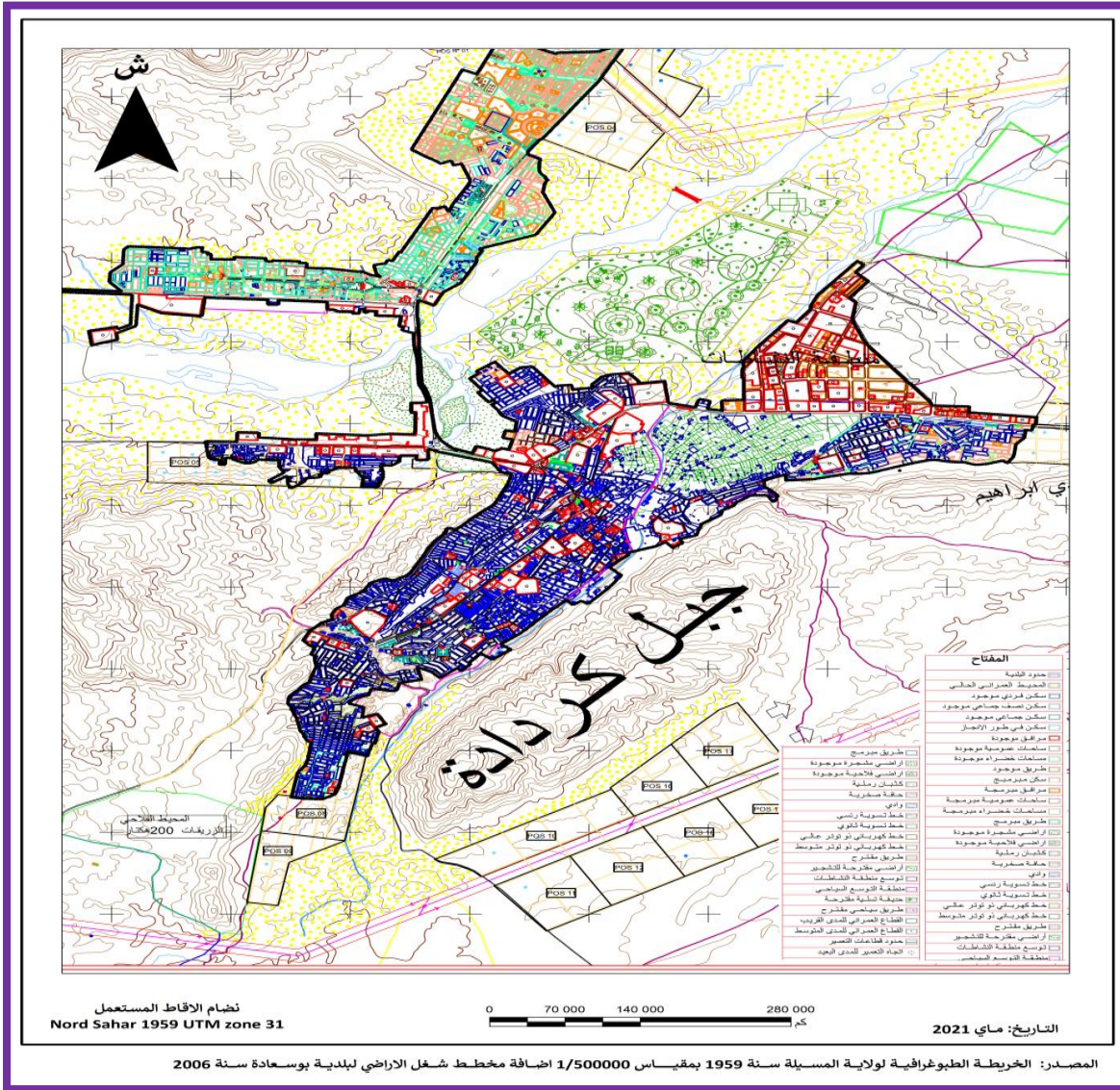
المخطط رقم 01 يوضح أن من شكلها المورفولوجي أخذت التمدد الخطي فهي محاطة بسلسلة من جبلي كردادة وعز الدين، غطاء نباتي، كثبان رملية وأودية لها تأثير كبير بمناخ البيئة العمرانية للمدينة.

⁵ دراسة مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية بوسعادة، الملف النهائي، مكتب الدراسات والانجازات في التعمير، وحدة بسكرة، ديسمبر 2005، ص: 09.

6-1 التوزيع المكاني لاستعمالات الأرض بمدينة بوسعادة:

تعتبر شبكة الطرق من بين أهم استعمالات الأرض في المدينة، لهذا فهما يتقاسمان لتنمية وتطوير المجال الحضري، من بعد محلي إلى بعد دولي، إذ يتواجد بالمدينة 117 استخداما للأرض، و 21 مقترحة.

المخطط رقم 02: التوزيع المكاني لاستعمالات الأرض



المصدر: Arcgis + Autocad + معالجة الطالبة 2021.

منح هذا التشكيل من الاستعمالات تنقلات يومية من قبل الأشخاص تمس معظم مجالها، جعلها ذات حركة كثيفة داخليا وخارجيا، ما أدى إلى إنشاء العديد من الخدمات، تكملة للاستعمال الأم كالمقاهي، محلات تجارية، و خدمات سريعة، الفنادق، وكالات سياحية... الخ،



فالجداول الموالى نتطرق من خلاله إلى أنواع الاستخدامات و تحديد عدد كل واحدة الموجودة منها والمقترحة.

الجدول رقم 03: أنواع استعمالات الأرض الموجودة والمقترحة بالمدينة

الاستعمال	العدد الموجود	العدد المقترح
الصحي	7	3
التجاري	16	3
الديني	5	2
الصناعي	15	1
الاداري	51	3
التعليمي	11	4
ثقافي وترفيهي	12	5

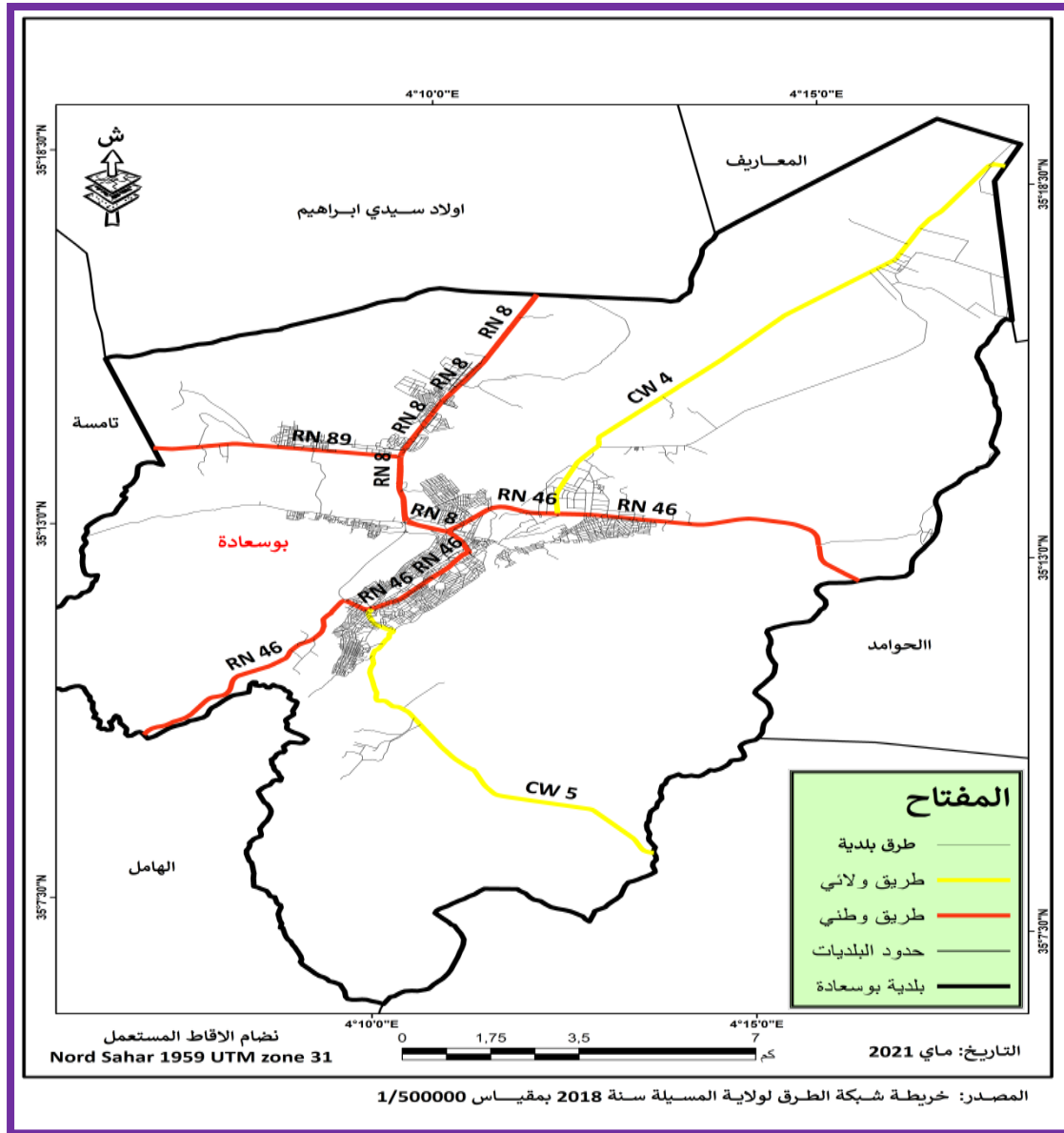
المصدر: بلدية بوسعادة+ معالجة الطالبة 2021.

2- دراسة النقل والهياكل القاعدية بمدينة بوسعادة:

هنا يمكن وضع حجر الأساس لتطوير وإعادة تخطيط استراتيجي يمكننا من إعادة ما فقدته هذه المدينة، وللنهوض بها لابد من التسطير على رهانات منظومة النقل الحضري الذي يتماشى مع مصالح المستعملين، كل هذا يكون بتشخيص وضعيته وتقييمها.



المخطط رقم 03: موقع المحاور الكبرى للمدينة



المصدر: Arcgis + معالجة الطالية 2021.

هنا يتضح ما تم ذكره بمطلع هذا الفصل أي تتواجد بوسعادة على أهم المحاور حيث تربطها عدة اتجاهات شمالا، جنوبا، شرقا وغربا حتى الاتجاهات الفرعية التي تفصل بها بالعناصر الموائية وهذه خصائص وتصنيفات المحاور الكبرى بالجدول رقم 04.



الجدول رقم 04: تصنيفات وخصائص الطرق بالمدينة

الهيكلة	العرض (م)	الطول (كم)	تصنيف الطريق
يربط بلدية بوسعادة والجزائر العاصمة بالجهة الشمالية	قارعتين (7-08)، و فاصل ترابي حوالي 2	08,5	الوطنية
يربط المدينة بولاية الجلفة مرورا بسيدي عامر بالجهة الغربية	7، فاصل ترابي 2	7,9	الوطنية
يربط المدينة بولاية بسكرة من الجهة الشرقية، والجلفة من الجهة الغربية	-	17,5	الوطنية
يربط المدينة و لتام من الجهة الجنوبية	-	12	الولائية
يربط المدينة والمعارف مرورا بتجمع المعذر بالجهة الشمالية الشرقية	-	12	الولائية
الرباط بين بوسعادة ومجدل مرورا بحي ميتر بالجهة الغربية	7، فاصل ترابي 2	7,9	الولائية
تربط المدينة بكل من: تامسة، سيدي عامر، الحوامد، المعاريف، خيانة، ولتام	-	-	البلدية

المصدر: عبد الرزاق كريمة + معالجة الطالبة 2021.

2-1 النقل الحضري بالمدينة:

التميز الذي تحظى به بتعدد الوظائف أدى لإنشاء ديناميكية حضرية تعتمد على شبكة النقل الحضري الذي يعتبر العمود الفقري لتسيير المدينة، هذا القطاع الذي يشهد تطورا موازيا للنمو العمراني والسكاني يعاني من عدة مشاكل كالهياكل القاعدية، شبكات الطرق وكذا العتاد الذي لا يتناسب مع منظومة التنقل الحضري المعاصر، وهذا سنتطرق له من خلال العناصر المولية



بداية كانت حركة المرور لأنها تلعب دور كبير بمعرفة الطرق ذات الحركة الكثيفة، متوسطة فالضعيفة فمنها نستنتج أنه كلما كانت الطريق ذات سرعة عالية بالوسط الحضري فحتمًا ستكون معرضة للكثير من حوادث المرور ومن هنا يستدعي تدخل لإيجاد حلول تقلل منها، ولهذا التقاط حركة المرور مباشرة يوم 17ماي على ساعة 09:50.

المخطط رقم 04: حركة المرور



المصدر: Google Maps + معالجة الطالبة 2021.

هذه التشكيلة من أنواع السرعات الميكانيكية بالمدينة تبين أن الطرق الوطنية 08، 46، 89 ذات سرعة عالية وحتى بمجالها الحضري خاصة بالطريق الاجتيابي، فهذا يدل على ما ذكرناه أعلاه أنها المسبب للكثير من الحوادث مما يتطلب اتخاذ اجراءات تقلل من هذه الأخيرة وتساعد بسلاسة حركة النقل الحضري الجماعي، أما الطريق الملون بالأصفر يخلو من الحركة الميكانيكية يستدعي إعادة إحياءه، أما الرئيسي حركته متوسطة، إلى ضعيفة أما الطريق المقابل للرئيسي به سرعة عالية إلى متوسطة.

1-1-2 أنماط التنقلات الحضرية بالمدينة:

بما أنها واحدة من المدن المهيكلية للولاية فلا بد وأن تكون تحظى بتعدد للأنماط التنقلية لكن الواقع يعكس ذلك فمن خلال العمل الميداني تم تحديد التنقلات اليومية لمدينة بوسعادة، فكانت بتنقلات مشيا على الأقدام التي أخذت الصدارة نظرا لعدم توفر النقل الحضري العمومي الجماعي بين الأحياء (خطوط وهمية 12 خط، مستغل منهم 2 فقط)، تليها السيارة الخاصة فالنقل النصف جماعي مرخص والغير مرخص أما التنقل بالدراجة الهوائية أو النارية فهي نادرة وتكاد تنعدم، وتم جمعها بهذا الشكل رقم 19، هدف منه توضيح النمط المتوفر.

الشكل رقم 17: أنماط التنقلات الحضرية بالمدينة



المصدر: جرافية نادية + إنقاط الطالبة يوم 2021/05/16.

أولا التنقل الفردي:

يسمى النقل النشط والملائم مع البيئة، فمسافة السير محددة حسب عدد السكان فيما أن سكان المدينة مقدر بـ 190200 نسمة إذن المسافة تتراوح ما بين 180 إلى 200 م هذا المعيار يكون للكثافة التي تقل عن 250000 نسمة⁶، لكن على غرار ميزته الحسنة إلا أن السكان ينتقلون يوميا أكثر من المسافة المطلوبة نظرا لعدم وجود حافلات النقل الحضري الجماعي ما بين الأحياء وحتى أن النقل النصف جماعي لا يعمل على كامل تراب المدينة، أما نمطي الدراجة الهوائية والنارية فنجدهما شبه منعدمين الدراجة تستعمل بالأحياء ذات أرضية مستوية أما الدراجة النارية الأحياء البعيدة كحي سيدي سليمان، أما التي أخذت الصدارة (السيارة)

⁶ قادري الدراجي، محاضرة العمران واستهلاك المجال، النقل واستخدامات الأرض، الهندسة الحضرية، ج، م، ب، المسيلة 2020/2021.



عددها بزيادة مستمرة بسبب عدم توفر النقل الجماعي المنتظم بالمجال الحضري، أيضا يدل على ارتفاع بمستوى الدخل الفردي، لكن هذا ما جعل المدينة ملوثة (الغازات المنبعثة) جراء هذا الاستعمال، وهذا ما أدى لكثافة الحركة بالمدينة سواء من المشاة أو الحركة الميكانيكية.

ثانياً التنقل الجماعي:

مجموعة الوسائل التي تقل أعداد معينة من الركاب بالوسط الحضري نجد بمدينة بوسعادة كل من حافلات، و النقل النصف الجماعي (سيارة الأجرة)، المرخص والغير مرخص.

الجدول رقم 05: محطات النقل الحضري الجماعي بالمدينة

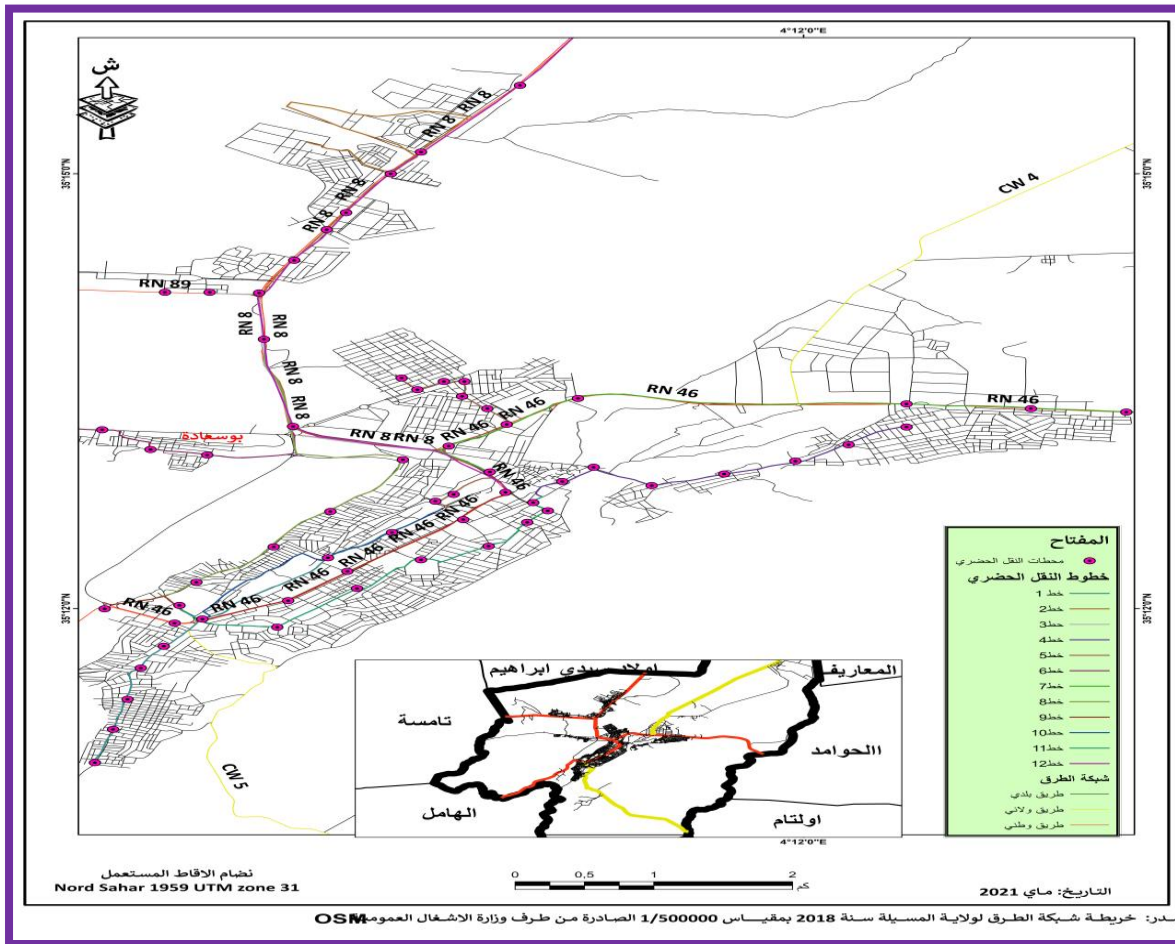
محطة الانطلاق	محطة الوصول	عدد الخطوط	رقم الخط	الحالة
ساحة الوئام	سيدي سليمان	/	/	غير مستغل
وسط المدينة	غزة	14	/	مستغل
وسط المدينة	الباطن	08	/	مستغل
وسط المدينة	حي محمد شعباني	/	/	غير مستغل
ساحة الوئام	20 أوت	/	/	غير مستغل
ميطر	محطة البلدية	/	/	غير مستغل
محمد شعباني	وسط المدينة	/	/	غير مستغل
المحطة الجنوبية مفترق طرق الهامل	المحطة البرية الجديدة	/	/	غير مستغل
المحطة الجنوبية مفترق طرق الهامل	مركز بريد الجزائر	/	/	غير مستغل
ساحة الوئام	حي المستشفى	/	/	غير مستغل
محطة المستشفى	محطة اتصالات الجزائر	/	/	غير مستغل
وسط المدينة	مؤسسة إعادة التربية و التأهيل	/	/	غير مستغل

المصدر: بلدية بوسعادة + معالجة الطالبة 2021.

ومن الجدول وتذكيرا لما سبق ذكره أنه توجد حركة كثيفة بين التنقل مشيا على الأقدام واستعمال السيارة، فالسبب يعود لوجود خطوط وهمية من مسارات الحافلات حتى هي لم تعد بالخدمة بسبب رداءة البنية التحتية للهياكل القاعدية تم استنتاج هذا من خلال العمل الميداني،

كذلك خطي غزة والباطن نوعية الحافلات نسبة تغطيتها جد ضعيفة و لا تتناسب مع هوية المدينة، فيطلب ذلك التجديد بهذه النوعية ولتكن من النوع السريع ولها مسار خاص لسهولة التنقلات وزيادة التردد، وعليه سنوضح هذه المسارات بهذا المخطط، أما النقل النصف الجماعي المرخص صحيح أن عددهم كثير لكن هيكلهم أيضا سبب بتشوه هوية المدينة كذلك يعملون بكل عشوائية تسعيرة استغلالية للمستخدم حتى أن أصحابها معظمهم من المناطق المجاورة، هذا ما أدى لزيادة نسبة البطالة لدى الراغبين بالعمل كسائق نقل حضري، ولا ننسى بالذكر ظاهرة النقل الغير المرخص فهي غير مرضية ولا بد من توقيفهم سلامة على الركاب.

المخطط رقم 05 مسارات خطوط النقل الحضري العمومي



المصدر: بلدية بوسعادة + معالجة الطالبة 2021.

أخذت شبكة الخطوط الوهمية تغطية معظم مجال المدينة لفرضا أنها تشتغل لتغيرت حركة المركبات بالوسط الحضري، أما خطي غزة والباطن فمستخدموها يعانون من سوء المعاملة،



عدم توفر النظافة بالحافلات وسوء تنظيم هذا ما استدعى لاستعمال سيارات النقل الحضري النصف جماعي خاصة الغير مرخص.

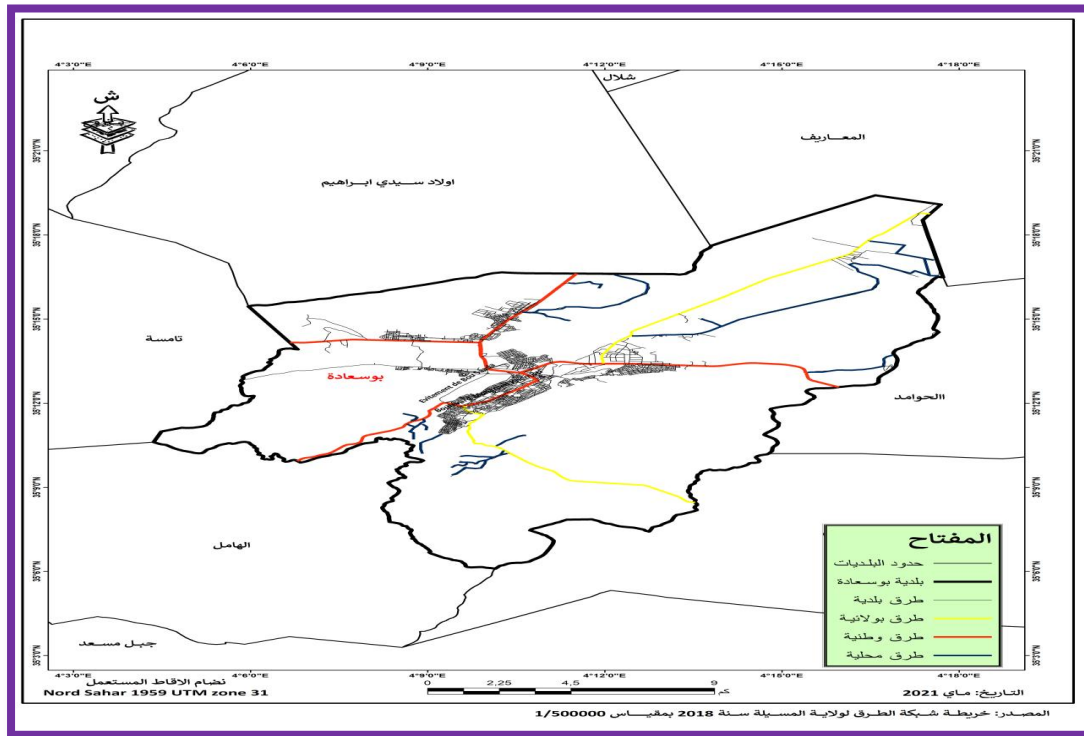
2-2 الهياكل القاعدية لشبكة النقل الحضري بالمدينة:

المراد منها تعرف على بنيتها، لأنها واحدة من الأهم بمنظومة النقل الحضري، وباعتبار المركبة، السائق و الطريق يمثلان عناصر السلامة المرورية. فتذكيرا بالدراسة العمرانية تحدثنا عن أهم المحاور من طرق وطنية (08، 89، 46)، ولائية (05، 04، 38)، وطرق البلدية، فمن هنا سنتطرق لأدق تفاصيل الهياكل القاعدية (المحطات، أماكن التوقف والوقوف، إشارات المرور)، وغيرها.

2-2-1 الطرقات:

التي تصل المناطق الحضرية ببعضها البعض حتى الولائية و نجد بالمدينة طرق رئيسية، سريعة محلية وتجميعية موضحة بالمخطط المرفق. بدورها تعاني من هشاشة بنيتها جراء زيادة كثافة حجمها المروري خاصة بالطريق المؤدي إلى المستشفى، مما يشكل نقاط سوداء عادة ما تتسبب في حوادث مرور ونقص بمكاملات الهياكل القاعدية التي توضح بالعناصر التابعة لمنظومة النقل الحضري.

المخطط رقم 06: شبكة الخطوط الحضرية بالمدينة



المصدر: Arcgis + معالجة الطالبة 2021.

2-2-2 المحطات:

من مكمالات نظام النقل الحضري نجد محطات المسافرين، أماكن الوقوف والتوقف، أرصفة، ومن مكمالات الهياكل القاعدية لدينا التأسيس العمراني، صحيح ان المدينة تحظى بما ذكرناه لكن كل واحد منها يعاني من عدة مشاكل أدت إلى عجزه عن مواكبة التطور، وعليه الشكل رقم 19 يبين هذه المحطات.

الشكل رقم 18: المحطات الحضرية بالمدينة



المصدر: من التقاط الطالبة يوم 2021/05/16.

نعود بالذكر مرة أخرى لما تزخر به هذه المدينة فهي من المدن المهيكلية للولاية إلا أن أهم شيء لتطورها يعود للهياكل القاعدية فهذه المحطات إن كانت مناسبة لموقعها فهي تعاني من سوء التنظيم والمعاملة مع المستخدمين كمحطة ميدونة رابح المتواجدة بالمدخل الشمالي للمدينة بعد واد ميطر، أما محطة الرمانة موقعها الغير مناسب يشكل زيادة بالكثافة المرورية وتوقفاتهم العشوائية حتى معظم الحافلات ذات النوعية الغير مناسبة لراحة المستعمل، فهي متواجدة بالمقابل لبرج الساعة وحي المامين أي بالحي الإداري، أما موقف حافلات الهامل التي أخذت قارعة الطريق محطة لها فهي كذلك تشكل اختناق مروري، من هذه الاختناقات نستنتج أن لها سبب بتدهور حالة البنية التحتية لطرق المجال الحضري وعليه لابد من تهيئة محطات عند مدخل المدينة من كل اتجاهاتها لتقليل الحركة والمحافظة على بنيتها التحتية، كذلك واقع المكمالات الأخرى كالممهلات، إشارات المرور، الإنارة العمومية وممرات الراجلين، فهي تكاد تكون شبه منعدمة فالممهلات لا تتلاءم والمعايير العالمية، أما الإنارة العمومية معظمها معطلة، وغير موجودة بمعظم الشوارع كالمسمى شارع المشينة، والممرات الخاصة بالراجلين

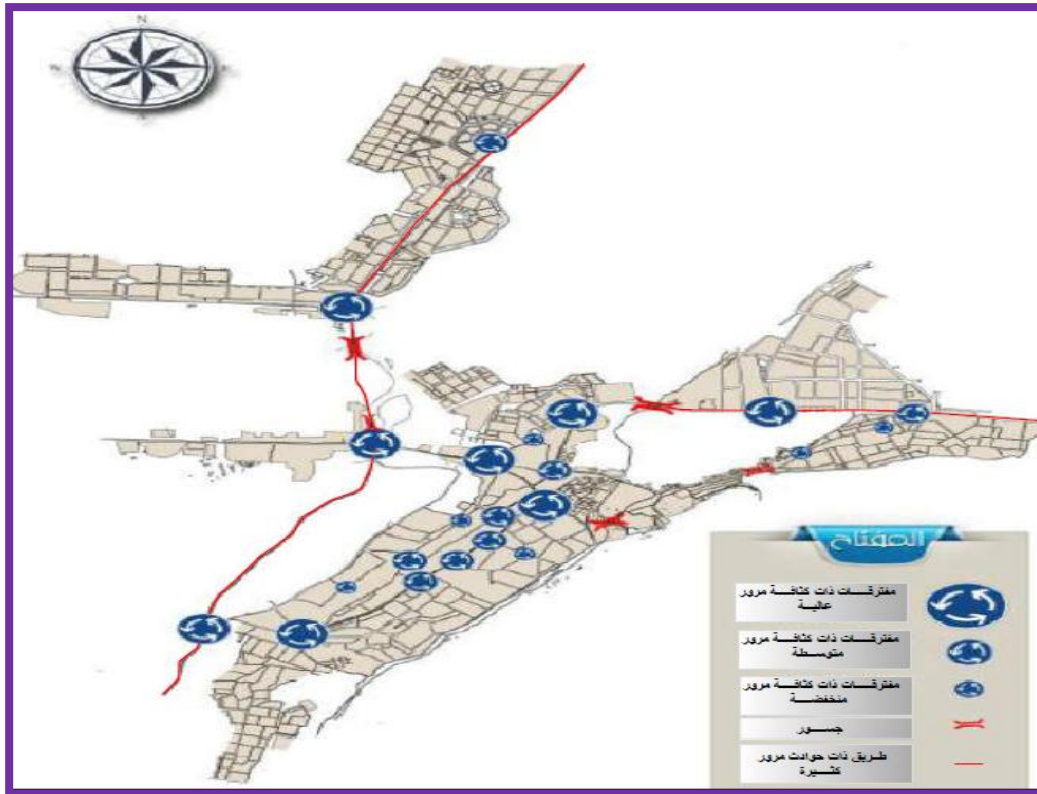
غير متواجدة هذا ما يشكل خطرا عليهم خاصة المتدرسين والأشخاص المسنين، بالنسبة لإشارات المرور نجد واحدة بمفترق طريق محطة الرمانه وغير مناسبة لأنها تشكل زحمة بالسير.

وعودة إلى المواقع فإنها لا تمثل تغطية مجالية تخدم متطلبات الأحياء السكنية ذات كثافة عالية وهذا لبعدها الذي يتعدى 500 م أحيانا.

2-3 نقاط النزاع بالمدينة:

نظام المرور يعتمد على التقاطعات لوجود تصادم بين الحركتين المشاة والميكانيكية فلا بد لها أن تكون منظمة تساهم من سيولة الحركة ولا تؤدي إلى مشاكل بالحركتين، فنتيجة سوء التسيير والتنظيم للهياكل وعدم إتباع المعايير المناسبة لكل مفترق طريق سواء كان به إشارة مرور أو مسار دوار، ينتج عنه ما تسمى بالنقاط السوداء بالمجال العمراني، فتنشأ إما لكثرة الحوادث المرور التي لها 3 مسببات (المركبة، السائق، الطريق)، وإما تكون بكثرة تصادم كل من حركات المشاة والميكانيكية، لذلك سنجمعها بهذه الخريطة.

المخطط رقم 07: مواقع نقاط النزاع بالمدينة



المصدر: جرافية نادية + معالجة الطالبة 2021.



من خلال مفترقات الطرق المتواجدة بالمدينة يمكن تقسيمها إلى قسمين منها التي تحدث بها حوادث المرور لقبت بمفترقات وطرق الموت جراء كثرتها والتي سنوضحها بالجدول الموالي، أما الأخرى فهي تعاني من كثافة مرورية وكثرة التصادم بين المشاة والميكانيكية خاصة بالطريق الرئيسي لبوسعادة فمن هذه الكثافة تمت هاشاشة بنية التحتية للطرق، لهذا لا بد من إعادة النظر إليها واتباع منظومة النقل الحضري.

الجدول رقم 06: احصائيات حوادث المرور

التدخلات المسجلة		مكان الحادث	الطريق
عدد الجرحى	عدد الحوادث		
08	06	- مفترق الطرق حي ميطر	الطريق الوطني (بوسعادة/الجزائر)
04	04	- محطة المسافرين الجديدة	
25	16	- حي غزة-الحاجز الأمني	
05	03	- الباطن-حي بن دقموس	
20	09	- مخرج بوسعادة نحو الهامل	الطريق الوطني 46(بوسعادة/الجلفة)
04	07	- منطقة قبر لوصيف	
08	05	- المحول الكهربائي الهامل النقطة الكيلومترية من 150 إلى 165	
06	06	- مناطق مختلفة مخرج بوسعادة/ سيدي عامر	الطريق الوطني 89(طريق سيدي عامر)
05	04	- مخرج بوسعادة نحو بسكرة	الطريق الوطني 46(بوسعادة/بسكرة)
01	05	- منمرجات الثكنة العسكرية الرمانة	
01	02	- منطقة المشبك	الطريق الولائي 05(بوسعادة/العليق)
28	14	كامل طريق معذر بوسعادة إلى منطقة العضلة	الطريق الولائي 04(طريق معذر بوسعادة)
21	23	- داخل المدينة - كامل الطريق الاجتيابي+ الطريق الحزامي	وسط المدينة

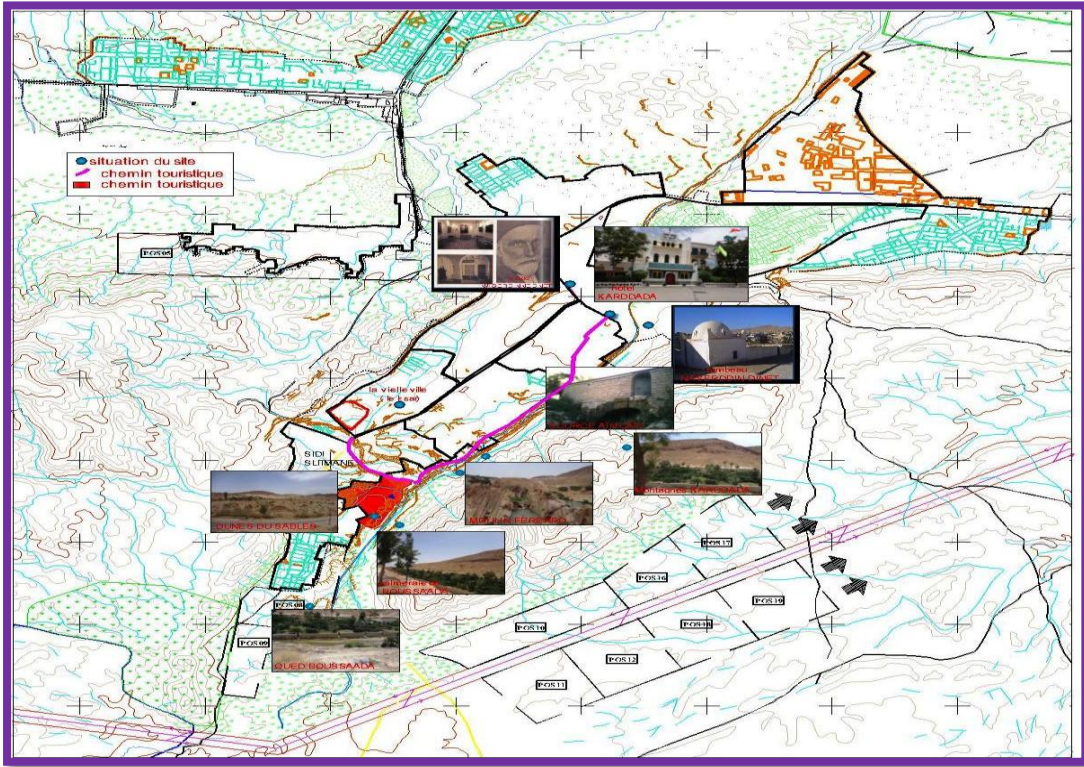
المصدر: الوحدة الثانوية للحماية المدنية لبوسعادة + معالجة الطالبة 2021.

هذه النتائج ماهي إلا حصيلة للسداسي الأول لسنة 2018، حسب معطيات رئيس إقليم وحدة بوسعادة للحماية المدنية فهي توجي بأن هذه المدينة تحتل المراتب الأولى من حيث الحوادث بالنسبة للولاية، نتيجة السرعة المفرطة وتدهور البنية التحتية للطرق، لهذا لابد من إجراء عملية حصر مروري لهذه المداخل لمعرفة أسباب الحوادث سواء كانت للمستخدم، الطريق أم المركبة لمعرفة كيفية التعامل مع هذا الجانب.

3- دراسة السياحة بمدينة بوسعادة:

كما وسبق تعريفها على أنها نشاط يقوم به الأشخاص خارج بيئتهم لقضاء أوقات الفراغ، أعمال تجارية وغير ذلك، فمدينة بوسعادة تزدهر بهذه النشاطات التي جلبت فوائد اقتصادية معتبرة للمدينة، كصناعة تقليدية، وجاذبية للزوار سواء كانوا متزهين أو سياح من مناظر طبيعية، نسيجها العمراني، وعليه "المقبة بالسعادة منطقة سياحية ذات شهرة وطنية ودولية لاحتوائه على معالم قديمة، مواقع طبيعية وتراث شعبي كالقصر العتيق، الواحة⁷ فكلها شكلت ثراء من الأنواع السياحية من بيئية، رياضية، المشتريات، ثقافية، صحراوية، وحضرية.

المخطط رقم 08: المؤهلات السياحية بالمدينة



المصدر: مديرية السياحة (مكتب رئيس مصلحة السياحة) + معالجة الطالبة 2021.

⁷ المسيلة تحفة من الحضارة والطبيعة، مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية المسيلة، 2019، ص: 30.

من المخطط رقم 08، نستنتج المزيج الحضري الذي يقتصر على زائريه التجول بمناخها الحضري فمقوماتها رمز لهويتها، التي كانت من الطبيعة كالواحة والكثبان الرملية، جبلي كردادة وعز الدين وادي بوسعادة و ميطر، حتى المهياة كطاحونة الفيررو، برج الساعة والمدينة القديمة كل هذه أخذت بنا بالوقوف عندها ولداستها وفق تخطيط حضري يتماشى مع العمران، السياحة والنقل.

3-1 السياحة الحضرية بالمدينة:

والتي ذكرنا أنها تتمثل بالتنقل إلى المدينة وتأخذ عدة أشكال حسب سبب التنقل، نبيها بالعنصر الموالي.

3-1-1 أنواع السياحة الحضرية بالمدينة:

فمنها السياحة العلاجية لما تكون الوجهة إلى المستشفى، الكثبان الرملية، أوالواحة، وتكون ثقافية عند زيارة المتاحف والمناطق الأثرية (بوسعادة قديمة)، سياحة مشتريات لما تقوم بالتسوق، سياحة المغامرات وغيرها التي يتم توضيحها ببعض الصور بعدها بالجدول.

الصورة رقم 25 المدينة القديمة



الصورة رقم 24 سوق الصناعة التقليدية



الصورة رقم 27 برج الساعة



الصورة رقم 26 متحف نصر الدين ديني



المصدر: مديرية السياحة (مكتب رئيس مصلحة السياحة) + معالجة الطالبة 2021.



الجدول رقم 07: أنواع السياحة الحضرية بالمدينة

نوع السياحة	التسمية
الثقافية	متحف ناصر الدين ديني، طاحونة فريرو، برج الساعة (حصن كافينياك)، متحف العقيد، دار الأمير الهاشمي، المدينة القديمة (القصر)، التراث الشعبي
الدينية	مسجد سيدي ثامر أو النخلة، البشير الابراهيمي، حمزة بن عبد المطلب، مصعب بن عمير، ضريح ناصر الدين ديني، ودار الأمير الهاشمي
العلاجية	الواحة، الكتبان الرملية. شلال الفريرو
المشتريات	الرحبة، القيسة. سوق الصناعة التقليدية
الحديثة	كفندق كردادة والقائد، المعهد الوطني للسياحة و الفنادق، دار الصناعة التقليدية، ومشاريع مبرمجة لآفاق 2023
الايكولوجية	جنان بالقيزاوي، واد بوسعادة
المغامرات	جبل كردادة وعزالدين، واحة والكتبان الرملية
ترفيهية	كورنيش، الواحة
المهرجانات والأعياد الوطنية	الفلكلور الشعبي، دار الصناعة التقليدية
رياضية	جبلي كردادة وعز الدين

المصدر: المسيلة تحفة من الحضارة والطبيعة + معالجة إعداد الطالبة 2021.

هذه الأنواع أهلت بوسعادة لتكون قطبا سياحيا بامتياز تجذبك للتعرف على مقوماتها أكثر وهذا ماسنبيته بعنصر مقومات الجذب السياحي، وما نوضحه بهذا الشكل.

الشكل رقم 19: المؤهلات السياحية بمدينة بوسعادة



المصدر: مديرية السياحة (مكتب رئيس مصلحة السياحة) + معالجة الطالبة 2021.



2-3 مقومات الجذب السياحية بالمدينة:

أولا مقومات الجذب السياحية الطبيعية:

هذه المقومات هي أساس الاستقطاب السياحي فمن خلال الجدول رقم 07 التحدث عن هذه المقومات وأخذنا مثالين على ذلك بالصورتين رقم 28 و 29.

الصورة رقم 29: واد بوسعادة



الصورة رقم 28: شلال فريرو



المصدر: مديرية السياحة (مكتب رئيس مصلحة السياحة) + معالجة الطالبة 2021.



الجدول رقم 08: خصائص ومميزات السياحة الطبيعية

الخصائص	المقوم السياحي
<p>الجبال من أبرز العوامل التي تساهم بالجذب السياحي لأنها تثير إعجاب الزوار، فهي "تتركز بالجهة الشرقية والجنوبية والغربية للبلدية، حيث تشغل 2952 هكتار أي ما يعادل 11,57% من المساحة الإجمالية للبلدية، يتراوح ارتفاعها بين 700 إلى 1213 م، فمنها جبل كردادة شرقا وعزالدين غربا ارتفاعهما ما بين 750 - 900 م وتصل أعلى قمة إلى 950 م، كذلك جبال قوري هور بالجهة الشمالية الغربية، موبخيرة بالجهة الغربية، ومنكب سيدي ابراهيم بالجهة الشرقية، وجبل معلق بالجهة الجنوبية</p>	<p>الجبال</p>
<p>كانت الأودية النواة الأولى للتجمعات السكانية، وعليه تم التوسع على حسابها، أيضا التأمل بها يعد من السياحة العلاجية (نفسية)، فنجد "واد بوسعادة الذي يقسم المنطقة إلى شطرين شرقي وغربي وهو دائم الجريان لكن انحدار المجرى ضعيف، أما واد ميطر الذي يجتاز المنطقة السهلية من الجهة الشمالية وهو مؤقت الجريان ينبع من جبال عين غراب"، تظهر السياحة الايكولوجية</p>	<p>الأودية وشلال فريرو</p>
<p>يعتبرا رئة المدينة، لأنهما مكان للاستجمام من طرف الكثير من زوارهم، خاصة بالفترة المسائية وبفصل الصيف ليلا، كذلك السياحة الايكولوجية.</p>	<p>واحة النخيل وجنان بالقيزاوي</p>
<p>استمدت بوسعادة لقب بوابة الصحراء لأنها منطقة انتقالية "من الهضاب العليا إلى الصحراء، فتقع الكتبان الرملية بالجهة الغربية والشمالية الشرقية للمدينة، إذ تقدر مساحتها بـ 4190 هكتار أي ما يعادل 16,43% من المساحة الإجمالية"، فسياحيا هي ملاذ محبي المغامرات رالي الدرجات، كذلك علاجية، حتى السياحة التحفيزية تظهر هنا عندما تنظم من طرف المؤسسات، الإدارات الجامعات والجمعيات، تخصص رحلات لعمالها، لطلبتها، هدفهم التشجيع، أيضا السياحة الايكولوجية.</p>	<p>الكتبان الرملية</p>

المصدر: برياش هجيرة + معالجة الطالبة 2021.



ثانيا: مقومات الجذب السياحية المهيأة بالمدينة:

أ- المقومات التاريخية والأثرية:

جدول رقم 09: المقومات التاريخية والأثرية

المقوم السياحي	الخصائص
مطحنة فريرو	"عبارة عن بقايا طاحونة قديمة بناها الإيطالي أنطوان فريرو بالقرب من شلال مائي لتدور بقوة مياهه واشتهرت هذه الطاحونة إثر تصوير عدة أفلام وطنية وأجنبية عالمية في موقعها منها فيلم Dalila et Samson، ويتمتع الموقع بالفضول السياح الزائرين الذين يقصدونه، ويعتبر مقصدا للترفيه والاستجمام نظرا لمنظر شلال الماء المتدفق من بين الصخور والمحاط بأشجار النخيل الباسقة"، وهي مسجلة بقائمة الجرد الاضافي سنة 2008"، فهنا تظهر السياحة الرياضية والعلاجية التأمل.
برج الساعة (حصن كافينياك)	"كان بمثابة برج مراقبة في عهد الرومان، ثم العثمانيين، ثم الاحتلال الفرنسي، سيسجل ضمن القطاع المحفوظ"، فهنا تسمى السياحة الثقافية والعلمية لإشباع الرغبة العلمية والتوسع بدائرة المعلومات الحضرية والتاريخية.
متحف الوطني العمومي نصر الدين ديني ومتحف العقيدين	المتواجد بحي المامين، "أنشئ بالتسعينات تكريما للرسام العالمي الفرنسي ألفونس إيتيان ديني الذي يعد من المستشرقين المغرمين بجمال بوسعادة، فبعد أن امتلك منزلا بسيطا في بوسعادة، بفضل صديقه سليمان بن ابراهيم باعمر، صيره مرسما يقيم فيه، وأصبح جزء من ذلك المنزل اليوم متحفا يضم أعمالا ثرية منها لوحات أصلية للفنان، أما متحف العقيدين فهو متواجد بوسط المدينة"، وهنا تكون سياحة المعارض التي لها أثر اقتصادي واجتماعي ملموس.
المدينة القديمة (لقصر)	"وصفها بالقصبة وسيتصنف كقطاع محفوظ لسنة 2011"، "التي يعود تاريخ بعض سكانها إلى أكثر من خمسة قرون، وتحوي سوقا يتوافد عليها حتى سكان القرى المجاورة، فقد كانت ملتقى العديد من قبائل البدو الرحل"، هنا تظهر السياحة الثقافية.

المصدر: أهم المواقع الأثرية والتاريخية + الدليل السياحي لولاية المسيلة+ معالجة الطالبة 2021.



ب- المقومات الدينية والاجتماعية:

الجدول رقم 10: المقومات الدينية والاجتماعية:

الخصائص	تسمية الموقوم السياحي
وهي من الأماكن التي تعرف بكثرة الوفود من طرف السياح، نجد جامع أو مسجد النخلة (سيدي ثامر)، "أسس بالقرن العشرين، إذ وقع الاختيار على موضعه قرب عنصر مائي بعدما أسس الولي الصالح سيدي سليمان بن ربيعة زاوية لتعليم القرآن الكريم، وهو يتوسط القصر العتيق بحي سيدي ثامر، ويعتبر أحد أقدم المساجد في المنطقة حيث تتوجد عند مدخله نخلة، ويتصف بالطابع المعماري الإسلامي الأصيل، أما جدرانها فهي مبنية بالتراب والحجارة والأسقف بأغصان أشجار العرعار"، كذلك نجد مسجد مصعب بن عمير، البشير الإبراهيمي يتمركز بوسط المدينة الطريق الرئيسي المؤدي إلى حي سيدي سليمان، وحمزة بن عبد المطلب، فنسبها بالسياحة الدينية للتعرف على التراث الديني.	المساجد
والتي تضم ضريح إيتان ديني به قبر الفنان نصر الدين ديني، إضافة إلى قبر صديقه سليمان بن إبراهيم باعمر وزوجته، كذلك دار الأمير الهاشمي الابن الأكبر للأمير عبد القادر، وأب الأمير خالد (مؤسس الحركة الوطنية) مكث بحي الشرفاء كان يقيم الحلقات الدينية ودفن بمقبرة قريبة من الدار ولازلا ليومنا هذا، هنا السياحة الدينية والثقافية للتعرف على مسيرتهم.	الأضرحة
هي التي تزخر بها المدينة، تكون بالتحدث عن عادات، تقاليد، مأكولات وتراث شعبية، من عاداتهم الكلمة الترحيبية المتداولة عندهم (قرب)، تبعث بنفسك الاطمئنان وأنت لست غريب بهذه المدينة، أما عن الصناعة التقليدية نجد السوق المغطاة مقابل لفندق كردادة الذي تباع به جل أشكال وأنواع الحرفية كالموس البوسعادي والحلي، كذلك مأكولات شعبية المشهورة كالشخشوخة والزفيطي، أما أسواقها الشعبية نجد الرحبة، وأنها محافظة على طابعها التراثي الأصيل كالألبسة التقليدية (البرنوس، القشابية، ملحفة، روية نايلي)، هنا يظهر نشاط السياحي والسياحة الثقافية، المشتريات، المهرجانات والأعياد الوطنية، الحفلات الغنائية والموسيقية، المعارض.	الاجتماعية

المصدر: الدليل السياحي لولاية المسيلة + معالجة الطالبة 2021.

ثالثا: المقومات السياحية الحديثة:

هي من الهياكل المكلمة للنشاط السياحي، المتكونة من الفنادق المطاعم الوكالات السياحية (10 وكالات)، التي تساعد السياح من خلال خدماتهم ومعهد الفندقية والسياحية، أما المشاريع التي مبرمجة لآفاق 2030، ستبعث دعم تنموي للمدينة ستوضح من خلال الجدول المرفق، "أما فندق كردادة يقع بوسط المدينة نهج الجمهورية قديم النشأة وقد منح درجة 4 نجوم



من التصنيف، وإطلالته على الواحة ويوصل إلى الكورنيش هذا ما بعث نوع من الجذب الخاص، أما فندق القائد يتواجد بحي المامين يحده شرقا مركز السياحة والفندقة، أما المعهد الوطني للسياحة الفندقية أنشئ عام 1917، وب 2012 جاء القانون الأساسي النموذجي للمعهد الذي يسعى إلى تلبية متطلبات قطاع السياحة في مجال التكوين وإعداد الكفاءات التي تؤطر مجمل الخدمات السياحية في البلاد⁸.

الجدول رقم 11: بيانات المشاريع لآفاق 2030:

النوع	البيانات
القرية السياحية	مستثمر القطاع الخاص، من 0,1 إلى 5 هكتار، مجال الحضري، قرب عنصر الماء والغابة.
إقامة سياحية	مستثمر القطاع الخاص، 35000م ² ، قرب الواد والغابة، ريفي.
ساحات التخييم، شاليهات سياحية، نزل سياحي،	مستثمر القطاع الخاص، 1000م ² ، 500م ² ، 2500م ² ، قرب الجبال والريف، غابة، واد، عنصر الماء، طبيعة.
المطاعم	مستثمر القطاع الخاص، من 500م ² إلى 2000م ² ، مجال حضري.
المزارع البيداغوجية	أصحاب المشروع: وزراء كل من الزراعة، السياحة، التعليم، التعليم العالي، التكوين المهني، بالمناطق الريفية، علمي وسياحة زراعية، 20000م ² ، مناطق ريفية.
مركز تجاري	مستثمر القطاع الخاص وبالمناطق الحضرية، 2500م ²
منتزه	مستثمر القطاع الخاص، 15 هكتار، المدينة.

المصدر: مديرية السياحة (مكتب رئيس مصلحة السياحة) + معالجة الطالبة 2021.

4- علاقة الثنائية الحضرية نقل - سياحة بالمنظومة الحضرية:

توجد علاقة كبيرة بين الثنائية إذ وسائل النقل تسهل انتقال الزوار إلى الأماكن السياحية، كأماكن التنزه والفنادق، لكن لا بد من أن تكون مريحة تمتاز بالجدية وعدم استغلال السائح، بالمقابل تزداد حركة النقل

⁸ مروة جقدالي وأخرى، أهمية ودور المسارات السياحية في إعادة إحياء المواقع السياحية بمدينة بوسعادة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير أكاديمي، تخصص مدينة والنقل الحضري، ج، م، ب، المسيلة، 2017، 2018، ص: 65، 66، 67.



5- دور الثنائية نقل-سياحة في تحسين الوظائف الحضرية:

كما وسبق أن ذكرنا بالتقديم الفصلي سنتبع طريقة التحليل الرباعي (AFOM) فهي إحدى الوسائل المستخدمة لتحليل الوضع الراهن في إعداد الخطط الاستراتيجية، إذ تتمثل بجمع الرباعي (قوة، ضعف، فرص، تهديدات) بتحديد نقاط قوة (إيجابية) وضعف (سلبية)، أما الفرص (إيجابية) والتهديدات (سلبية) التي تواجهها مدينة بوسعادة، ومقارنة العوامل السلبية مع الايجابية، لإثبات دور، تقييم وتوجه المشروع.

الجدول رقم 12: التحليل الرباعي (AFOM)

نقاط القوة	نقاط الضعف	الفرص	التهديدات
- الموقع.	- ضعف بالتخطيط الاستراتيجي.	- التشارك والتنسيق بين الوظائف (الحكومة).	- التوسع الغير منتظم.
- المحاور الكبرى.	- اختفاء حقيقة هوية المدينة.	- تقنيات جديدة بالواجهات العمرانية، والمحافظة على التراث المعماري.	- سوء التنظيم التشاركي.
- مورفولوجيا المدينة.	- تدهور البنية التحتية.	- تطوير بمنظومة النقل الحضري (نقل ذكي شبكة موحدة).	- عدم المتابعة الميدانية.
- الطابع العمراني والمعماري.	- معدل منخفض للنقل الحضري.	- دورات تكوينية (سائق، قابض ومستخدم) شهرية.	- الزيادة بالكثافة السكانية.
- كثافة سكانية عالية.	- عشوائية الهياكل القاعدية.	- برمجة حملات تحسيسية	- انعدام تسيير المشاريع بعد الانجاز.
- تعدد الوظائف الحضرية.	- تراجع الاستقطاب السياحي.	- تكوين مرشدين ومحافظين على المعالم السياحية.	- اتلاف المكملات للهياكل القاعدية من طرف المستهلك.
- مقومات سياحية.	- عجز بتلبية الطلب على النقل الحضري.	- تشجيع نحو التحول التكنولوجي (تطبيقات وخرائط على الهاتف).	- اختلال بين العرض والطلب على النقل.
- إرث ثقافي وتاريخي.	- انعدام بالتغطية المجالية.	- أنماط بديلة.	- عدم استمرار تكثيف الإقليم من حيث التركيبة السكانية والوظائف.
- قطب من صناعة تقليدية.	- اختلال بين السكان والوظائف.	- توفير تغطية جيدة.	- اضطرار إعدادات الصناعة التقليدية.
- برمجة مشاريع سياحية حديثة.	- الإفراط باستعمال وسيلة النقل النصف جماعي.	- الاستفادة من الطاقة المتجددة.	
- برمجة توسعة بشبكة الطرقات.	- السيادة استهلكت العقار.		

المصدر: من إعداد الطابة، 2021.



لبوسعادة رهانات تقوم على أساسها (اجتماعي، بيئي و حضري)، من خلال الجدول الذي يمثل التحليل الرباعي تظهر الديناميكية بين هذه العوامل (نقاط قوة/تهديدات، نقاط ضعف/الفرص، نقاط قوة/الفرص، نقاط الضعف/التهديدات)، فبالأولى موارد متعددة لكنها مهملة غياب الفاعلين، أما بالثانية تفعيل مواردها وفرص متاحة لتجاوز مكامن الضعف، وبالثالثة نمو اقتصادي أي تنسيق تكاملي بين الفاعلين، وبالرابعة الغياب التام للفاعلين بمعنى سوء التسيير، ومن هنا نستنتج القيمة التفاعلية بين النقل - سياحة فالتنسيق بينهما يؤدي حتما لقفزة تنموية لمدينة بوسعادة لتصبح قطب متنوع بالهضاب العليا.



خلاصة الفصل:

بالرغم من أن مدينة بوسعادة من المدن المهيكلة للولاية بدءا بكثافتها السكانية وموقعها الاستراتيجي، وتعتبر منطقة عبور وربط مهمة خاصة مع الولايات المجاورة كبسكرة والجلفة، وتميزها بتعدد الوظائف الحضرية مما أنشأ ديناميكية تعتمد على شبكة النقل الحضري الذي يمثل العمود الفقري لتسيير المدينة وترقية السياحة بها، هذا القطاع الذي يشهد اختلال بين وتيرة النمو العمراني والديموغرافي الغالب فيه سكنات فردية والنقل بالسيارة الخاصة والنقل النصف جماعي، هذا ما يستعدي توفير وسائل متناسب وتنقلاتهم، إذ يعاني من عدة مشاكل كالهياكل القاعدية، كذلك تفتقر إلى حافلات النقل الجماعي، وكذا العناد الذي لا يتناسب مع منظومة التنقل المعاصر، أما التحليل الرباعي الذي اتضح الكثير منه من الرهانات التي تقوم على أساسها المدينة ولكي تنجح هذه الرهانات لابد من التشارك بين المواطن والمؤسسات، وكيفية التعامل مع التحديات التي تواجهها، فمن خلال ما تم التطرق إليه من تشخيص للقطاعين، يكون التساؤل المطروح هل يمكن لنمط الترام باص والأنماط البديلة أن يحدث قفزة تنموية بالمدينة؟

هذا ما سنبينه بعد تحليل التنقلات اليومية لمستعملي وسائل النقل أي بالفصل الثالث.

الفصل الثالث:

تحليل التنقلات اليومية



تمهيد:

نستعمل هذا النوع من التحقيقات لقراءة المدينة من حيث تدفقات حركة السكان اليومية، والتي تعتمد على إنشاء العرض والطلب الذين سيمثلون التوازن بالمجال الحضري، فنكون بطرح تساؤلات نذكر منها كيفية وسبب التنقل، مدة ومسافة الرحلة،... الخ، وعليه مدينة بوسعادة لها حركية يومية لإستعمالات الأرض المختلفة فالوصول إليها يتطلب وحدات متعددة من النقل الحضري التي تتماشى وطبيعتها، ولهذا الهدف من كل هذا معرفة احتياجاتهم للوقوف بنتائج توضح الأهمية المتلى له، فكلما كان التعدد بالأنماط كلما ستكون إمكانية الوصول إلى الوجهات بسهولة، ونذكر أنه كان موجه لمستعملي وسائل النقل الحضري على مستوى الطريق الرئيسي لمدينة بوسعادة الحالي والطريق وطني رقم 49 الذي أصبح ثانوي (نهج 18 فيفري)، وكان مباشرا واستغرق حوالي 5 دقائق لكل شخص مدة 7 أيام (من السبت حتى الخميس) بتاريخ 2021/03/06، بالفترة الصباحية، فخلال هذه الأيام تم استجواب 101 مستخدم، والبعض منها لم توافق على هذا الأخير، كذلك نضيف لهذا الاستبيان الملاحظة الميدانية، التي لها دور مهم للوصول إلى النتائج المتوخاة.



1- واقع التنقلات اليومية لمستعملي وسائل النقل الحضري:

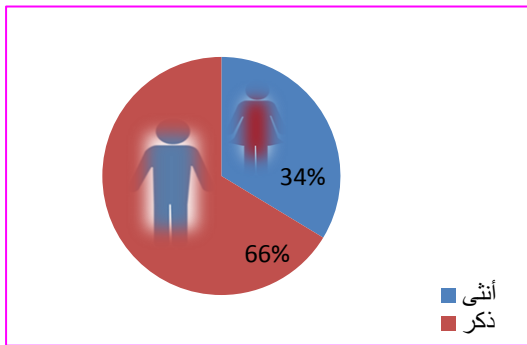
التي من خلالها يمكننا تقديم الواقع المعاش للنقل الحضري فتكون بمعرفة عدد التنقلات، التوزيع، الوجهة والمقترحات التي كانت لتحسين مستوى النقل لمدينة بوسعادة، فأسئلة الإستبيان كانت عمادة لمعرفة العرض والطلب على النقل لهذا سنقوم باستعمال نتائج التحقيق وتمثيلها بيانيا بأعمدة أو دوائر نسبية.

1-1 عدد التنقلات:

نستعملها لحساب الطلب على النقل بمعرفة نوع الأفراد، سنهم، وضعيتهم المهنية ومكان إقامتهم.

أولا: نوع أفراد العينة

الشكل رقم 20: نوع أفراد العينة



المصدر: عمل ميداني مارس 2021.

الجدول رقم 13: نوع أفراد العينة

النوع	العدد	النسبة %
الذكور	67	66
الإناث	34	34

المصدر: عمل ميداني مارس 2021.

نوعية الأفراد لها تأثير على التنقلات اليومية إذ نجد نسبة الذكور 66 % أكبر من نسبة الإناث أي 34 %، لكن يجدر بالذكر أن هذه النتائج قابلة للزيادة بالفئة النسوية لأنه كانت هناك حركة كثيفة لهم خلال أيام التحقيق لكن تم رفض التجاوب مع الاستبيان.

ثانيا: سن أفراد العينة

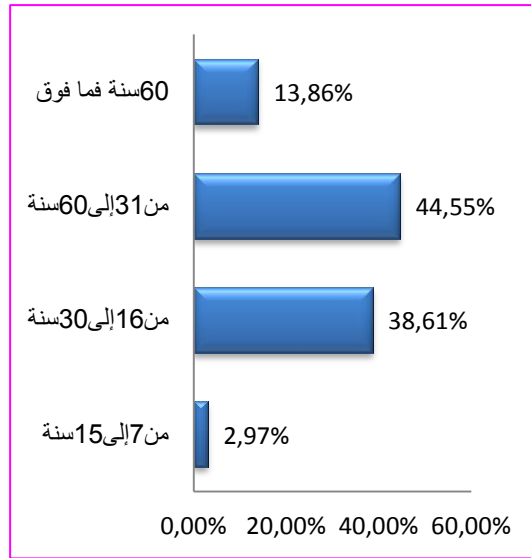
الجدول رقم 14: سن أفراد العينة

الفئات العمرية	العدد	النسبة %
من 7 إلى 15 سنة	3	2,97
من 16 إلى 30 سنة	39	38,61
من 31 إلى 60 سنة	45	44,55
تفوق أعمارهم 60 سنة	14	13,86

المصدر: عمل ميداني مارس 2021.



الشكل رقم 21: سن أفراد العينة



المصدر: عمل ميداني مارس 2021.

من خلال الأعمدة البيانية نلاحظ أن الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 31 إلى 60 سنة أكثر حركة بالمدينة إذ أخذت نسبة 44,55%، فهم يمثلون العمال، الموظفين، حتى البطالين، أما نسبة 38,61% فكانت لمن تتراوح أعمارهم ما بين 16 إلى 30 سنة التي تمثل الشباب منهم طلبة جامعيين وتلاميذ بالطور الثانوي ذكور وإناث، و نسبة 13,86% لمن فاقت أعمارهم 60 سنة غالبيتها من المتقاعدين فمعظم وجهاتهم كانت للسياحة، أما نسبة 2,97% فنتهم ما بين 7 إلى 15 سنة غالبيتها تلاميذ الطور المتوسط.

الوضع المهني	العدد	النسبة %
عامل	12	11,88
طالب	17	16,83
متقاعد	10	9,90
بطل	27	23,76
ماكثة بالبيت	14	13,86
موظف	25	24,75
تاجر	1	0,99
مهن حرة	9	8,91

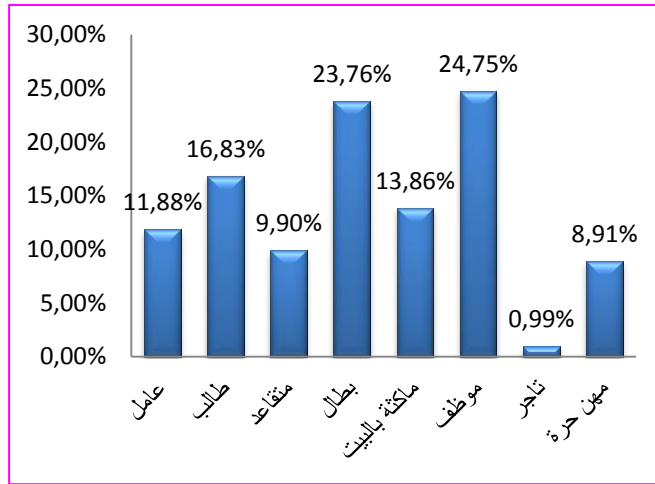
ثالثا: الوضع المهني للعينة

الجدول رقم 15: الوضع المهني للعينة

المصدر: عمل ميداني مارس 2021.



الشكل رقم 22: الوضع المهني للعيينة



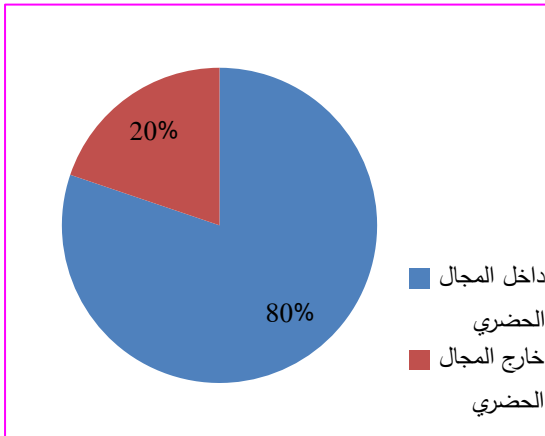
المصدر: عمل ميداني مارس 2021.

من خلال نتائج الشكل رقم 22 الخاص بالوضع المهني للعينات يمكن لنا إستنتاج النسبة الإجمالية للتنقلات اليومية أخذت 63,36% فلها الحاجة الضرورية لتوفير شبكة النقل الحضري تتماشى مع متطلبات التنقل على المستوى الزمني والمجالي كالعامل والدراسة، كذلك التي كانت نسبتها 47,52% تساهم الأنماط المتعددة بسهولة تنقلاتهم خاصة بالتنقلات السياحية كالمقاعدنين.

رابعاً: مكان الإقامة

الشكل رقم 23: مكان إقامة العينة

الجدول رقم 15: مكان إقامة العينة



النسبة %	العدد	مكان الإقامة
80,19	81	داخل المجال الحضري
19,80	20	خارج المجال الحضري

المصدر: عمل ميداني مارس 2021.

المصدر: عمل ميداني مارس 2021.



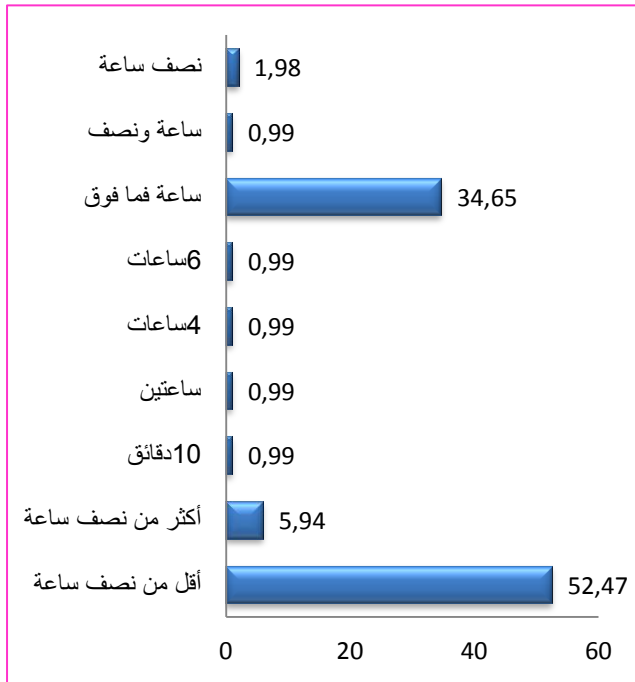
19،80% مثلت المستجوبين الذين يقطنون بالمجال الحضري بنسبة كحي سيدي سليمان، الذي يعتبر من أكبرها كثافة لكنهم يعانون بتنقلاتهم اليومية إذ يقومون بالمشي على الأقدام لأكثر من 200 م، هذا مؤشر هام للنقص الفادح لشبكة النقل الحضري، بعدها تنقل بسيارة الأجرة وهناك من يستمر بالمشي لوسط المدينة، أما حي 24 فيفري، 20أوت، المامين وغزة أخذت نسب متساوية مما يدل أنه مجمل سكان المدينة يتنقلون يوميا، أما 19،80% من الولايات والبلديات المجاورة كبلدية المسيلة، المعاريف وعين الملح.

2-1 التوزيع:

نستعملها لتوزيع الطلب على النقل من خلال التنقلات فتكون بها مدة الوصول، التكلفة، عدد الرحلات و سبب التنقل.

أولا: مدة الوصول

الشكل رقم 24: مدة وصول العينة



الجدول رقم 17: مدة وصول العينة

مدة الوصول	العدد	النسبة %
أقل من نصف ساعة	53	52,47
أكثر من نصف ساعة	6	5,94
10 دقائق	1	0,99
ساعتين	1	0,99
4 ساعات	1	0,99
6 ساعات	1	0,99
ساعة فما فوق	35	34,65
ساعة ونصف	1	0,99
نصف ساعة	2	1,98

المصدر: عمل ميداني مارس 2021.

المصدر: عمل ميداني مارس 2021.

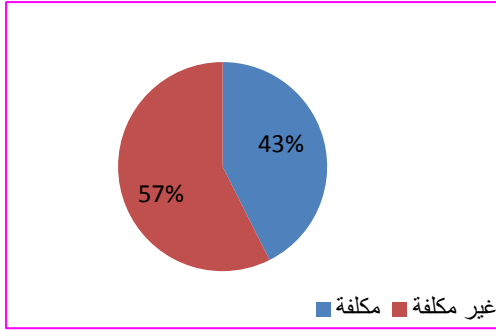
نستنتج من التمثيل أن معدل التنقل لأقل من نصف ساعة يمثل أكثر من 52,47% وهذا راجع لعدة أسباب أبرزها قصر مسافة التنقل وسهولة النفاذية مع استعمال سيارة الأجرة التي



أخذت نسبتها 45% هذا دليل على توافق بين المدة الزمنية والوسيلة المستعملة، أما النسب التي أخذت ساعة فما فوق تعود لبعد الإقامة كوجهة المدينة التي كانت سياحية.

ثانياً: التكلفة

الشكل رقم 25: تكلفة الوسيلة



المصدر: عمل ميداني مارس 2021.

الجدول رقم 18: تكلفة الوسيلة

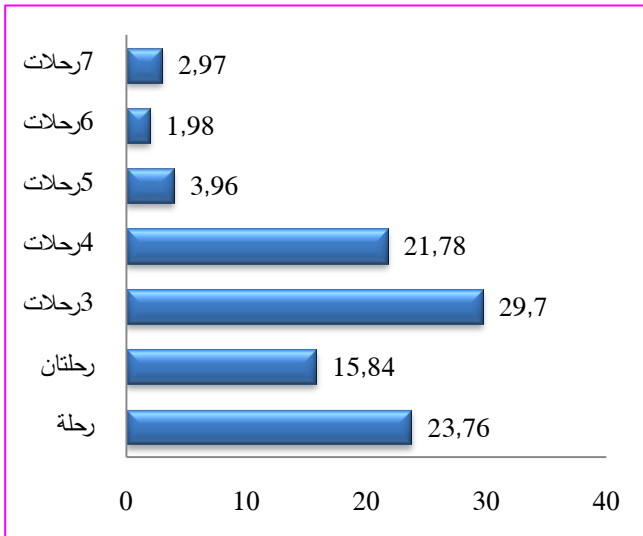
التكلفة	العدد	النسبة %
مكلفة	43	42,57
غير مكلفة	58	57,42

المصدر: عمل ميداني مارس 2021.

نتائج تكلفة الوسيلة الموضحة بالشكل رقم 25 تعود إلى المستوى الاجتماعي وعدد التنقلات التي عادة ما يتعدى المعدل من 7 إلى 10 تنقلات يوميا مما يؤكد هذا أن نسبة المستعملين التي تنتقل بالمجال الحضري هي 80,19%.

ثالثاً: عدد الرحلات

الشكل رقم 26: عدد رحلات العينة



المصدر: عمل ميداني مارس 2021.

الجدول رقم 19: عدد رحلات العينة

عدد الرحلات	العدد	النسبة %
رحلة	24	23,76
رحلتان	16	15,84
3 رحلات	30	29,7
4 رحلات	22	21,78
5 رحلات	4	3,96
6 رحلات	2	1,98
7 رحلات	3	2,97

المصدر: عمل ميداني مارس 2021.

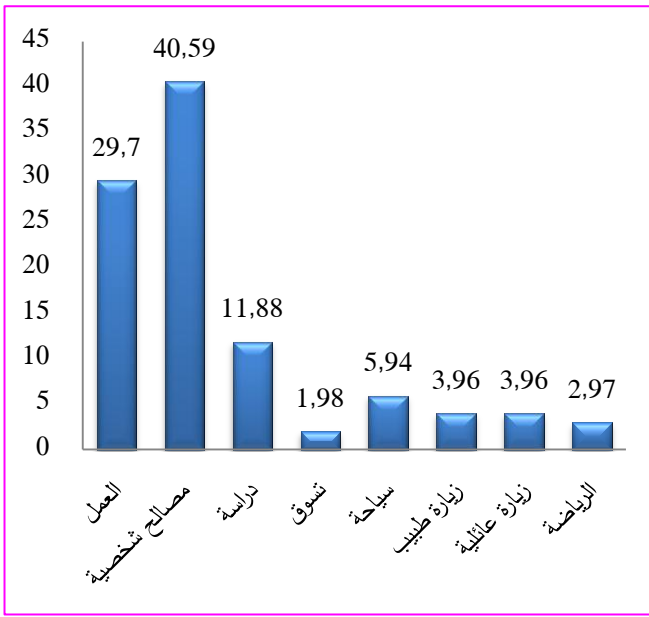


النتائج تؤكد أن نسبة 51,48% من الأشخاص يتنقلون بين 3 و4 رحلات وصولاً إلى وجهتهم، أما بالنسبة للمعدل العام للتنقلات اليومية يصل إلى 2,84 شخص/اليوم، مما يبين وجود طلبية على النقل.

رابعاً: سبب تنقل العينات

الشكل رقم 27: أسباب التنقلات

الجدول رقم 20: أسباب التنقلات



سبب التنقل	العدد	النسبة%
العمل	30	29,7
مصالِح شخصية	41	40,59
دراسة	12	11,88
تسوق	2	1,98
سياحة	6	5,94
زيارة طبيب	4	3,96
زيارة عائلية	4	3,96
الرياضة	3	2,97

المصدر: عمل ميداني مارس 2021.

المصدر: عمل ميداني مارس 2021.

كانت أغلبية أسباب التنقل بين العمل، الدراسة والمصالِح الشخصية بنسبة 82,17% مما تستدعي باستعمال تشكيلة متنوعة من الأنماط بوسطها الحضري، أما نسبة 5,94% مثلت التنقلات السياحية هذه نسبة مهمة تؤكد أن التراجع السياحي يعود للاختلال بين العرض السياحي والطلب على النقل أي غياب منظومة النقل الحضري بالمدينة.

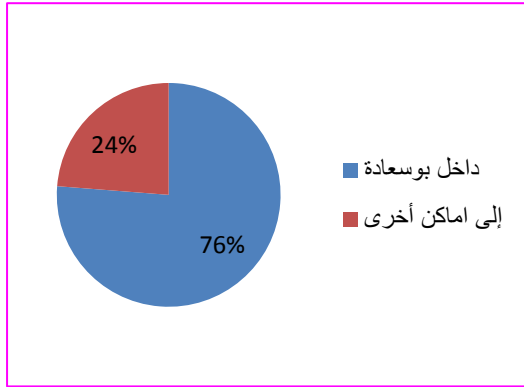
3-1 الوجهة:

لتحديد الطلب ومعرفة النمط البديل تكون بتعيين الوجهة، الوسيلة المستعملة، ظروف التنقل وحالة حافلات النقل الجماعي.



أولاً: وجهة المستعمل

الشكل رقم 28: وجهة المستعمل



المصدر: عمل ميداني مارس 2021.

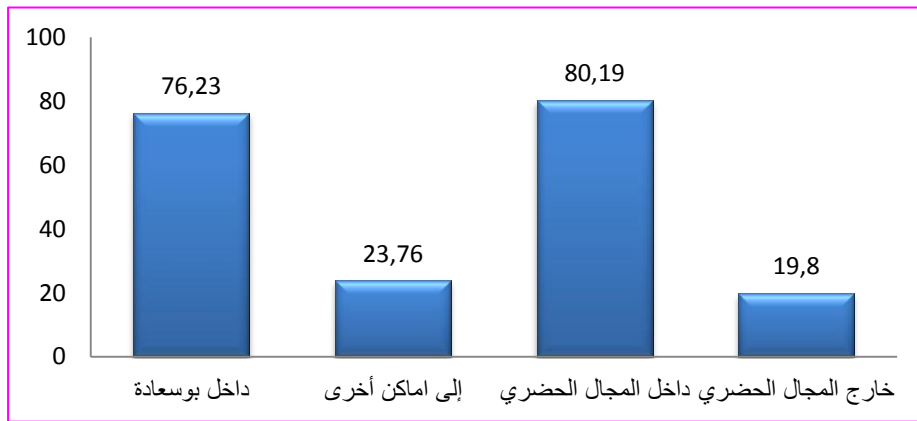
الجدول رقم 21: وجهة المستعمل

الوجهة	العدد	النسبة %
داخل بوسعادة	77	76,23
إلى أماكن أخرى	24	23,76

المصدر: عمل ميداني مارس 2021.

نسبة 76% مثلت وجهة المستعملين لوسائل النقل الحضري إلى وسط مدينة بوسعادة فنستنتج أنها تتميز بمركزية الاستقطاب وحركية حضرية محلية وهذا راجع لتركز أغلب الوظائف الحضرية وهذا ما سيساعدنا في تخطيط نقل حضري يأخذ بعين الاعتبار هذه المركزية، تأكيداً لذلك أدمجنا بين معطيات مكان إقامة العينة و وجهة المستعمل.

الشكل رقم 29: مكان إقامة العينة و وجهة المستعمل



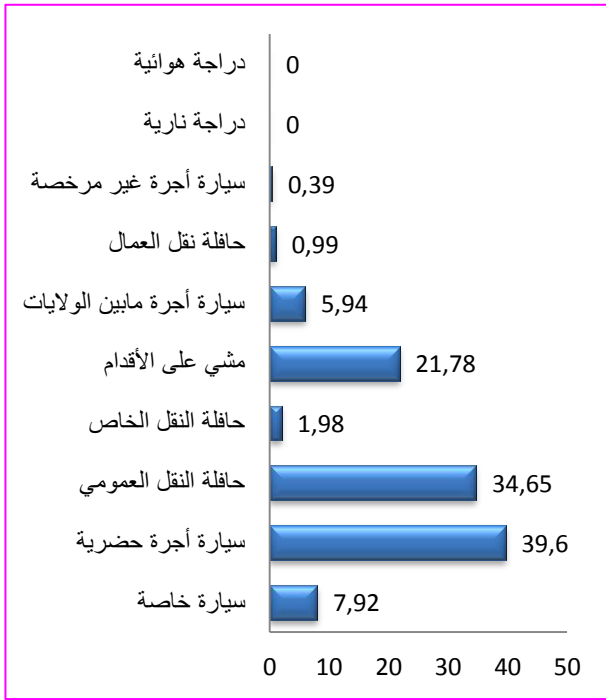
المصدر: عمل ميداني مارس 2021.



ثانيا الوسيلة المستعملة

الشكل رقم 30: وسيلة النقل المستعملة

الجدول رقم 22: وسيلة النقل المستعملة



الوسيلة	العدد	النسبة %
سيارة خاصة	8	7,92
سيارة أجرة حضرية	45	39,6
حافلة النقل العمومي	35	34,65
حافلة النقل الخاص	2	1,98
مشيا على الأقدام	22	21,78
سيارة أجرة ما بين الولايات	6	5,94
حافلة نقل العمال	1	0,99
سيارة أجرة غير مرخصة	4	0,39
دراجة هوائية	0	0
دراجة نارية	0	0

المصدر: عمل ميداني مارس 2021.

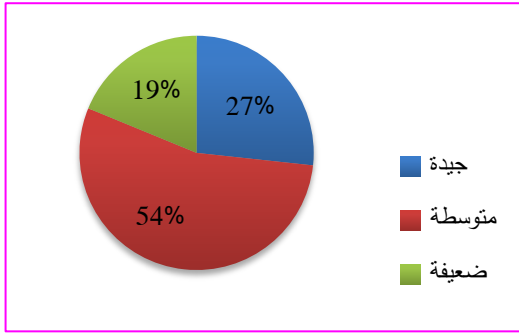
المصدر: عمل ميداني مارس 2021.

0% كانت لوسيلتي الدراجة الهوائية والنارية لكن أثناء تنقلنا بالعمل الاستجابي كانت هناك تنقلات بها لكن حوالي 5 أشخاص بحي سيدي سليمان والسطيح لأن الأرضية نوعا ما مستوية، أما 39,6% كانت لسيارة الأجرة الحضرية دليل على استعمال نمط واحد بكثرة لكن حركتها كثيفة بالطريق الرئيسي فقط وبالفترة الصباحية، أما حافلات النقل العمومي أخذت نسبة 34,35% كانت قد تتعدى نسبة سيارة الأجرة لو تم استغلال الخطوط المسجلة (12) مستغلين فقط، أما 21,78% كانت التنقل مشيا على الأقدام خاصة بأحياء المامين، 17 جوان، 24 فيفري وحي سيدي سليمان لأنهم أكثر المتنقلين بمدينة بوسعادة من مجالها الحضري بنسبة 80,19%.



ثالثا ظروف التنقل

الشكل رقم 31: ظروف تنقل المستعملين



المصدر: عمل ميداني مارس 2021.

الجدول رقم 23: ظروف تنقل المستعملين

الظروف	العدد	النسبة %
جيدة	27	26,73
متوسطة	55	54,55
ضعيفة	19	18,81

المصدر: عمل ميداني مارس 2021.

نتائج ظروف التنقل كانت غالبيتها متوسطة بنسبة 54,55% تعود للأشخاص الذين يستعملون سيارة الأجرة لأنها تساهم بسهولة وصولهم لوجهاتهم، ونسبة 26,73% كانت لمن يستعمل السيارة الخاصة، نقل العمال و الذين يتنقلون مشيا على الأقدام، أما 18,81% كانت لمن يستعمل سيارة أجرة غير مرخصة ومن يعانون بالوصول لمحطات توقف الحافلات كحي غزة.

الحالة	العدد	النسبة %
أماكن مريحة	40	39,6
صعوبة الوصول	35	34,65
الاكتظاظ	43	42,57
عدم انتظام أوقات التنقل	38	37,62
طريق غير مهينة	1	0,99
عدم توفير النظافة	2	1,98
غير ملاءمة للمستخدمين	2	1,98
عدم توفر الرفاهية	1	0,99
انتظام بأوقات التنقل	5	4,95
عدم توفر الراحة	1	0,99
سوء المعاملة على العموم	1	0,99
نقص عدد الحافلات	1	0,99
غير موجودة	2	1,98
لا يستعملونها	24	23,76

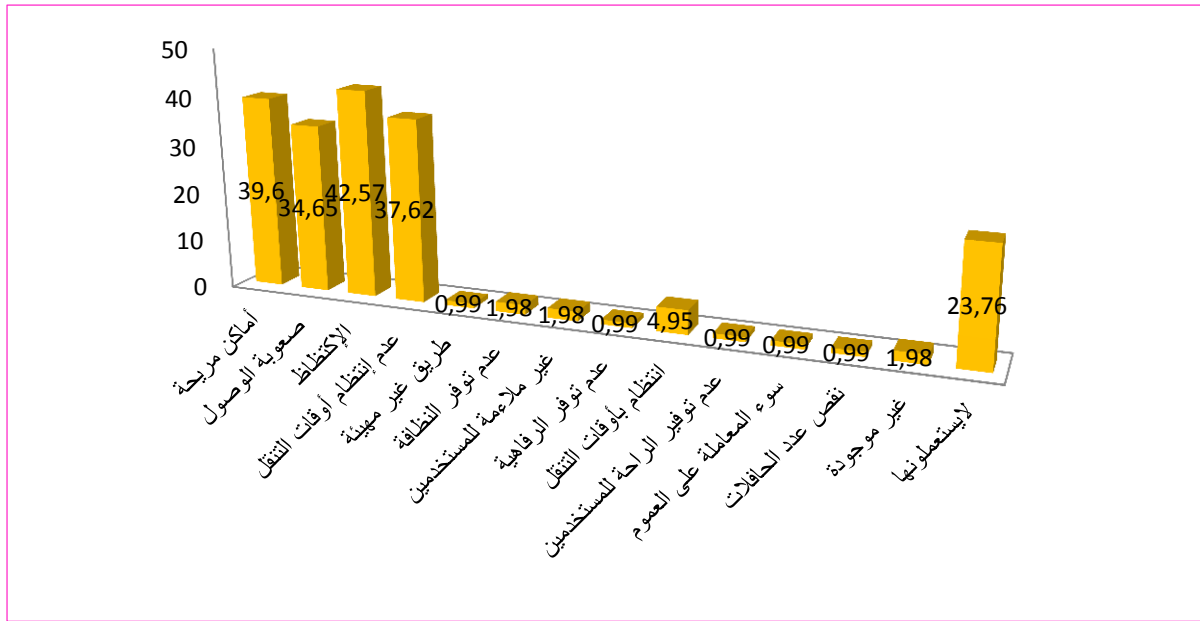
المصدر: عمل ميداني مارس 2021.

رابعا: حالة حافلات النقل الجماعي

الجدول رقم 24: حالة حافلات النقل الجماعي



الشكل رقم 32: حالة حافلات النقل الجماعي



المصدر: عمل ميداني مارس 2021.

عينة الاستجواب أجمعت نتائجها لحالة حافلات النقل الجماعي بمدينة بوسعادة على أنها تعاني من الإكتظاظ أي 43 مستعمل صرح بذلك خاصة القادمين من الهامل، سيدي عامر، عين الملح الباطن وغزة، ومن جهة أخرى لا تناسب مستخدميها سواء من ناحية النظافة أو المعاملة حتى السياقة تشكل خطر عليهم، أما 24 عينة لا تستعمل حافلات النقل الجماعي الحضري بالمدينة للأسباب المذكورة فعلى العموم المستعمل لهذا النوع من الوسائل غير راض عنها فهذا دليل على نقص بشبكة النقل.

1-4 الاقتراحات لتحسين مستوى النقل الحضري بالمدينة:

يتم من خلاله معرفة الاقتراحات التي قدمها المستعملين لتحسين أداء مستوى النقل بالمدينة، فقد تم تصنيفها حسب منظومة النقل الحضري.

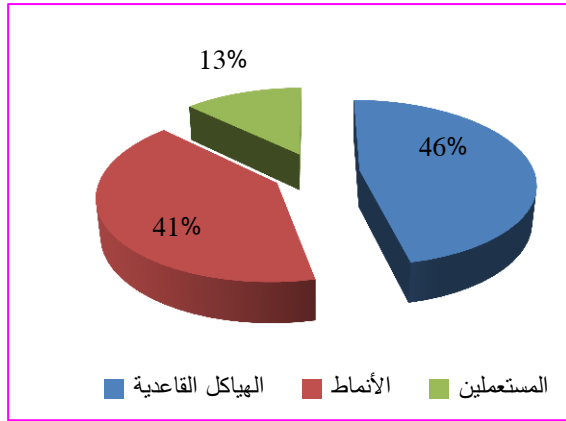
النسبة %	العدد	شبكة النقل الحضري
46,53	47	الهياكل القاعدية
40,59	41	الأنماط
12,87	13	المستعملين

الجدول رقم 25: الاقتراحات لتحسين المستوى

المصدر: عمل ميداني مارس 2021.



الشكل رقم 33: الاقتراحات لتحسين المستوى



المصدر: عمل ميداني مارس 2021.

نتائج المقترحات التي كانت تمثل 46% كانت حول إعادة تخطيط مخطط كل من النقل والمرور تتماشى والتنقلات اليومية وحسب طبيعة منطقة بوسعادة أي شبكة نقل حضري ذات منظومة معاصرة تمس كافة مجالها الحضري، وحسب معايير السلامة المرورية مع دوريات يومية من طرف لجان المرور للحد من النقل الغير المرخص أما 41% من العينة تقترح تعدد بالأنماط وتكون مناسبة لجميع مستخدميها، ونسبة 13% تفضل أن يساهم المستعمل بالمحافظة على الوسيلة كونه المستفيد الأول والأخير منها.

2- الاستنتاج:

كما سبق ذكره بالسند النظري أنه من الضروري تحديد عوامل تسهم بالتنقل الملائم بالمناطق الحضرية هدفها تقديم أحسن الخدمات لأكبر شريحة من المجتمع الذي يستعمل الأنماط المتعددة بالوسط الحضري، فمدينة بوسعادة تعاني من تراجع دور النقل العام فهو لا يتناسب مع أي من العوامل السابقة الذكر رغم أن نسبة 51,48% من الأشخاص ينتقلون بين 3 و4 رحلات وصولاً إلى وجهتهم أي أن المعدل العام للتنقلات اليومية كان 2,84 شخص/يوم، أما تحركاتهم بالوسط الحضري بـ 80%، دليل أنها من المدن المضغوطة والمتراصة لتنوعها باستعمالات الأرض ووجهاتهم كانت بـ 76%، فهذا يستدعي ضرورة تحديث خطوط النقل الحضري وفقاً لتطویر منظومة معاصرة لتفعيل السياحة التي تراجعت على ما كانت عليه



5,94% وباقي الوظائف حضرية، وإعادة هيكلة الهياكل القاعدية، فيزداد الطلب على النقل أكثر من العرض.

وانطلاقاً من التساؤل الذي تم طرحه بالمقدمة العامة، هل لإدماج الترام باص في شبكة النقل أثر في تفعيل الثنائية نقل-سياحة بمدينة بوسعادة؟، تم استقصاء (101) عينة من مستعملي وسائل النقل من زوار ومقيمين بالمدينة تحليلهم أوصلنا إلى:

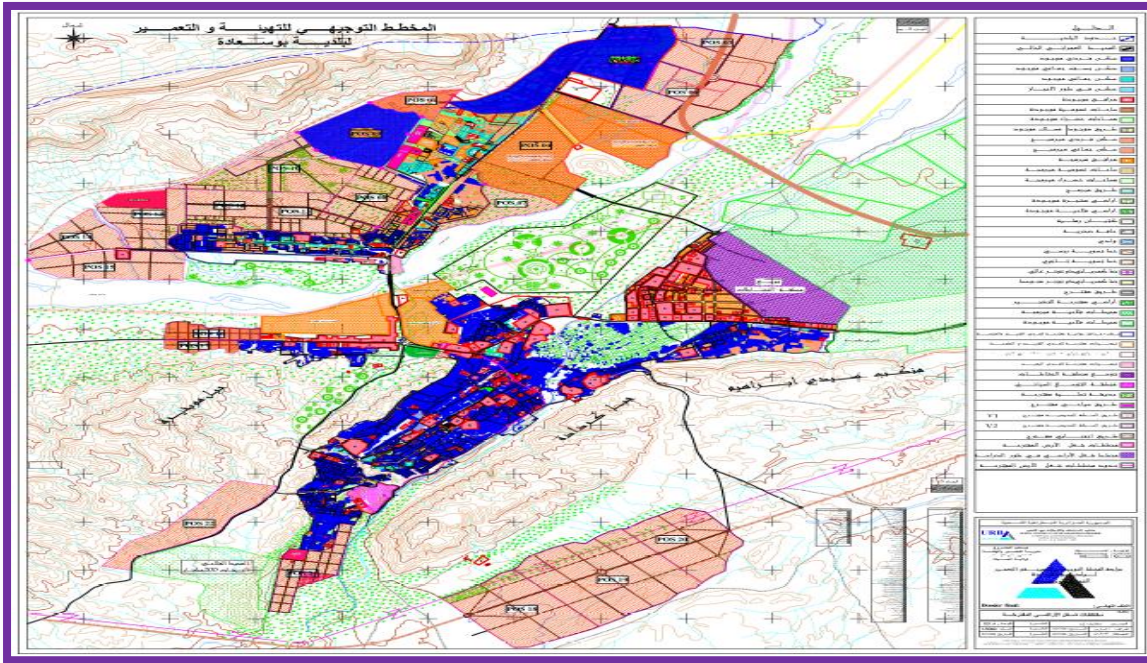
- إثبات صحة الفرضية الأول: السياحة عنصر فعال للنقل الحضري.
- إثبات صحة الفرضية الثانية: إدماج الترام باص في شبكة النقل أثر في تطوير السياحة بمدينة بوسعادة.

3- الإقتراحات:

على ضوء نتائج التحقيقات تتضح لنا الصورة المثلى لما تحتاج إليه بوسعادة لتنميتها لتصبح تجمع حضري معاصر بالهضاب العليا ومربط للصحراء، ولهذا نمثل جملة من المقترحات والتهيئات بهدف تفعيل ثنائية نقل- سياحة، بتحديد أولويات المسارات للسماح بخدمة الحافلات من جميع الأحياء والنشاطات وتخصيص مسار خاص بالأحياء ذات الحركة الكثيفة من طرف المشاة كحي الموامين لتكون السرعة بها منخفضة لتسمى مناطق الـ 20كم/سا أو 3كم/سا، فحسب المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية بوسعادة ستكون المقترحات، من بينها إعادة دراسة مواقع محطات كل من الهامل، الرمانة و عين الملح يفضل أن تدرج بمحطة المسافرين ميدونة رابح، أما محطة الرمانة نقترح تهيئة توقف متعدد الطوابق لأنه سيساهم بامتصاص مساحات التوقف العشوائية التي استهلكت المجال ويجدر بالذكر أنها بحي جل الإدارات به كالبريد والبلدية، كذلك تخصيص ساحات للباغات الذين أخذو ممر المشاة مكان عملهم خاصة بالمقابل بمحطة الهامل.



المخطط رقم 10: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية بوسعادة



المصدر: بلدية بوسعادة + معالجة الطالبة 2021.

الشكل رقم 34: الأنماط البديلة لتنمية مدينة بوسعادة



المصدر: من إعداد الطالبة 2021.

1-3 الأنماط البديلة لتنمية مدينة بوسعادة:

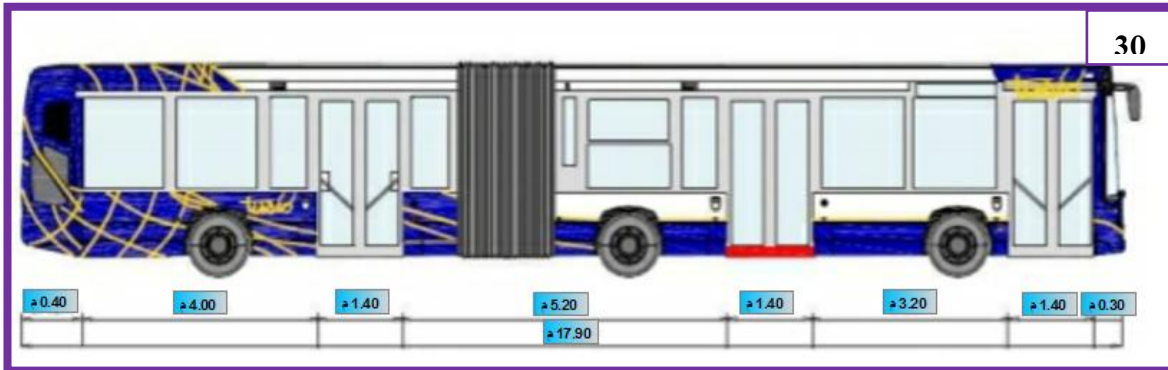
1-1-3 نمط ترام باص بوسعادة:

بما أن المدينة متعددة الأنوية مركز جامعي، مراكز تجارية، إدارية، وظائف سياحية وأنها ثاني أكبر تجمع سكاني بعد بلدية المسيلة، فكلما كان نسيج عمراني مكثف كانت الحاجة إلى



نقل مكثف، فتعتمد على شبكة نقل حضري معاصر، ولتوفير تغطية أحسن لهذا الأخير نقترح إدماج الترام باص في شبكة النقل الحضري لتفعيل الثنائية نقل-سياحة بمدينة بوسعادة فنقنياتة تعتمد على نظام الحافلة التقليدية، سرعة وجودة مثيلة للمترو، ولبلوغ تجانس حضري سطرنا مساره يربط بين التوسع الجديد مع القديم مرورا بمناطق ذات كثافة سكانية عالية ومجمع سكني، المدرسة العليا للأساتذة والمحكمة، إضافة لذلك فهو يربط بين المسيلة وسيدي عيسى مرورا بالهياكل القاعدة للنقل متخذا الطريق الوطني رقم 46 الذي يشمل المنطقة الصناعية ومنطقة النشاطات، لأنها تولد حركة يومية، بما في ذلك أنه يعطي طابع جمالي للمدينة ويخدم مناطق التوسع السياحي المستقبلية، إضافة إلى إمكانية برمجة طريق اجتنابي لتخفيف الضغط على الطريق الوطني رقم 46 الذي يربط المدينة بولاية بسكرة، ولتمكين من سلسلة تنقلات الترام باص.

الصور رقم: 30، 31 أبعاد حافلة ترام باص بوسعادة



المصدر : Cahier Technique Des Aménagements Préconises Pour L'amélioration Des Circulations Des Bus Du Réseau Urbain + Du SMTc TISSEO معالجة الطالبة 2021.



الصورة رقم: 32 أبعاد حافلة ترام باص بوسعادة



المصدر : Cahier Technique Des Aménagements Préconises Pour L'amélioration Des Circulations Des Bus Du Réseau Urbain + Du SMTC TISSEO معالجة الطالبة 2021.

حافلة الترام باص تقطع المدينة من الشمال إلى الشرق بمسافة 11 كم بـ 6 محطات 3 منها بالجهة الشمالية و 3 محطات بالجهة الشرقية تم اختيار المحطات حسب كثافة التنقلات، مدة الرحلة 20 دقيقة وكل 5 دقائق تمر حافلة، أما عدد الأماكن فهو 48 مقعد وإجمالي عدد الركاب يكون 75 راكب، يعمل من 6 صباحا إلى 22 مساء، مع التغيير المستمر للسائق، تتوفر كذلك على وسائل التدفئة والتبريد مع مجانية الأنترنيت، فيما يخص باقي الأبعاد الخاصة بالحافلات يمكن الاطلاع عليها من خلال المصدر الذي تمت الاستعانة منه.

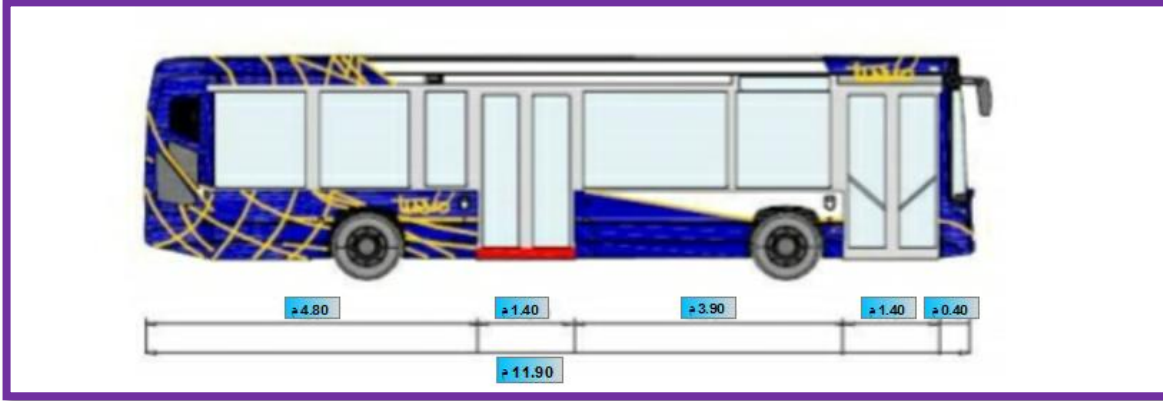
3-1-2 نمط الحافلات:

اقترحنا ادماج مسار الحافلة انطلاقا من محطة المسافرين ميدونة رابح مرورا بمنتزه القيسة متخذة نهج 18 فيفري مرورا بأحياء كل من 17 جوان، 24 فيفري، حي جبل عزالدين وحي المجاهد فالمؤسسة الاستشفائية بعدها تتخذ نهج 1 نوفمبر 1954، بحي بن الشلالي محمد فتانوية محمد بن شبيبة ومسجد الشيخ البشير الابراهيمي الملعب البلدي مختار عبد اللطيف وصولا إلى بريد الجزائر بنهج محمد خميستي، بعدها نهج جيش التحرير الوطني مرورا بالصندوق الجهوي بالتعاون الفلاحي تليه مقبرتي القيسة بنهج 11 ديسمبر 1960 بالطريق



الوطني رقم 08 وصولاً لمحطة المسافرين ميدونة رابح مشكلة حلقة تخدم معظم أحياء الكبرى للمدينة.

الصورة رقم 33: أبعاد حافلات النقل الجماعي لبوسعادة



المصدر : Cahier Technique Des Aménagements Préconises Pour L'amélioration Des Circulations Des Bus Du Réseau Urbain + Du SMTIC TISSEO معالجة الطالبة 2021.

حافلة النقل الجماعي لبوسعادة تقطعها من الجهة الغربية تصل إلى الجهة الجنوبية مرور بوسط المدينة بمسافة 12,64 كم وب 9 محطات منها 2 منها بالجهة الغربية و 1 محطة بالجهة الجنوبية و 6 محطات بوسط المدينة، كذلك تم اختيارها حسب كثافة التنقلات، فتكون بها 36 مقعد و إجمالي ركابها 50 راكب، أما مدة الرحلة فهي 45 دقيقة وكل 5 دقائق تمر حافلة ليكون التردد عال وتغطية مجالية عالية، بالنسبة لساعات العمل تكون من 6 صباحاً إلى 22 ليلاً مع تغيير السائق بين الفترة الصباحية والمسائية، كذلك تتوفر على وسائل التدفئة والتبريد مع مجانية الأنترنيت، مثل مميزات الترام باص، بالنسبة للسرعة التجارية تختلف حسب كثافة الحركة الميكانيكية بالأحياء.

3-1-3 نمط الدراجة الهوائية:

كما سبق ذكره بالسند النظري التنقل بالدراجة الهوائية أسرع من التنقلات سيراً على الأقدام، فمدينة بوسعادة نشجع على استعمالها خاصة بالأحياء المستوية كحي 20 أوت و محمد شعباني.



الصورة رقم 33: أبعاد الدراجة الهوائية



المصدر : Cahier Des Charges Techniques Construction D'un Local à Vélos sécurisé + معالجة الطالبة 2021.

3-1-4 نمط العربات:

مركب العربات يظل وسيلة نقل أكثر شعبية لدى سكان بوسعادة و مطلب مهم لجذب السياح للقيام برحلات استكشافية وحتى العائلية، زيادة على ذلك يضفي طابع جمالي لها، فعربته تجرها الأحصنة تتسع من 4 إلى 6 أشخاص مغطاة بقماش سميك وتحملها عجلتان كبيرتان ويتقدمها مقعد خارجي خاص بسائق العربة، فهي لا تشكل عائق بالحركة اليومية لان اختيارها يكون حسب الطلب عليها.

3-1-5 نمط سيارة الأجرة:

39,6% نسبة معتبرة لإعادة تنظيم هذا النمط وتوزيع خدماته على كافة النسيج الحضري خاصة حي سيدي سليمان الذي كانت عدد تنقلاتهم بنسبة 8,91% فنسب مكان الإقامة مدرجة بالملاحق، إذن التنقل النصف جماعي كمكمل لوسيلتي الترام باص والحافلة حتى العربة لأن غايتها أكثر سياحية. فحركتها دائمة بالمجال الحضري.



2-3 محطات وقوف وتوقف الأنماط المقترحة:

الجدول رقم 26: محطات الترام باص

المسافة بين المحطات (كم)	محطة الوصول	محطة الانطلاق
2	المحكمة الجديدة	المدرسة العليا للأساتذة
1,6	محطة المسافرين	المحكمة الجديدة
3,9	حي 19 جوان	محطة المسافرين
1,7	حي الصفصاف	حي 19 جوان
1,8	منطقة النشاطات	حي الصفصاف
11		المسافة الكلية

المصدر: من إعداد الطالبة 2021.

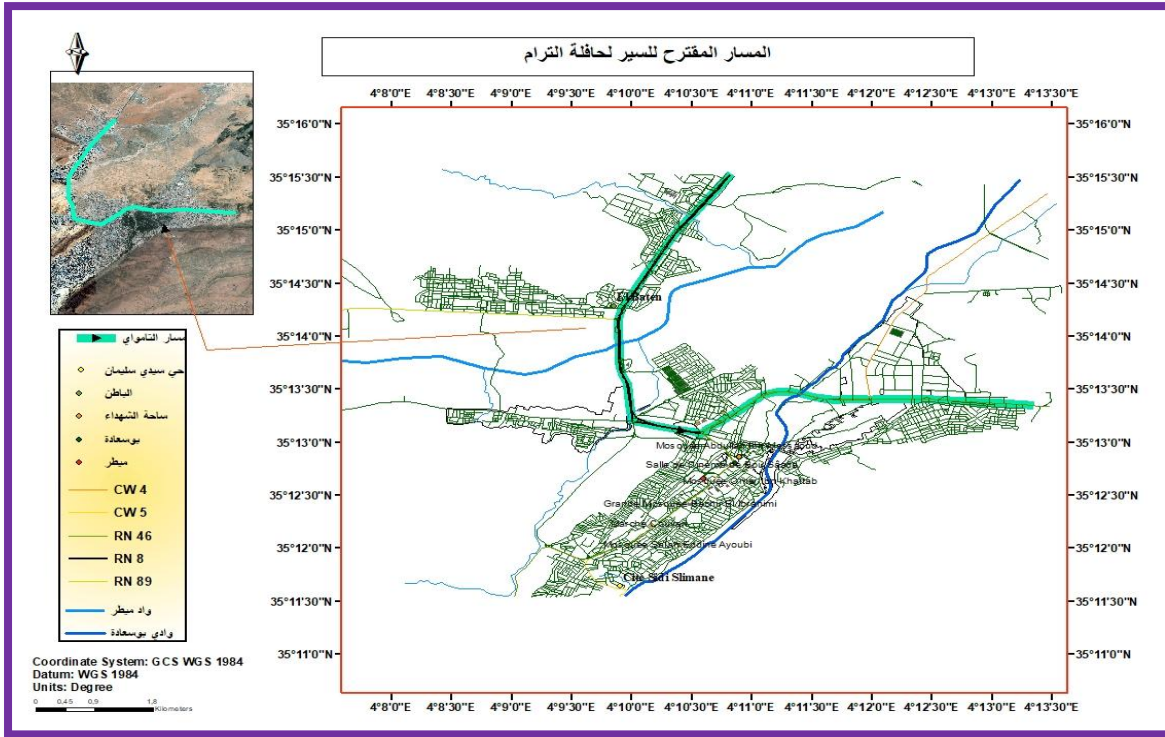
الجدول رقم 27: محطات حافلات النقل الجماعي

المسافة بين المحطات (كم)	محطة الوصول	محطة الانطلاق
2,9	حي 17 جوان	حي الباطن
1,9	حي 24 فيفري	حي 17 جوان
2,31	محطة المستشفى	حي 24 فيفري
0,96	حي الشهداء	محطة المستشفى
1,78	مسجد البشير الابراهيمي	حي الشهداء
0,66	الملعب البلدي	مسجد البشير الابراهيمي
0,36	صندوق الضمان الاجتماعي	الملعب البلدي
0,43	الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي	صندوق الضمان الاجتماعي
1,34	محطة المسافرين	الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي
12,64		المسافة الكلية

المصدر: من إعداد الطالبة 2021.

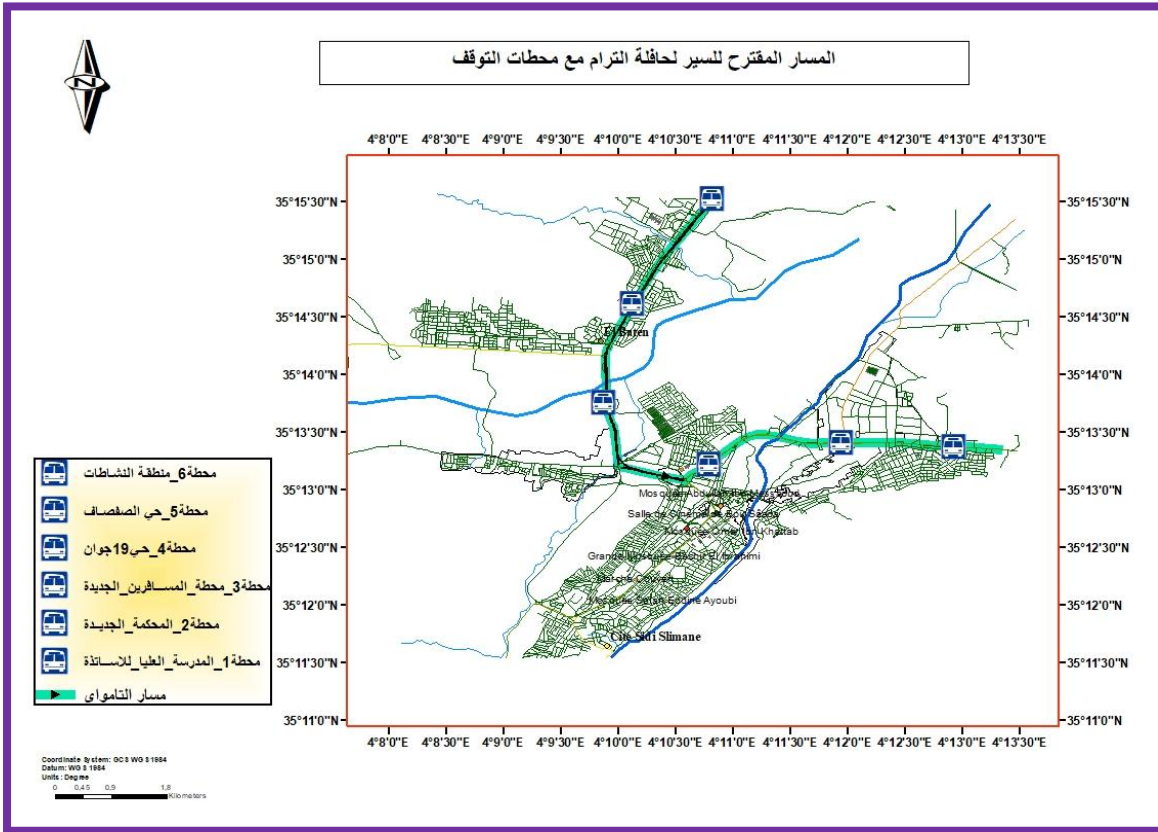


المخطط رقم 11: مسار الترام باص



المصدر: Arcgis + معالجة الطالبة 2021.

المخطط رقم 12: موقع محطات الترام باص

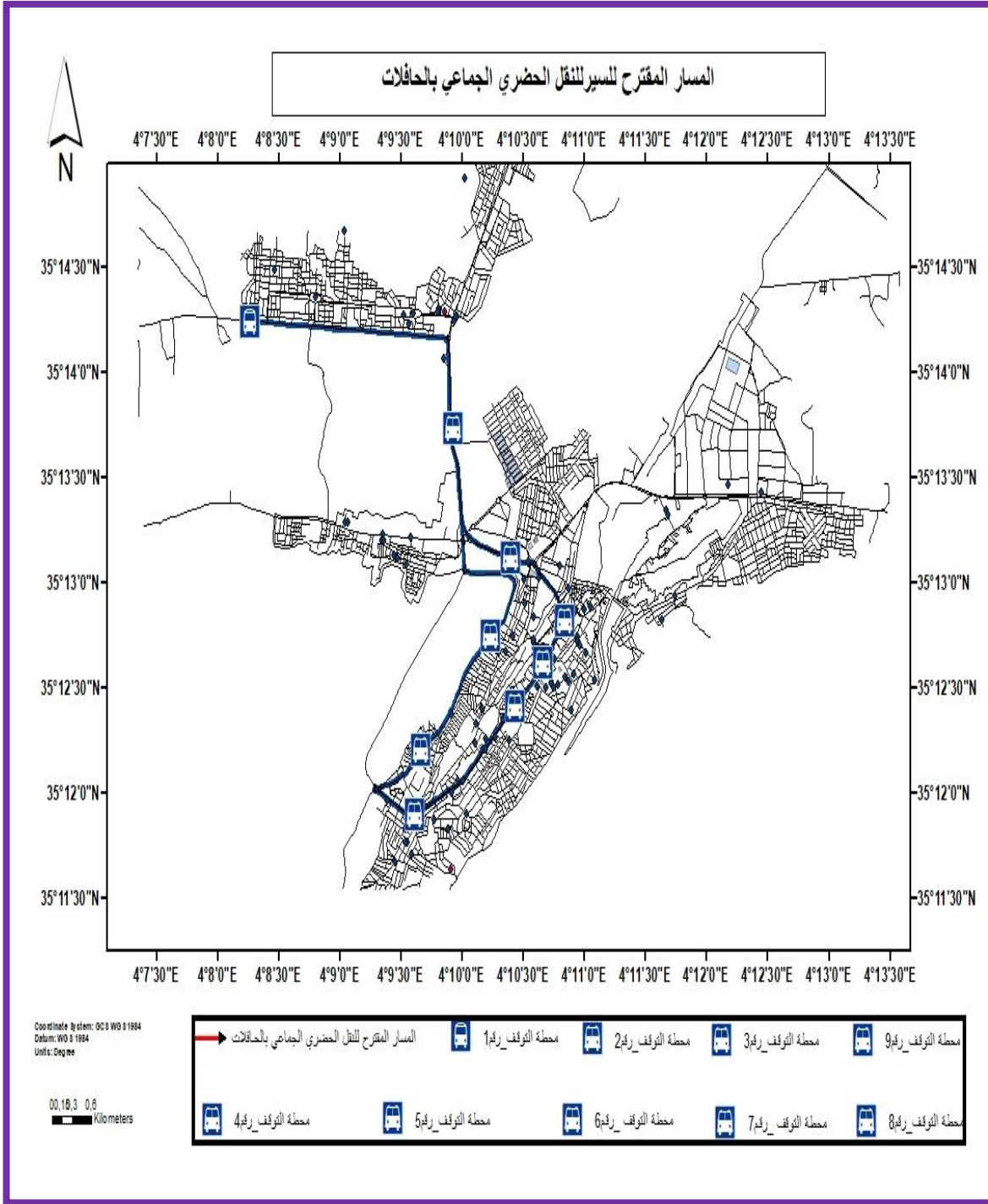


المصدر: Arcgis + معالجة الطالبة 2021.



مواقع محطات الترام باص جاءت لتغطية حركة التنقلات اليومية لمستخدمي وسائل النقل وتماشيا مع مشاريع التوسعة السياحية خاصة جهة المعذر وتسهيل الوصول لمنطقة النشاطات كذلك إنشاء ربط بين المنطقة الجديدة بالقديمية.

المخطط رقم 13: مسار ومحطات حافلة النقل الجماعي



المصدر: Arcgis + معالجة الطالبة 2021.

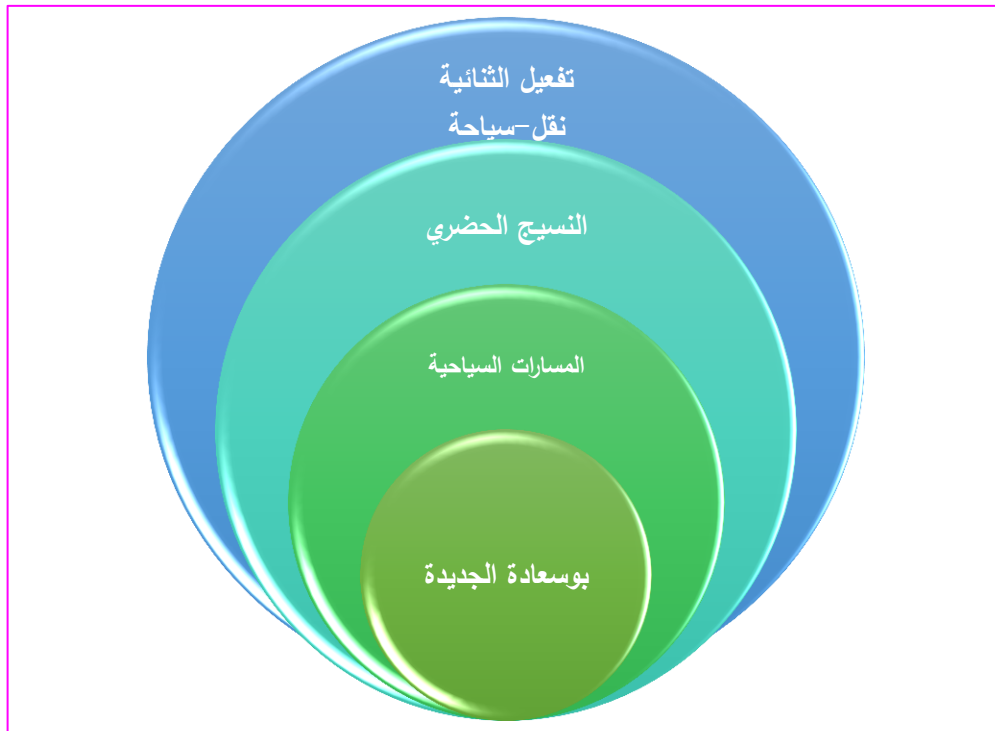


تم توزيع محطات نمط حافلة النقل الجماعي حسب غالبية وجهات سكان مدينة بوسعادة خاصة وسط المدينة نظرا لتواجد جل وظائفها الإدارية التجارية حتى التعليمية كالمؤسسات الخاصة.

3-3 تفعيل الثنائية نقل-سياحة:

المواقع السياحية التي تزخر بها المدينة هي واحدة من أسباب إدماج الأنماط المتعددة لشبكة النقل الحضري بالمدينة لأنها ستساهم بدرجة كبيرة بإعادة الجذب السياحي الذي فقدته المدينة،

الشكل رقم 35: التهيئة السياحية لتنمية مدينة بوسعادة



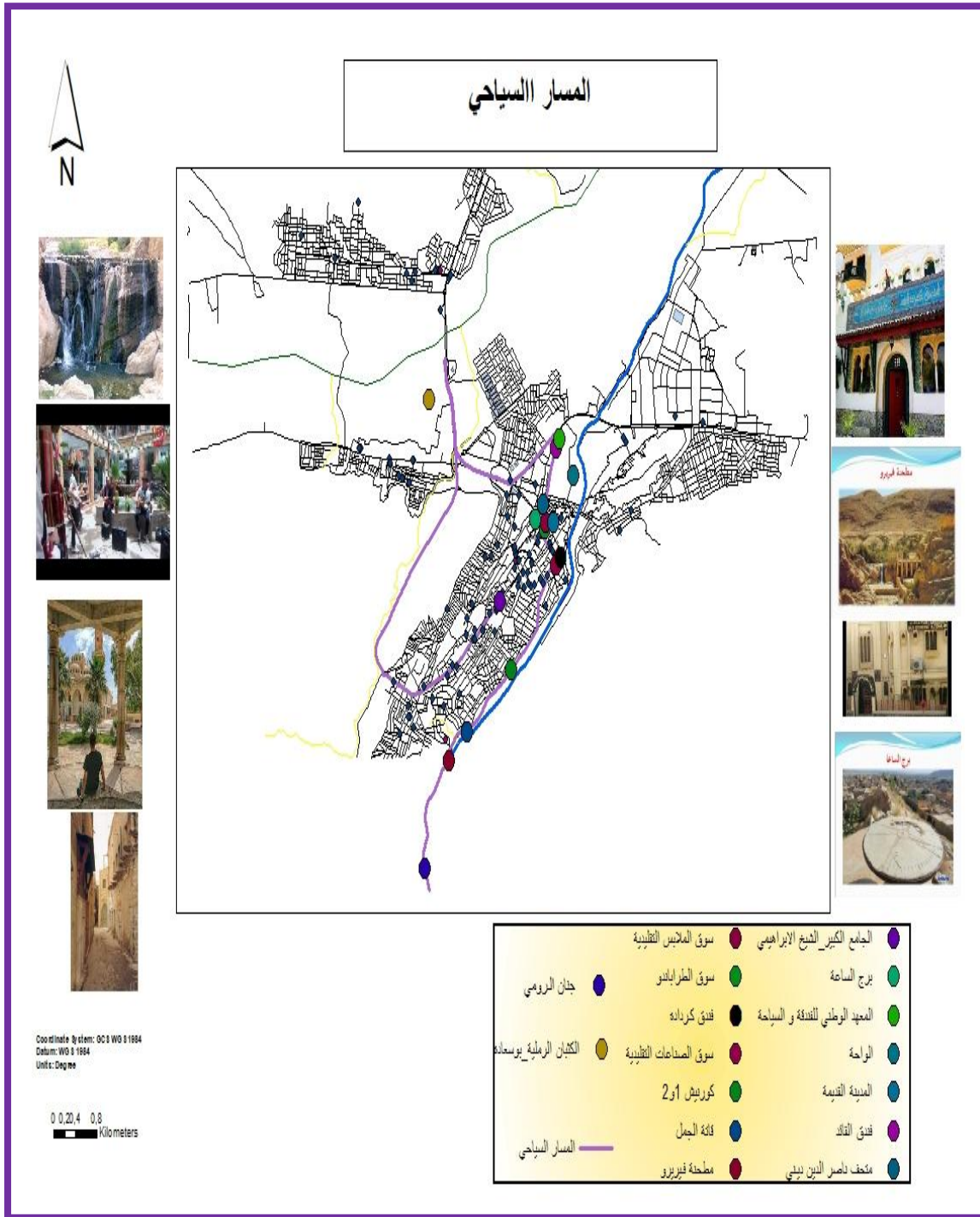
المصدر: من إعداد الطالبة 2021.

المسارات التي تم اختيارها تبين مدى سهولة الوصول للمواقع السياحية الحالية وحتى المبرمجة نجد بالذکر محطة الحافلة الخاصة بحي 17 جوان فهي تقدم خدمة لمن وجهته إلى سياحة المشتريات (الكوشة) كذلك سياحة ثقافية برج الساعة إذن النقل والسياحة مكملا لتنمية مدينة بوسعادة، كذلك يستحسن إعادة الاعتبار لهذه المؤهلات فهي تعاني من الإهمال التام



كواد بوسعادة الذي أصبح مكان لرمي النفايات أما برج الساعة لابد من حماية هذا التراث، أيضا يقترح إعادة النظر فيما يخص كراء البيوت للسياح خاصة بحي الموامين القديمة الهدف منها التعرف على عادات وتقاليد البيوت الشعبية.

مخطط رقم 14: المسار السياحي



المصدر: Arcgis + معالجة الطالبة 2021.



خلاصة الفصل:

تحليل تحقيق التنقلات اليومية لمستعملي وسائل النقل الحضري لمدينة بوسعادة أثبتت تراجع دور شبكة النقل العام بشقيها، المسارات، إدارة ونوعية المركبات، والطرق فبنيتها التحتية تدهورت بسبب معاناتها من الكثافة المرورية أي نسبة التحركات بالوسط الحضري كانت 80% جراء الاستعمال الكثير لكل من سيارة الأجرة والسيارة الخاصة التي استهلكت العقار نتيجة عدم التوافق بين النسيج العمراني والمنظومة الحضرية فكان المعدل العام للتنقلات اليومية 2,84 شخص/يوم، ونظرا لأهميته لتحقيق التنمية وتفعيل الثاية نقل-سياحة التي تراجعت بنسبة 5,94%.

لابد من الأخذ بعين الاعتبار الأبعاد العمرانية، الاقتصادية والاجتماعية، نحن نعلم أن التحديث بمنظومة النقل الحضري ليس أمرا سهلا داخل الأنسجة الحضرية، لهذا اكتفينا بحلول جزئية تتناسب مع المجال المتوفر ومع الامكانيات المتاحة خاصة التمويل.



الخاتمة العامة:

بوسعادة تغطي مساحتها بـ 2530 كم² ويقدر عدد سكانها بـ 190200 نسمة حسب إحصائيات 2020، هذا يدل على تضخم المجال والزيادة الديموغرافيا مما أدى اللجوء لتوسعات جديدة من جهتها الشمالية بشكل خطي تميزه الوظيفة السكنية التي تعتبر من أكبر مولدات الحركة اليومية، كما تتميز أيضا بالطابع العمراني المعاصر الذي لا يتوافق مع الطابع الأصلي للمدينة الأم، ونفس المميزات فيما يخص المناطق المبرمجة على المدى القريب المتوسط والبعيد من الجهة الجنوبية الشرقية، كذلك ظهور العمران الغير المخطط الذي نشأ دون تخطيط مسبق، لكن يجدر بالذكر أن الطلب سيزداد على استعمالات الأرض وبالتالي لابد من تطوير بشبكة خطوط النقل الحضري.

فبعد تشخيص كل عناصر موضوع بحثنا التي تمحورت أساسا على معرفة واقع النقل الحضري و وضعية السياحة الحضرية، لاحظنا اختلال كبير بين الوظائف الحضرية بما فيها المجال السياحي وشبكة النقل الحضري التي كانت بعيدة كل البعد عن تغطية هذه الوظائف حيث أن شبكة النقل الحضري على مستوى مدينة بوسعادة تعتبر متوفرة بشكل نظري فقط وهذا الواقع المعاش، حيث أنه لاحظنا بالميدان شبكة نقل تعمل بخطتين من بين 12 خط، مما يمثل نسبة 83,33% تعتبر خطوط مسجلة وعاطلة عن العمل، مما يولد معدل تنقل يومي قدر بـ 2,84 شخص/اليوم، مما يستدعي طلبية على النقل الحضري الجماعي، ونسبة 5,94% وضحت التراجع للاستقطاب السياحي بسبب تردي مستوى خدمة النشاطات وهذا راجع أيضا لإلزامية استعمال نمط واحد للتنقلات وإهمال جل مؤهلاتها بعدما كانت ذات استقطاب دولي، لهذا فهي عنصر فعال للنقل الحضري، لذلك قمنا بمحاولة إدماج الترام باص في شبكة النقل الحضري كأداة لتفعيل الثنائية نقل-سياحة بمدينة بوسعادة لتزويدها بنظام كفؤ وللتخلص من حالات تأخر الحافلات وإنشاء نقاط التقاء بين الأنماط والمواقع السياحية وتفعيل باقي الوظائف.

فالمخطط المقترح هو محاولة لإظهار أهمية التخطيط الشامل في تحسين مستوى الخدمة الحضرية بما فيها النقل والسياحة ولهذا يتوجب علينا بالتفكير والتحليل الاستباقية من أجل مدن أكثر عصرة وفاعلية حضرية.

المراجع



1- الكتب باللغة الفرنسية:

- Cahier Technique Des Aménagements Préconises Pour L'amélioration Des Circulations Des Bus Du Réseau Urbain Du SMTC TISSEO, P: 4, 5.
- Cahier Des Charges Techniques Construction D'un Local à Vélos sécurisé, P: 14.

2- الأطروحة:

- برباش هجيرة، النوم العمراني والتحديات البيئية حالة بلدية بوسعادة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الجغرافيا والتهيئة القطرية، تخصص تهيئة إقليمية، ج، هـ، ب، ع، ت، الجزائر، 2007، 2008، ص: 09، 11، 17.

3- المذكرات:

- أمينة بن المجات، التنمية السياحية في ولاية قسنطينة بين المؤهلات والعوائق، مذكرة لنيل ماجستير في التهيئة الإقليمية والتنمية المحلية، فرع التهيئة الإقليمية، جامعة منتوري قسنطينة، 2005/2004، ص: 11، 12.
- بلقاسمي حليلة وأخرى، واقع وآفاق التنمية السياحية بولاية بسكرة- دراسة حالة بلدية المزيرعة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص التهيئة السياحية والتراث، ج، هـ، ب، ع، ت، الجزائر، 2019/2018، ص: 18.
- بوسنة حياة، وأخرى، النقل الحضري بالحافلات في المدينة الجديدة علي منجلي الواقع والمستقبل، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في مدن الديناميكية المجالية والتسيير، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة 2019، ص: 13، 14، 22، 23، 24، 25.
- جرافية نادية، علاقة النقل الحضري بالتوسع العمراني للمدينة- دراسة حالة مدينة بوسعادة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مدينة ونقل حضري، ج، م، ب، المسيلة، 2015، 2016، ص: 136.
- عبد الرزاق كريمة، إعادة تنظيم المحور الرئيسي لمدينة بوسعادة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص النقل والحركية الحضرية، ج، م، ب، المسيلة، 2020/2019، ص: 60، 61، 62، 63، 64، 65، 76.



- عمراوي عبد الحق، تأثير الحركة والمرور على أداء النقل الحضري الجماعي دراسة حالة مدينة البيض، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص النقل والحركة الحضرية، ج، م، ب، المسيلة، 2020/2019، ص: 31، 32.
- مروة جقدالي وأخرى، أهمية ودور المسارات السياحية في إعادة إحياء المواقع السياحية بمدينة بوسعادة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص مدينة والنقل الحضري، ج، م، ب، المسيلة، 2017، 2018، ص: 65، 66، 67.

4- الدلائل والتقارير:

- الدليل السياحي لولاية المسيلة، 2019، ص: 30، 31، 42.
- المسيلة تحفة من الحضارة و الطبيعة، مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية المسيلة، 2019، ص: 30.
- أهم المواقع الأثرية والتاريخية لولاية المسيلة، مديرية الثقافة، مصلحة التراث الثقافي، ب، س، ص: 08.
- بلدية بوسعادة، 2021.
- دراسة مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية بوسعادة، الملف النهائي، مكتب الدراسات والانجازات في التعمير - وحدة بسكرة، ديسمبر 2005، ص: 03، 09.
- مديرية السياحة.
- منظمة العمل الدولية، دليل الحد من الفقر من خلال السياحة، ص 3، الطبعة الثانية، 2013.

5- جرائد رسمية:

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 11، المادة 03، الصادرة بتاريخ 2003/02/19، ص: 05، 17.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 15، المادة 02، 03، 05، المبادئ العامة لسياسة المدينة، 2006/03/12، ص: 18.



6- القوانين الجزائرية:

-https://coordinationtransport.blogspot.com/2017/02/blog-post_93.html

قانون تنسيق النقل في الجزائر،

-<https://www.abridh.com/archives/1260>، القوانين الجزائرية،

7- مجلة باللغة العربية:

- خان أحلام وأخرى، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 07، جوان 2010، ص: 237،
السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية.

8- المجلات باللغة العربية من الانترنت:

- محمد الرايس، مقالة، متروبوليس اسطنبول.. الكل يستفيد، 2019/11/13،
<https://turkeywalnut.com>

- جيهان ابراهيم وآخرون، التنقل في المناطق الحضرية: أكثر من مجرد إنشاء طرق،
2019/02/09، <http://www.tadamun.com>.

- انتصار العتوم، 2020/07/19، مقالة مفهوم النقل الحضري وعلاقته بالتنمية الحضرية
<https://e3arabi.com>.

9- محاضرات:

- رزاز محمد عبد الصمد، محاضرة أساسيات النشاطات السياحية، الجغرافيا والتهيئة العمرانية،
2019/2018.

- قادري الدراجي، محاضرة مقياس النقل واستخدامات الأرض، الهندسة الحضرية،
2021/2020.

10- مواقع من الأنترنت:

- أكادير ترام باص أمل واي يستعد للحلول بمدينة أكادير، www.youtube.com.

- المترو باص المعلق (مشروع قومي سقط سهوا)، 2016/08/03، www.youtube.com.



- حلول المترو باص، 2013/04/13، www.youtube.com.
- في اسطنبول إنتاج الطاقة من رياح "المتروباص"، 2019/07/16، <https://www.aa.com>.
- مشروع تخرج بقسم هـ، م، ج، الجزائر، يجد حلا للازدحام المروري في العاصمة، <https://www.youtube.com>، 2021/01/03.
- و م ع، الخط الأول لـ "لتزام باص أملاوي أكادير" سيطلق قريبا. 2020/12/24، <https://assahraa.ma/web>

11- الصور:

- <https://www.inyourarea.co.uk>.
- <https://www.echoroukonline.com>.
- <https://www.elbilad.net>.
- <https://yemen-press.net/news66711.html>.
- tourisme.wiki/tourisme-urbain/limpact-du-tourisme-urbain.
- <https://whc.unesco.org/fr/list/102/gallery/>.
- <https://arabi21.com>.
- <https://www.sabqpress.dz>.
- <https://nabd.com>.
- <https://www.moreno-web>.
- www.nanterre.fr.
- <https://www.entv.dz>
- <http://moyab.com.tr>
- <https://www.jeunefrique.com>.



- <http://www.suisse-normande-tourisme.com>.
- <https://el-massa.com/dz/news>.
- <https://encrypted-tbn0.gstatic.com>.
- <https://www.alaraby.co.uk>.
- <https://www.ledevoir.com>.
- <https://lebanesedaily.com>.
- <https://transphoto.org>.
- <https://aldar.ma/218754.html>.
- <https://www.azzaman.com>.
- <https://www.youtube.com>.

12- مختصرات اللغة العربية:

- ه، م، ج (هندسة، معمارية، جامعة).
- م، ب (محمد، بوضياف).
- ه، ب، ع، ت (هوارى، بومدين، للعلوم، والتكنولوجيا).

13- مختصرات اللغة الفرنسية:

- **AFOM**

Atouts.

Faiblesses.

Opportunités.

Menaces.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد تسيير التقنيات الحضرية
قسم الهندسة الحضرية
تخصص النقل والحركية الحضرية

استمارة المقابلة

موجهة لمستعملي وسائل النقل الحضري
على مستوى الطريق الرئيسي

1 الجنس:

ذكر أنثى

2 السن:

3 الوضع المهني:

- عامل بطال
- موظف طالب
- تاجر مهم حرة
- ماکثة بالبيت أخرى

4 مكان الإقامة:

- داخل مدينة بوسعادة اسم الحي:
- خارج مدينة بوسعادة الولاية:
البلدية:

5 الوجهة:

6 سبب التنقل:

- العمل مصالح شخصية
- دراسة سياحة
- أخرى

7 وسيلة التنقل:

- سيارة خاصة
- سيارة أجرة
- حافلة النقل العمومي

- حافلة النقل الخاص
- دراجة هوائية
- دراجة نارية
- مشيا على الأقدام
- أخرى

8 التكلفة:

- غير مكلفة
- مكلفة

9 عدد الرحلات أثناء تنقلاتكم اليومية:

- رحلة
- رحلتان
- أخرى

10 مدة الوصول إلى الوجهة:

- أقل من نصف ساعة
- أكثر من نصف ساعة
- ساعة فما فوق

11 ظروف التنقل:

- جيدة
- متوسطة
- ضعيفة

12 حالة حافلات النقل الجماعي:

- أماكن مريحة الاكتظاظ
- صعوبة الوصول عدم انتظام أوقات التنقل أخرى

13 اقتراحاتكم لتحسين مستوى النقل:

.....

.....

.....

.....